

ازميرل اسكنى حتى بك كتيخانهسى

الاسنى

1741

وحيد دهره *

فريد عصره *

مسند المشيخة الكبرى *

حتى الشريعة الغربى * معين راعب العلوم العالية *

ناصر المعارف المرغوبة العالية * اعنى به شيخ الاسلام

والمسلمين * ملجأ الانام فى علوم الدين * ومن نتايج كالاته تسج براءة

انامله * هذه القصيدة المسماة بالقصيدة العزيزية * واملاء الشرح

اللطيف المسمى باليوسفية * ابقاهم الله تعالى ما اشرف المشارق *

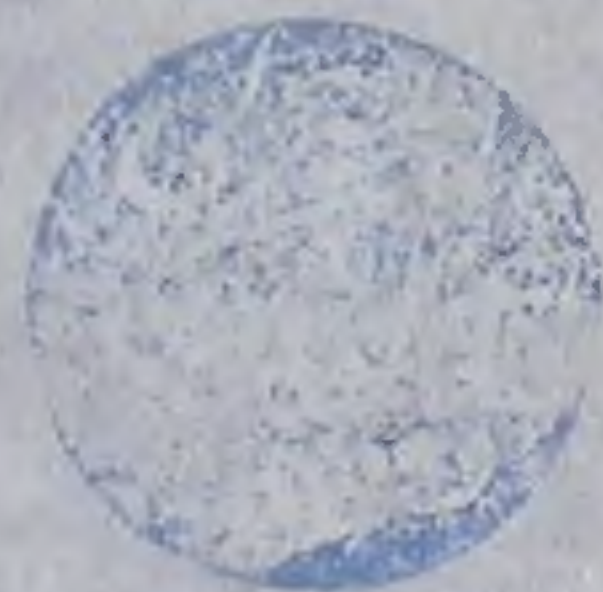
وحفظهم مادام المغرب * فى مسنده المفخم الاسنى * ونشر ما اثر

علومه فى مرتبة الاسنى * مفيداً على العباد * واقاض

منافع همة العالية

فى البلاد *

آمين



Sakaynalye U. Kütüphanesi	
Yazma	13mih. 1. Hakuk
Yazma Kütüphanesi	
Esk	1741



بسم الله الرحمن الرحيم

يحمد قيده افكار الاعيان * الى ارجاء نتائج البرهان * لله الملك المنان *
 وصلوة عيدها عن الخذلان * اوبا الى انحاء مشارع التبيان *
 على المجنبي من بني عدنان * وعلى من اقتداه بالايمن * ما تليت
 آيات القرآن * وبقى الدهور والاكون (اقول) وانا المتخلف بدثار التدنى *
 مع الافتقار الى ربه الغنى * السمي لا كبر السبطين * ابن السمي الذي النورين *
 ان ما سرح اليه الانظار * بسراج درارى التذكار * واتخبط بانق التبراس *
 من طرف موازين المقياس * واسفر من كن الثفايس * جلوة اجل العرائس * عدة
 لمن ياوب من الناس * الى ربه للاقتباس * فز برعلى اوجه القرطاس * ثم قدم
 بالضراعة الى من فيه لهج البراعة * ليث ليوث الله * شمس اركان الدولة *
 برهان يراهين الجنود * مأب هز اير الشهود * قدوة صناديد الملوك *
 مصباح مصايح السلوك * ومن فيه الفيض ثجاجا * يتألق في الدبابج وهاجا *
 فهو يسدى رطباجنيا * لمن يلجأ اليه مليا * ويروى من عيون آله * عطشانانا
 رد لارائه * فبالعدل بين البريه * يتبهج لدى السريه * وبالاصول المرعية *
 يمهّد اليسار بين الرعية * وبالقوانين الشرعية * يسدد مناهج الفرعية *
 له في منابر الرواتب * ما يتدرج به الى المراتب * فليبادر اليه من كل الغاب *

وينظم

وينظمس به شبه المرتاب * ولا ينكر ذلك حتى يجاب * فز لاني له وحسن مأب *
 الا وهو من عليه التكلان * مطاف الجنود والشجعان * السلطان
 عبد العزيز خان * دام على اريكته بالشوكة والاجلال * ما تعاقب الغدو
 والآصال * وشمر لفضاله الاذيال * وبعد ما مر على ذلك برهة * صودق
 لما فيه زهرة * بطلوع النجل النجيب * من مطلع ذلك اللبيب * دام بلا تكدر
 ولا فول * ما استغر زديته بين الفحول * منع ينابيع الفنون * مصاد ذيبان الظنون

نظم

فريد لاله ثان * بحل الصعب ما لوف
 جوادا ابن خاقان * عن العدوان مصروف
 فطينا بين اعيان * يمارى كل فتيان
 بعلم ذيل برهان * على الاسعاف معطوف
 ومنه بدر اوصاف * بدا من بيت اشراف
 يحاكي في اسلاف * بعز فيه ملفوف
 شجيهما بين اتراب * يوارى شك مرتاب
 اليه نجم مجتاب * يبرق فيه موقوف
 اله الخلق مولانا * فطول عمره ايانا
 قل (الفهمي) اتقانا * ففنه الحقد مكفوف

الا وهو بالوزارة رزين * وبراية الاصاله مكين * المعتصم بالحبل المتين *
 مولانا * يوسف عز الدين * وذكر عنده نعت ذلك * بانه خير
 ما يتخذ في المسالك * فانت من الركن الى حل الاشكال * فشرحته
 على الاجال * ولئن تحيز عنده كالهلال * يمتد اليه اعناق الرجال *
 والافيطعن برماح الاذله * ولو وشخ باقوى الادله * قبل ان يعقب البسلة *
 بما من عنده من الحمدله * ارشد الى انها بماه يتربي النعم * ويتردى ذيبان النقم *
 والى المزايا يتوسل * فقيه المحن تحمل * وفي كل من المراصد * ينهمر
 منه المقاصد * ومنه سفن الفوائد * ترسى على سواحل العوائد * ويستناخ
 على معاطن المناقب * اينقر كبان المراتب * فاليه آراء الامم * بمدارج ملاح
 الهيم * فلافوز بالنوال تفوه * فقال

﴿ حمد البلائل في الازهار سبحان ﴾

﴿ جادت لذلك على الناطور بستان ﴾

(حمد البلائل من امثل الافاضل اوروم الفضائل (في الازهار سبحان)
تزييه لمبدع الاكوان ومنشئ الاعراض والاعيان فلمضار هناك
(جادت وسعت) لذلك لخدمهم في رياض العرفان (على الناطور بستان
محاسن التعليم والتدريس على التزييه والتفديس على الذخر بتناج
البرهان وان حرم عنه العيان فله دره مافاح به حيث استعار
البلائل لامثل الافاضل اوروم الفضائل بعدما شبههم بتلك الطيور
في ان الزنى يستجلب الحبور فانهم بين الخلايق معادن الحقائق والدقائق
فأئنة من الاصول الشرعية وقواعد المسائل الفرعية فما منهم
من الدلائل وغيرها من المسائل تؤثر في الاقئدة بالنسب والمحمد
فينابيع الادله لا تتغير الا من الاجله والازهار للدلائل لما كانت اياها
في كل المحافل في الفيحان فوح الازهار في مشام الابرار وما في قوله في الازهار
من الترشيح على التذكار لا يرد عليه الانكار والناطور للقوم للنشر على الروم
والوقاية لماث بالغم والبستان خلقة التدريس للتربية على التفيس لما تفككه به
الارواح وتزني به الاشباح ثم ان مافيه من المكنية لا يكتمن على اولى
الروية وما في جادت من الخيل مجودها على التزليل ثم نبه على انه لا بد
للاقتطاط من مزيد العناية للاحتياط وان يتوجه اليه بلبه ليقبس
من انوار ربه حتى يرتفع من لديه ما يتدر عليه من ريب المرتاب بفيض
رب الارباب فعليه لاعلى غيره يتوكل فيه النعم بالنعم يتبدل وان التزييه
امر من لديه والحمد لا يؤدى الا اليه (غب مامر من البسط على
ما يستدعيه القسط اراد ان يأمر نفسه بالحمد للتوحد بقدره على الرعاية
بصنعة التجريد لدخله في الترغيب والتهديد اولا كل من يتأدى ذلك
على التجويز في المسالك فقال

﴿ خذ بالحامد الخلاق ان رأى ﴾

﴿ يضئ بها اروس الانفال تيجان ﴾

(خذ في قرف الفوائد على كل موقف من المراسد (بالحامد الخلاق

﴿ وهو ﴾

وهو المربي على الاطلاق الى ان التفت الساق بالساق الى ربك يومئذ
المساق حتى تقى عن الم الفراق ان كنت رأيا وبالعطف غائما
(يضئ بها اروس الانفال كملوك باركان وفي الاروس (تيجان تميز بها
في المظاهر مرصعة بثمان الجواهر فيتشعشع بالانعكاس ولا يتقص
بالانطراس فله دره مازاغ بدره حيث علق الحمد بالمشق لينبي الاستحقاق
المطلق ويخلص المرء لدى الطلب عن هز ابر العطب وعن لدغ ماله
الانسياب لينبعث اليه ما منه الانجذاب ويرتفع من لديه اغبرة الارتباب
فان الحمد من اعظم الوسائل الى ما يترتب به الفضائل فبميزته يزداد غياث
ما اليه الفكر يتقاد وان ما في هذه المصراع في ما لا ينفك عن الجمع
وهو اما في الاحاد او في المركب بدون الافراد فما في الانفال من خلعة
المكنية ينصب لدركه رايات المثنية لمن نهى عن النعوت السنية فما في المضافين
ترشيحا يوسع الصدور تشريحا وما في المركب المجموع تمثيلا يحسنه التيجان
تذيلا فما في الاروس من التورية لا يزحزح الفكر عن التبريه
ولرمز الى ان الصلوة على ما ذكره الرواة يجب على كل من الزكى والغبي
لقوله (ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه)
حتى تنتظموا بالذين كانوا بين يديه فهي على هذا بالجدلة تلحق والمرء بها
بالنوال تستحق وبارازها لدى التذكارات تبعث اليه الاسرار فما لم تكن بالجدلة
ترتد لم يكن المرء بالكمال يتصف قال

﴿ لولا الصلوة على الرسول في مدد ﴾

﴿ لحار في مهمه الفلاح ركبان ﴾

(لولا الصلوة بلهجة الثقة على الرسول في مدد نخبوا على رصد فانها
على ذلك يمدهم بالمزيه بين البريه او في التوسل اليه ليرد ما ترجاه عليه
(لحار في مهمه الفلاح ولو فيهم الرماح والسلاح جماعة (ركبان
وفيها شجعان فله دره ما انتشر به حيث افاد ان الصلوة على ما بينه
الثقة لا تتلى الا في المدد والنصرة تحصننا عن الوقوع في مهمه الخيرة
ومفاوز يخاف فيها عن الصفاق حتى يفاض الى نزعة الفلاح لولاه لها جم
عليه الخذلان ولو في نصرته الركبان فلا تهداء اليه ايس الامسا من لديه

من التصلية والتسليم على التبجيل والتعظيم على النبي المصطفى كي يتيسر له الزلفى وما فى الاسناد الى الركبان ما لا يكتسبه به العميان وما فى الفلاح من المكنية مما فيه من البدائع المثنية ثم اردف ان الوثوق باليهود مما يؤدى الى ربح العنود وفيه من مزيد الاختصاص مما يؤدى الى ما ب الاقتصاص فقال

✽ شمر لها ان ترد بالعهد مقتضا ✽

✽ يرد على شرعة الايمان احسان ✽

وفى الترغيب الى الادخار بها قال (شمر لها سر للصلوة اختيالا وباتيانها اشتغالا وارفع الذيل احتمالا) ان ترد بالعهد لدى الاقدام بالجد وبالحمدة (مقتضا وفى رياضها من نخصا) يرد على شرعة الايمان ما يقتضى (احسان ونجسائه على العميان فسر بمزيد الايمان وان تعبد الله كانه حذاك وان لم تكن تراه فانه يراك فله دره بغياث به حيث رغب الى ما فيه التجمعة من الاقدام على الصلوة وعلق على ارادة الاقتصاص باليهود على الاختصاص كناية عن طلب الثبات على التصلية والتجليات الا انه قدم المعلق عليه لتبجلى العرس على منصبة من لديه وينجز المضارع للوقوع بعده ويفوز بالبريد عهده وما فى المركب من الافراد اوكل واحد من الاحاد من التجوز فيه تفريقا وتركيا لا يخفى على من يقتدر عليه ترتيبا ففى الايمان والعهد من المكنية لا يعد لدى الحذاق من المنسبه على ان الشرعة يلايم للياه ترشيحا لها بلا اشتباه وان الاقتصاص يلايم الصيد بالاختصاص فاستعير للاكتساب تخيلا بلا ارباب فالوارد غب التسمير والارادة على ما عليه كساء الجياد لا ينفك عن الملاحه بحسب العادة فيؤدى الى ما فيه الرضوان فهل جزاء الاحسان الا الاحسان وما فى مجموع المركب تعديلا بنى على ما ضمير تمثيلا على انه افاد عليه الورود للتسمير للاضطياد باليهود ولقد احسن واجاد فلا يحتاج الفكران يعاد ونشريك الآل والاصحاب اياه فيها للاستصحاب مما عليه آراء الثقات ما اثبت الرواة واليه لدى الترغيب اشار على الترتيب فقال

✽ قرن بها الآك والاصحاب قاطبة ✽

✽ كل على سلم الاحكام برهان ✽

يا من يتزفه فى المآب (قرن بها الآك والاصحاب اجعل الآل والاصحاب قرينا بصلوته بلا ارباب لاقتنائهم اياه) قاطبة وبنجوم السماء خاكبة فى الاهتداء على غسائق الدجى ما فيه الفلاح يرتجى وان كلا منهم على مرقة الاحكام برهان التدرج اليها الانام قال (كل على سلم الاحكام فبالاستيناف يتأدى الانتظام فكل منهم) برهان فى العلوم لقوله اصحابى كالنجوم فله دره مافاح عطره حيث علل الامر على الاستيناف ليمتلى به كيزان الائتلاف لارواء العطشان بدوران الكيزان وشبه الاحكام بالابنية العاليه ليستكنه المرء بالتساليه ان ما فيها من المكنية يستجلب بالانوار المثنية تدعو اليه اضافة المرقاة فانها للدراك هى المرآة فى الاضافة بلا نفي ولا انافه تنبيه على التدرج فى درك ماله التعرج وفى ما اضيف اليه السلم تخيلا تجوز لا يترك ولا ينسى تكميلا فان الاحكام كالشايح يقتطفن لدى التمارج فبادر بالفكر المرضية تقترب بالاستعارة المكنية وكمل البرهان يرتفع النقصان والرمز الى ان للنظم سببا يؤدى للنظام رتبيا لدى التخلص عن العصب بالركوب على متن التجب قال

✽ مجلة تحتوى حزما من الحكم ✽

✽ فذه لسلطاننا درو مرجان ✽

(مجلة تحتوى وبالا نظارتها) حزما من الحكم سوفا بالديم يعطوا لهم فذه لسلطاننا ومنع احساننا (درو مرجان وليس فيها نقصان) فالمجلة صحيفة فيها من الحكمة ما يزحزح بالنقمة اخبر بها عما به يأتلف افكار من به يعترف ثم نعتت بتحتوى ليتبين ما تنطوى (والحزم جمع على السعة ما جمع وضبط بالثقة) والحكم جمع للحكمة تدرج لائل النعمة علما للشيء على ما هو عليه بقدر طاقة تنهى اليه (فله دره بعرائس فكره حيث آوى المجلة الى ما يقبها عن المذلة تشبيها لها بالدر والمرجان ليتبادر اليه الجمعان فى الجلب للافئدة والثناء والحمدة وما فى التووين مفسادا عظيمة ترفع عنسادا ولانها تحامى بالرياض توا فى الزوار من الحياض وما فيها من الاثمار والازهار التى يتزده بها كل من الزوار قال

﴿رياض خاقان على الاثنان اكاهما﴾
﴿فليدع ناديهما ماشم ريحان﴾

(رياض خاقان وفي الناطور يقطان (على الاثنان اكاهما تفتقا بانوارها)
(فليدع ناديهما كل من رائحتها) ماشم ريحان ورام ركيان (فلا دلائل
فكره لينشر جليل ذكره حيث جعل الرياض حالا على التشبيه لدى
حذف الاداة والوجه للتويبه والظرف حالا على الترادف (فالاكاهما فاعل
على التصادف لتحقيق ما عليه الاتكال بحيث لا يركن الى الغير لاحتمال
وان ما فيه ترغيبا للطلاب لا يخفى على من هو اهل الاداب الى ان يشم من ريحان
هذا الباب (فما للتوقيت والتعبد وبنى شمس للمفعول بدون التردد فتفيد
تعميم الانشاء ليمتد اليه الاذان للاصغاء (ولان الشكر لمولى النعم مما يدفع به
انواع السقم ويؤدي الى انقطاع الاكاهما كما حكم به شبان الآراء وان النظم
يكون من ذلك اداء لشكر ما فيه هنالك قال

﴿مما تشرفت من تكثار آلائه﴾
﴿مالم ينل عشره شيخ و نعمان﴾

(مما تشرفت ولنظم اللاء آلى تمكنت (من تكثار آلائه وتذكر عشر
اعشاره (مالم ينل عشره ولم يظفر ذخره (شيخ ونعمان ولا احد وذكر ان
(فلا دره مادر عليه فكره حيث انه شكر لتوفير الاعداد بحيث لا يحيط به
الاحاد وبيان تلك المجلة التي تجتنب عن مأب المذلة من تشرف بنفائس النعم
دفعاً لشؤون النعم ففيه من الاغراء ما يفعله الادباء فقوله من تكثار الآله
سمحاً به جيل آرائه من قبيل وآبئاء من الكنوز كما لا يخفى على من يقتدر
بحل الرموز فقدم على المبين للاهتمام ليتجهج الافكار بالاعتناء فاراد بالشيخ
القدوة في العلوم ونكرت للتعميم رفعا للعلوم ونعمان من له حسن الادراك
اياك ان تريد اباحيفة فاياك فافيه من الاستعارة بتجلى غب الاثارة ولان
التنبيه على انه لما ذكر هنالك اولاه لما برزت في المسالك فقال

﴿لوم تكن منه السلطان لامعة﴾
﴿لم يوجد النظم فوق السلك بيسان﴾

(لوم تكن منه السلطان التي توجب علو الشأن (لامعة بين الارباب والافران

﴿لم يوجد﴾

(لم يوجد النظم ولم يتحقق به الرقم (وهو فوق السلك بيسان وعلى
القرطاس لعمان بتفخيح وتبيان (فلا دره على ما اليه فكره ما انتشر قدره حيث اشار
الى ان النظم كالدراري لا كما التقط من البراري وانها تحاكي بما على الحبوط
وان زبر على الاوراق بالخطوط ولمح بحذف اداته ما يؤدي الى مأبة
فالتقدير لوم يكن منه السلطان لامعة في الوجدان وساطعة على الاركان
لم يتحقق النظم بالبنيان وهو فوق السلك ياقوت ومرجان وشبه اولاه
بالبنيان في الاستحكام وايها في حسن الالتيام و بعدم اختلال اوزانه يستحسن
بملاحظة عنوانه فما في فوق السلك ترشحا ما يؤدي اليهما تلويحا ولان سحاب
فيضه دوارا بدر على الروام تكرارا وان السمع من سجيته لا ينك عن رقيته
صرح اسمه العز بن تنويرا وعموم انقاله تشهيرا فاليه المدايح تعظيما تقادير مدام
كرمه تكراما والاشارة الى ذلك هذب نعمته هنالك قال

﴿عبد العزيز اذا ما بث من عطفه﴾
﴿يروى غليلا اذا ما دار كيران﴾

(عبد العزيز على العزم الوجيز (اذا ما بث من عطفه فتح الباب لطفه
(يروى غليلا من اتي اليه كليل (اذا ما دار كيران على قوم فيهم عطشان
(فلا مزية فكره ما دار بدره حيث افاد على شط البلاغة ما فيه من المزية
والسماحة وترقيه على كل من الاغيار بمقدار عشر الاعشار فخر دار حوله
ثم صكرا نال من غمام فيضه مدرارا فخر طبعه بذل الكثير من العطايا
تن بذل المياه بين البرايا فخر التجا اليه للاستعطف يوفي ما تمناه بدون الاستنكاف
فليبادر اليه للاوطار والنيل للدراهم والدينار ويومض فيضه للفقراء
ليقتبسوا منه ملاء الدلاء فيدير السبب عليهم ليمتلئ السجبال من لديهم ثم انه
يجوز في المصراع الثاني على وجه لا يستنكف عنه الجاني وذاعلى التشبيه
والتشثيل فتم ذلك التذليل ولانه متفر دغيات ديمته و يترقه بولاء كرمه
ومنه وبلوامع تنابع برقه بنفج على حدائق خلقه وفيها اللبيب يعتكف
ومن انما يقطف والاستظلال بظلال دولته يرسى على ساهل رأفته
الاتحاق بعترته قال

﴿يامن به كون الاشياء من عدم﴾

ثبته في عرشه مادام دوران

(يا من به بحمال ذاته وكال صفاته) كون الاشياء على مقتضى الاسماء (من عدم برقا من سماء القدم) ثبته في عرشه مستريحاً على فرشه مادام دوران وقام اكوان باعراض واعيان (فله مزبة فكره ليتجلى قدره حيث افاد بالصرع الاول على رأى عليه يعول ان الاشياء من شؤنات الذات وتجليات الصفات شوهدن قبلها بمرأيا القدم وتكونت بانسكاب الديم وسببية الذات والصفات ليست الاعلى حسب التلونات فلم يكن من العدم العصرف كما شوهد بحسب العرف وان الاشياء من قبيل انى اعصر خيرا فيتحول العسر يسرا لم نشرح لك صدرا بناء على رأى المحمود من ان الشئ اسم للوجود لاعلى ما هو المزيف والمردود من انه اعم في التناول لانه يابى عنه التداول فلا يرد انه يؤدى الى ايجاد الموجود على انه يمكن ان يدفع بان يقال انما يلزم ذلك المحال لولم يعتبر ازالة التعلق كما لا يخفى على من له حسن الخلق وان خلافته مما كون في الازل فلا يدرك اليها بالحيل فالدعاء بالدوام على عرشه يصادف بالبروز على لوحه فلا يرتاب في انه في هدف الاجابة ففيه ترغيب اليه على وجه الانابة وللمبالغة في المدح بحيث يؤدى الى القمدح لانها من قلة الرويه والعدول عن الطرق السوية فان المدح رعاة الرعية يتقدر بقدر العدل بين البريه وبازاحة الظلم عن اصله واثارة العدل على قدر نفسه ورفع المشاجرة بين الناس والاعتصام باحسن المقياس شمر الذيل هنالك تيرئة له عن ذلك فقال

ان كنت من لمحة الفهمى مرتجلا
قل للثام اما للذنب غفران

(ان كنت على ما نلت) من لمحة الفهمى مرتجلا ومنها الى الفص متقلا قل للثام على متدى الكرام تو يبخا على هذا القيام (اما للذنب غفران ولا لمرء تكلان فهل لا يتلقى برضوان لدى الاتيان بشكران فكيف يعدو عليه ذبيان) فله دره ما استنبط بفكره ما انتشر جيسل ذكره حيث لوح بالصرع الاول الى ما عليه يعول من ان لمحته عند البلغاء تحاكي خطبة الخطباء واليه لمح بمرتجلا ليصل اليه الكفر مرتجلا فانها في السببية للانزجار

عما عزوا اليه بالابتكار بان فيها عن الشرع عدولا وعن مدارك اللب ذهولا بناء على عموم الغفران لماعد الفكر والطغيان خصوصاً للتائب عن الذنوب تطهرا عن دنس العيوب وان تلك اللوحة كلعحة البصر لا تكتنه الا اضبط الاثر فلمستيقظ لدى المسامرة دفع الافكار عن المشاجرة فا فيها من المكينة لا تدرك الا بالافكار المرعية وبالمصرع الثانى الى دفع هجمة الجاني فان انبعث الغفران على التائب بالتمكلاان يؤدى الى دار الرضوان ولا ينكر ذلك بين الاجلة حتى يحتاج الى اتيان الادلة فلا للثام قدح في المبالغة سوى الرجعة اليه بالمجاملة فان كونه تجاوزا عن الحدود وموجبا للنار والخلود عند فقدان التوبة فعند التحقق يستجلب ولاء الانابة وعليه قوله نبى عبادى انى انا الغفور والحال انه هو العبد الشكور اما ترى ان مدح النقش مدح النقاش ولا يستنكر ذلك حتى من الفراش فالاستفهام للحمل الى الاقرار ليتحققوا برهط الابرار فلا حطة علاقة المجاز تستفاد من حسن الطراز ولان السباحة على لجة الكمال بسفن درارى المقال حتى تستنتج بالادلة فواكه اشجار الادلة ليتفكه بها الادباء على موأدا عاظم البلغاء وعليها انواع ما يتخطى به اولوا الفطنة والعراة عن اللكنة بدون المنة قال

جل بالقياس على المقال ان فارسا
نعد الى المعنى اذ عى عودان

جل بالقياس وهو احسن المقياس او بالتقدير ينتفع به الناس على ما بسط من المقال كما يدعوا اليه مقتضى الحال (ان فارسا وبدثار الكمال جالساحتي تفوق بين الاتراب على ما عداك من المرتاب وتفوز الى ما يمتنى) تعدا ياهم الى المعنى او نصل الى اقصى المرام بسبحال من ايا الكلام (اذ عى عودان عجرة ندها في التبيين فله تعالى دره ما طلع بدره حيث اورد ذالونين ليتقدس المرء عن المين ولا حظ في الامر لوان وفي الجواب بيان ونجوز في عودان ليتشيد اركان التبيان كما لا يخفى على ذوى العرفان وان غفل عنه العميان ثم اراد ان يذبه على ان تعريف القياس مما يجب ان يتيقن فيه ويرشد العلم من جال عليه الاستفادة وان يبسط المقال لافادة مالمديه فقال

وايسط بما كتن في التعريف اكالا

❖ كي لا ينسجم عن الترتيب خلان ❖

(وابسط امر من البسط ايضا فلماذا عطف على الامر الاول والبسط التمهيد والتشريع) اكن اي استر (اكتالا مفعول لاجله) خلان جمع خليل انما عبر عن الطلبة بالخلان فان التعليم مما يستجلب الخلطة وحاصل البيت يانفسى كن جائلا به عليها وشارحا ما اكن في التعريف اكلاله لاجل ان يفيد هم بما فيه وان لا يغفلوا عن ترتيب الاقيسة في لاينام مجاز يتوصل اليه فكم من ليس له لجام في هذين البيتين تلميح الى ان لا بد لمن لا يقعد خلف الاواح ان يجمع بين هذين ليس تريح به الاشباح فان القعود عليها يفقدان احد هذين لا يجذب اليه الا افصح الشين كما شوهد في عصرنا هذا ولذا شفت كثيرا ممن يراق قدماء لعدم تجرعه من عين لا يرى مثواه ثم شرع في التعريف لينأى به حسن التأليف فقال

❖ قول يؤلف عما فوقه واحدا ❖

❖ قولين اوزاندا فبان قسمان ❖

فقوله (قول خبر لمبتداء حذف لتعينه وانفهامه عما قبله فهو فصل من جهة خروج المفردات عنه وجنس من جهة عمومها لاعدادها وقوله (يؤلف عما فوقه فصل يخرج بها القضايا عن التعريف وقوله (واحدا حال مما اكن في يؤلف والمراد من الوحدة النوعية بالهيئة الاتفاقيه فيحترز به عن القضايا المعدودة او عن المؤلف الذي لا يراد به الوحدة النوعية الحاصلة بالهيئات البسوطه ههنا كما استقف عليه وقوله (او قولين اوزاندا لتعميم ما في قوله عما فوقه ليتناول التعريف بكلا قسميه اعني البسيط والمركب فلذا فرع عليه قوله فبان قسمان قال

❖ من حيث اوسلم يتلوه من ذاته ❖

❖ قول يغاييره مادام اتقان ❖

قوله (من حيث اوسلم قيد لقوله يؤلف وتلك الهيئة غير المحيثة فيفيد التعليل وبذلك يخرج عنه مؤلف ليس في حيز التسليم وقوله (يتلوه من ذاته اي يتبعه ناشئا من نفسه وقوله (يغايير اي صورة الامادة والافلتحق بالهذيان او يصادر فهو لاخراج مركب فيه مصادرة ويخرج به ايضا قول لا يتبعه

❖ بعد ❖

بعد التسليم قول اخر لاحتياجه الى مقدمة اجنبية مثل المساواة وغيره وانما قيد بقوله ان في النظم (اتقان لاخراج ما لا ينتج قولاً اخر لتبعد الاتقان عنه كما في اقيسة الجهلة فحاصل البيت القياس ما يؤلف اما من قولين او اكثر منها فظهر ان له قسمين من حيث انه اذا سلم يلزم منه قول آخر ان وجد في النظم والترتيب اتقان فهو لاخراج اقيسة العيان ثم اراد ان ينوعه تكريرا للمسترشد بن فقال

❖ وزع لمن قداتي للفيد مسترشدا ❖

❖ يرد على مبرك الاقسام اثنتان ❖

(وزع امر من التوزيع محتمل لاحد مامر ويرشد اليه انجزام يرد بعده الفيد الاستفادة مبرك مستناخ الابل في الاقسام استعارة على الكناية فحاصل البيت نوع القياس لاستفادة من قد جاء مجلس الافادة للكسب حال كونه طالبا للرشد والصلاح يستعقب على محل اقسامه اولا الاثنان اللذان يرجع اليهما ما عداها كأنهما مستناخ لسايرهما ثم اراد وجه الورد دفعا لتهاجم العنود فقال

❖ اذ ذاك في النظم ان لم يحوما ينتج ❖

❖ فباقتان على الافكار معوان ❖

(معوان بكسر الميم مبالغة العون فحاصل البيت ان الورد عليه لانه ان لم يحو في الترتيب ما ينتج لايته ولا تنقيضه بالفعل صورة فهو انما يعين على الافكار بالمبالغة بسبب افتتان الصغرى بالكبرى بما يدل على ذلك فقدم قوله في النظم اهتماما وحذف عائد الموصول للعالم به وقوله فباقتان للحصر والاختصاص على ما لا يخفى على من له الاخلاص كما في قولنا كل امرئ يحتاج في وجوده الى الغير وكل من يحتاج في وجوده الى الغير فله صانع ينتج كل امرئ له صانع فقولنا كل امرئ له صانع مما انتج وهو لم يحو عينه ولا تنقيضه بالفعل صورة وانما سمي اقتريا لاقتران الصغرى بالكبرى ثم اراد ان يبين النوع الاخر فقال

❖ اولا فرد رفته بالنفي يتبعه ❖

❖ عينا وغيرا على ما فيه ثنيان ❖

(فرد امر من الرود بمعنى الطلب) والرغد هي العطية (بالثني اي بالاستثناء وقوله) (يتبعه حال من الرغد ورابطه هو الضمير المستكن وضمير المفعول عائد الى الثاني) عينا وغيرا تميزان من النسبة (فعلى بناءة فحصل البيت اولا يكون هو كذلك فاطلب عطية بمونة الاستثناء حال كونها تتبعه من جهة عينه او نقيضه بناء على ما فيه استثناء آن كافي قولنا كلما كان الرب مستغنيا في وجوده عن الغير لكان قديما ولكنه مستغن في وجوده عنه فتبع بذلك الاستثناء ان الرب تعالى قديم فالقياس حوى عينه بصورته وقولنا كلما كان ماسوى الرب مستغنيا في الوجود عن الغير كان قديما لكنه ليس بمستغنى عنه فتبعه قولنا فاسوى الرب ليس بقديم فنقيضه مذكور فيه بالفعل ثم اراد ان يقسم الاقتراني الى خمسة انواع فاشار الى الاول بقوله

✽ اما يواف من حلية محضت ✽

✽ فهو على الين بالجملي دمعان ✽

فالتقدير ان الاقتراني اما يتركب من القضايا الجملية منفردة فهو بين الميرانيين او بين الاقيسة بالاقتران الجملي ملائح بحيث ينشعشع بينهم بذلك فقوله من حلية صفة لقضايا قدرت محضت صفة لها وفي بعض النسخ فردت وهو يفيد مفاد محضت ودمعان الملائح بحيث يفور على هذه القطرات فبذلك يوصي الى انه بالاقتران الجملي يدور بينهم كدوران الكيزان بين الحضار وفيه تشبيه الاقتراني الجملي بالكيزان الملائح في دفع الاحتياج وما فيه من الكناية لا يخفى على من له الدراية ثم اراد ان يبين القسم رغما لانف اللئيم فقال

✽ اولا فبعض مع الاغبار يمزج ✽

✽ له لدى الكل بالشرطي وثبان ✽

قوله (اولا اي اولا يتركب منها) فبعض اي بعض الجملة فالتنوين عوض عنها للعلم بها يمزج اي يختلط لدى الكل اي لدى كل الميرانيين فاللام عوض عما حذف للعلم به وثبان طفر فحصل البيت اولا يتركب من الجمليات الصرفة فيتحقق فيه خمسة انواع بل اكثر فاذا علمت هذا فبعض الجمليات مع الاغيار اي الشرطيات يختلط في الترتيب ولهذا النوع عند جميع

الميرانيين بالاقتراني الشرطي عدو وطفر وهذا البيت يوصي الى انه شبه هذا الاقتراني بالجياد في العدو للنيل بالمطلب فافيه من الاستعارة لا يخفى على من يقتدر بالاعارة ثم اراد ان يبين الاركان المحيط به من له الايقان فقال

✽ اول مطلوب على الترتيب اصغره ✽

✽ ثانيه اكبر لولا الوسط ردفان ✽

(اول مطلوب اي اول النتيجة اعني ما حكم عليه سواء كان اولا ذكرا او طبعا انما سميت مطلوبا لارتدادها من القياس ونتيجة لتولدها منه ومقدمة لتركيبه منها) (على الترتيب اي على ترتيب المحكوم عليه مع المحكوم به فاول مبتداء خبره) (اصغره وانما سمي اصغرا لكونه في الاغلب اخص من الثاني فيكون اقل افرادا منه فلذا سمي حدا اصغرا) ثانيه اي ما حكم به ثانيا ذكرا او طبعا (اكبر وانما سمي اكبرا لكونه اعم منه في الاغلب فيكون اكبرا قوله) (لولا الوسط ردفان اي هما ردفان لولا تخلل الوسط يعني كل منهما رديف الاخر لولا

✽ قل المكر في القياس اوسطه ✽

✽ اذهى واسطة فتم اركان ✽

حاصل البيت سم (المكرر في القياس الاقتراني اوفي مطلق القياس اوسطه اي حد الاوسط ثم علل بقوله اذهى اه فالتأنيث باعتبار الخبر اي اذهو واسطة الانتاج فقوله فتم اركان اطنا ب تنبيه ثم اراد ان يميز بين المقدمتين لينفرد كل من الآخر باحد الجملتين فقال

✽ ما استجمعت اصغرا في الذكر قادمة ✽

✽ صفراء اولم ترد الاح نقصان ✽

اي المقدمة التي استجمعت حدا اصغرا قادمة اي مقدمة في الذكر حقيقة او حكما فالتأنيث باعتبار ما يقصد بالوصول ولشكبر الاصغر للضرورة وتقديم قوله في الذكر الاهتمام بصغري ذلك القياس لكونها ذات الاصغر وقوله اولم ترد الاح نقصان من قبيل الاطناب تنبيها على ان الصغرى لكونها اشرف المقدمتين واساس القياس بان تحققة يتوقف على تحققة وان عدمها يقتضي عدمه فالتقصان كناية عن عدم الاصل

قوله حقيقة او حكما
ليتناول على قياس يطوى
فيه اصغر كما في بعض
العبارات

ولج في هاتين على صنعة
الاحتباك لطى ما بلا يم
احدهما لدى الاشتراك
والان رقد الشق الثاني
من قبيل بثس الرغد
المرفود اذ لا يصار اليه
لما امكن الشق المعهود

قوله اولا يكون كذلك
يان يحويه بناء على ان
في الثاني اثبات
قوله من خلية فالتساء
لا لواحده بقرينة
التوصيف بقوله تنفرد
او التقدير من قضايا حلية
فلا يرد انه كيف يتألف
من حلية واحدة
قوله يمزج افاد به ان
الاختلاط المجردة لا يمكن
بل لابد من الاستزاج
ليتأدى الاستنتاج

✧ ما قد حوت اكبر للمرة نافعة ✧

✧ كبراه لولم تكن لحاق خسران ✧

اي فالمقدمة التي قد حوت حدا اكبر للمطلوب حال كونها نافعة للمستدل
فالتقديم للاهتمام فهو كبرى القياس لكونها ذات الاكبر فقوله لولم تكن
لحاق خسران من قبيل الاطناب تنبيهها على ان طلى الكبرى مع ذكر
الصغرى يفوت فائدة تمام الهيئة وان كانت سهلة الحصول فيزل عليه
بهذا الاعتبار خسران ثم اراد ان يذبه على ان ما تحصل من الهيئة يسمى
شكلا بدون الكلفة فقال

✧ بالشكل سم هيئة الاقوال لامعة ✧

✧ ان كان للفكر بالاذهان قربان ✧

يعني سم هيئة الاقوال حال كونها لامعة اي ظاهرة ظهور حدود الاجسام
بالشكل هذا على تقدير تقرب الفكر بالاذهان لترصين الاركان فنبه بهذا
البيت على ان تسمية الهيئة بالشكل تشبهها لها بهيئة الاجسام المحسوسة
بالحدود فنعم ما اتى في هذا البيت فانه نبه على مامر بالمصرع الاول والثاني
ثم اراد على ان للشكل انواط فقال

✧ هذا على الوسط بالهيئات يختلف ✧

✧ له على اربع الحالات الوان ✧

يعني ان الشكل مبنيا على تبدلات الوسط اي الحد الاوسط بسبب الهيئات
يختلف اختلاف حدود الاشكال المحسوسة ثم نبه على علة ابتداء اختلافه
على تبدلات الوسط بقوله (له على اربع الحالات الوان) ثم اراد ان ينص
على الاشكال الاربعة بحيث يمتاز كل عن الآخر بالحدود الطبيعية
او الوضعية فقال

✧ فالوسط بالجل ثم الوضع في اول ✧

✧ ذاكامل الكل في الانتاج ميزان ✧

اي اذا فهمت ان الشكل بالهيئات يختلف مبنيا على تبدلات الاوسط فاعلم
ان الوسط بالمحمولية في الاولى والموضوعية في الثانية يتلون في المعيار ويسمى

✧ لبدايته ✧

قوله ان كان للفكر تنبيه
على مامر من تقدم
الصغرى على الكبرى
في الذكر والوضع اذ الفكر
هو الترتيب

قوله على اربع الحالات
من قبيل اضافة الصفة
الى الموصوف كما لا يخفى
على من يجارى العلم
هو المألوف

قوله في اول ظرف للنسبة
نون وضرف للضرورة
اولا ذكره

لبدايته ووروده على النظم الطبيعي بكامل الاشكال لما فيه في الانتاج ميزان اذ به
يقدر انتاج البواق فيراد بقوله بالجل والوضع المحمولية والموضوعية على ارادة
الحاصل بالمصدر ويستشعر محموليته في الصغرى وموضوعيته في الكبرى
من توسط كلمة ثم وبما ذكرنا ظهر ان التوئين في اول عوض عن المضاف
اليه المحذوف لفظا والمتعين عقلا وان كماله ليست اللميزانية في الانتاج
كقولنا الله صمد وكل صمد احد ينتج الله احد فالحد الاوسط فيه هو الصمد
وهو في الصغرى محمول وفي الكبرى موضوع ثم اراد بيان شكل ما يخالفه
فيما ذكر فقال

✧ والعكس في رابع يعدو الى هدر ✧

✧ فليات في حقه للبعد حكمان ✧

يعني كون الاوسط موضوعا في الصغرى ومحمولا في الكبرى عكسا لما في الاول
بما يوجب الضعف فلذا قال (والعكس الى اخره اي عكس الكامل) في
رابع الاشكال يسعى لبعده عما ورد على النظم الطبيعي الى هدر وضياح فليجى
في حق انتاجه (حكمان لبعده عن الكامل فيما ذكر كقولنا لاشي من الصمد
باحد وكل ما هو واجب هو الصمد ينتج بهض الاحد ليس بصمد والحد
الاوسط فيه صار في الصغرى موضوعا وفي الكبرى محمولا فلكمال
بعده عن الشكل الاول قال بعضهم لا ينتج والاخر ينتج بتغيير الوضع وارد
الى الاول ثم شرع الى ما هو اقرب مما هو الميزان وابعده عما هو عكسه فقال

✧ بالوضع في ثالث والجل ثان اتى ✧

✧ كل على رفته في الربح غرثان ✧

يعني ان الوسط بالموضوعية في كلا القولين ورد في ثالث اي في الشكل الثالث
وبالمحمولية فيهما ثان اي شكل الثاني اتى كل منهما اي من الشكل الثالث
والشكل الثاني على رفته اي عطية بناء على نظريته واحتياجه الى الرد
الى الشكل الاول غرثان اي جايح ومحتاج الى ما يكمله في الربح اي الكسب
والفرق للنتيجة فلا رده حيث جعل الاتيان وصفا للوسط في الشكل الثالث
ووصفا للشكل الثاني ايماء الى ان الشكل الثاني اقرب من الاول دون الثالث
ثم شبه كلا منهما للمعطى للدخل في الانتاج والنتيجة بالربح ثم اسند ملايم

قوله يعدو الى هدر ضاوية
من المكينة لا يخفى على
الافكار المحمينة

قوله غرثان ما فيه
من التجوز لا يخفى على من
له التحيز

المشبه به الى المشبه على نهج الترشيح ويمكن ان يستعار الغرثان للمحتاج
كما لا يخفى على من له الاستخراج ثم نبه على ان للشأن ان يرتد الى الاول
بسهولة لقربه منه فقال

ثان على قربه بوفى لما ينتج
له الى ما هو المقياس عبران

(ثاب مبتداء لخصه بقوله على قربه اي الشكل الثاني بناء على كمال
قربه (يوفى اي يوفى على وجه الكمال) لما ينتج فقوله (له الى ما هو المقياس
عبران جملة مستأنفة لبيان ايفائه للنتيجة يعني ان للشكل الثاني الى ما هو
المقياس عبورا بلا تجسم فتور ثم اراد ان يطيب البيان ليعود حكم السابق
الى الاذهان ويسوغ لديه جريان بلانكول ولاخذلان فقال

اشركه بالاول المعيار ان مذهبنا
فالعبر عما عدا الشكلين عبران

يعني (اشركه اي الثاني بالاول المعيار ان كنت مذهبنا ولو كان محتاجا اليه
لنظريته كسائر الاشكال (فالعبر) عما عدا الشكلين اعني الثالث والرابع
(عبران عن المشاركة به لبعده عما يقتضيه الطبع ثم اراد ان يبين ان كلامنا
عدا الاول لنظريته وبعده عنه يحتاج الى الرد الى الاول فقال

بالرد كل اليه الان يسترفد
فكامل الكل في الاشكال ثيبان

(يسترفد اي يطلب الرد اي العطفية والمراد هي النتيجة الثيبان ككبران
لفظا ومعنى يعني بالرد كل مما عدا الاول اليه اي الى الاول في الحال يطلب
نتيجته فكامل الكل في الاشكال ككبران لارتداد ما عدا اليه وحفظ نتيجتها
فيه بالرد اليه فله دره حيث انه شبه كامل الاشكال بالكبران في الاجتواء
لسائر الاشكال بارتدادها اليه ثم اراد ان يبين تماقب الاستثنائي بختم
الاقتزائي فقال

ما ذاك الا بما سقناه مطرد
فالا لمر فيما عدا بالوزع نوعان

(ما ذاك اي لم يكن الاقتزائي مطردا بشئ من الاشياء الا بما سقناه فالامر اي

امر

امر القياس فيما عدا من الاستثنائي بالتقسيم نوعان فله ذره حيث اختار
ههنا اسم الاشارة لئلا حظ عندنا في بذاته مع او صافه وجعل الاستثناء

مفرغا ثم اشار الى النوع الاول بقوله

ما كان احدي مواد الركن واضحة
بالمستقيم عن الاغيار فرقان

ما الى الاستثنائي الذي كان احدي مواد الركن اي ركنه (واضحة اي مقدمة
واضحة باستثناء عين المقدم او التالي فهو باسم المستقيم فقط عن الاغيار
فرقان اي مميز ومنفرد كما في قولنا كلما كان الله صمدا كان احدا لكنه صمد
فقوله لكنه صمد مقدمة واضحة فالنتيجة كان الله احدا فهذا القياس مسمى
بالقياس الاستثنائي المستقيم ثم اشار الى النوع الاخر فقال

ما كان في النظم احديهن رافعة
غير السوي على الارواء جريان

(ما الى الاستثنائي الذي (كان في النظم اي في القياس (احديهن اي مواد
الركن رافعة اي مقدمة رافعة باستثناء تقيض التالي فهو باسم (غير السوي
على الارواء اي الاقتناع (جريان اي دار بين الميراثيين كما في قولنا لو لم يكن
الله احدا لم يكن صمدا لكنه تعالى صمد فقولنا لكنه تعالى صمد مقدمة
رافعة فينتج الله احد فهذا يسمى بالقياس الاستثنائي الغير المستقيم او غير
السوي فله دره حيث قدم نوعا مستقيما الذي الافكار تنبئها على عدم استقامة
الثاني عندها وشبه الاقتناع بالارواء في رفع المشاجرة فثبت ملايم ما به الارواء
اعني الجريان لغير السوي المشبه بالماء في السريان وما في المصراع الثاني من
الاستعارة لا يخفى على من هو العري عن الاعارة ثم عقب النوعين بالانفصالي
المنقسم اليهما فقال

والانفصالي ان بالغير مؤلفا
فاسموا الى عينه مارام غلمان

(والانفصالي اي القياس الانفصالي (ان كان بالغير من هاتين مؤلفا اي
متركما (فاسموا الى عينه اي الانفصالي مارام غلمان (فله دره حيث شوق
الجبران او الغلمان الى عين ذلك القياس ثم اراد ان يشير الى انواعه بان

قوله مواد الركن يراد
بالجمع ما فوق الواحد فلا
يردان مادة الركن اثنان
لا غير
وجمع الاغيار باعتبار
الافراد
قوله الى عينه الى كل اي الى
كل من الرفع والوضع لاحد
جزئي المنقسمين
من الاستعارة لا يخفى على
من له حسن الادارة

قوله على قربة مفاد ما قيل
الذي له عقل سليم وطبع
مستقيم لا يحتاج الى
رد الثاني الى الاول لغاية
قربه

يفيد ان كلاما من الوضع والرفع قد يفارن بالمنفصلة في القياس الانفصالي فقال

✽ فالوضع بالرفع تنال رفع في وضعه ✽

✽ فرفع كل بهين الغير سيات ✽

يعني ان وضع احد اركان المنفصلة يتأني برفع كل من اركانها وكذا رفعه يتأني في وضع كل من اركانها فيكون الوضع بالرفع مثل الرفع في وضعه كما قال والاجتماع ان يرتفعان فيلزم اجتماع النقيضين وارتفاعهما بناء على ان عين كل مساو لنقيض الآخر واليه اشار بقوله فرفع كل بهين الغير سيات اي رفع كل من اركان المنفصلة بهين الغير اي بعين الآخر سيات اي يصدق كل على ما صدق عليه الاخر فيتأني في تلك المنفصلة اربع مطالب كما في قولنا هذا المرفوع اما ان يكون مما اسند اليه الفعل على جهة القيام او مما اسند اليه الخبر فلو قيل لكنه مما اسند اليه الفعل ينتج انه ليس مما اسند اليه الخبر فلو قيل لكنه مما اسند اليه الخبر ينتج انه ليس مما اسند اليه الفعل يتأدي وبهذين الوضعين ثبت الرفعان ولو قيل لكنه ليس مما اسند اليه الفعل يتأدي انه مما اسند اليه الخبر فلو قيل انه ليس مما اسند اليه الخبر ينتج انه مما اسند اليه الفعل فهذا ان الوضعان تأديا بالرفعين والالزم اجتماع النقيضين وارتفاعهما فالعمدة في هذا القياس هو عين احدهما ونقيض الآخر فلو صودف بمثل قولنا انه مما اسند اليه الفعل لما انه ليس مما اسند اليه الخبر قيل انه استثنائي مركب من الحقيقية والمقدمة الراجعة فالتقدير هذا المرفوع اما ان يكون مما اسند اليه الفعل او مما اسند اليه الخبر لكنه ليس مما اسند اليه الخبر فالنتيجة انه ليس مما اسند اليه الفعل فله دره حيث زوج المدعى بالدليل للالزام قد ما الكليل ثم اراد ان يبين ان هذه المطالب الاربعة لا تحصل الا في المنفصلة الحقيقية فقال

✽ ذا في حقيقة فبأت ما يوضح ✽

✽ ففي القضية من هذين ركنان ✽

اي كون الوضع بالرفع وكون الرفع بالوضع ليس الا في حقيقة اي منفصلة حقيقية تفيد التنا في بينهما صدقا وكذبا فبأت اي فليجي ما يوضح كما ابتداء اذا كان الامر كذلك (ففي القضية اي منفصلة من هذين اي كل

من هذين اي الرفع والوضع ركنان احدهما بالنسبة الى الوضع والآخر بالقياس الى الرفع فله دره حيث امكن فيما ارشدنا اليه على وجه يزيل الغطاء من الاعمين ثم اراد ان يبين ما في المنفصلة المسا نعة الجمع فقال

✽ بوضع كل من الشقين مستنجا ✽

✽ رفع المقابل في الاعيان وجدان ✽

(بوضع كل اي بوضعك كلا) من الشقين اي للمنفصلة فهو بيان لكل مستنجا حال من فاعل مصدر حذف ثقة لتعينه اي حال كونك طالبا لاستنتاجه (رفع المقابل اي رفع الشق الاخر يتحقق) في الاعيان فالوجدان يعني الوجود على ان المصدر بمعنى المفعول مجازا وذلك لما ان عين كل منهما اخص من نقيض الآخر فينبغي انهما تعاند في الصدق والالتماع النقيضان بناء على ان الاخص يستلزم الاعم وجودا فلا تعاند بينهما في الكذب بناء على ان الاخص لا يستلزم الاعم نفيا وبما ذكرنا ظهر ان الاستثنائي المركب من مانعة الجمع لا يتأني به الا المطلبان وهو رفع كل من الشقين بوضع الآخر فقط فلو قلنا الكلمة اما ان تكون اسما واما ان تكون فعلا فلو قلنا لكنها اسم يتأني انها ليست بفعل لما ان وجود الاخص يستلزم وجود الاعم ولو قلنا لكنها فعل يتأني انها ليست باسم لما امر والى ما ذكرنا اشار بقوله

✽ فنع الجمع بذلك الامر يتندر ✽

✽ كي لا يجامع عند الجمع ضدان ✽

يعني ان منع الجمع بالامر المذكور اي وجدان الرفع بالوضع فقط يتندر الى الاذهان فالواستنتاج الوضع بالرفع ايضا لزم ان يستلزم وجود الاعم وجود الاخص مع انه لا يستلزمه واليه اشار بقوله (كي لا يجامع عند الجمع ضدان فالعمدة في هذا عين احد الجزئين ونقيض الآخر لكن النقيض لا يوجد الا في طرف الدعوى والعين لا يوجد الا في طرف الدليل فلو صودف الى انها ليست بفعل لما انه اسم يقرر الدليل هكذا الكلمة اما ان تكون اسما واما ان تكون فعلا لكنها اسم فيتأني انها ليست بفعل فله دره حيث زوج عدم استلزام الرفع بالوضع ببرهانه ابقاها لعميانته ثم اراد ان يبين ان المنفصلة اذا كانت لمنع انحلو لا يستنجا به الا الوضع بالرفع دون العكس فقال

رم عكسه ان يمنع الخلو مسترفها
 رم لا يعدم بالضدين ميدان

(رم عكسه اي عكس مافي مانعة الجمع وهو الوضع بالرفع) ان يمنع الخلو
 اي ان كنت (مسترفها اي طالب رفاة بالمتفصلة يمنع الخلو لما ان عين كل
 منها فيها اعم من نقبض الاخر وان انتفاء الاعم يستلزم انتفاء الاخص
 اما الصدق والجمع فلا تعاند فيهما لما تقرر من ان وجود الاعم لا يستلزم وجود
 الاخص فيجتمعا في شئ بدون لزوم اجتماع النقيضين فلا يتأتى فيه الا المطالبان
 الحاصلان برفع كل فلو قلنا هذه الكلمة اما ان لا تكون اسما ولا تكون فعلا
 فاذا رفع الاول بقولنا لكنها اسم يتأتى انها لا تكون فعلا واذا رفع الثاني
 بقولنا لكنها فعل يتأتى انها لا تكون اسما لما امر من ان النقيض فيها اخص
 من العين والاخص يستلزم الاعم وجودا لا عدما ولا عكس فيها والا لزم
 ان يستلزم الاعم الاخص والعمدة فيه عين احد الجزئين ونقبض الاخر
 ايضا الا ان العين لا يوجد الا في طرف الدعوى والنقبض لا يذكر الا
 في طرف الدليل فلو صودف قولنا هذه الكلمة ليست باسم لما انها فعل
 فيقرر الدليل هكذا الكلمة اما ان لا تكون اسما واما ان لا تكون فعلا لكنها
 فعل فيتبع هذه الكلمة لا تكون اسما فلا دره حيث زوج البيان ببرهانه
 سدا لطرف طغيانه ثم اراد ان يشير الى القياس المزوج الصغرى فقال

زوج بصغره ثم ارسم مزوجها
 ان بالنفاوت قد يمتاز جزآن

اي قرن القياس بصغره ثم ارسم مزوجها اي مزوجة الصغرى ان بالتفاوت
 اي بالشرطية والمشروطية او العلية والمعلولية او السببية والمسببية
 او الاشدية والانقصية في الالوان والعيوب قد يمتاز جزآن اي يفتقران كافي
 قولنا لان الطهارة شرط والصلوة مشروطة واذا انتفى الشرط انتفى
 المشروط ينتج اذا انتفت الطهارة انتفى الصلوة اولان نزول الغيث سبب
 واخضرار وجه الارض مسبب واذا انعدم السبب انعدم المسبب ينتج فاذا
 انعدم نزول الغيث انعدم اخضرار وجه الارض اولان اخضرار وجه
 الارض مسبب ونزول الغيث سبب قد يكون اذا تحقق المسبب تحقق السبب

ينتج

ينتج قد يكون اذا تحقق اخضرار وجه الارض تحقق نزول الغيث ولا ن
 الابوين صلة والولد معلول واذا انعدم العلة انعدم المعلول ينتج اذا انعدم
 الابوان انعدم الولد ولا ن الثلج ازيد في الابيضية والورق انقص منه فيها
 اذا تحقق الابيضية انعدم الانقص ينتج اذا تحقق الثلج انعدم انقص منه
 ثم اراد ان يبين ان كلا من الاستقراء والتشيل لا ينفع لمن تمسك به فقال

واستقراء وتشيل متى جريا
 لم يرويا من له حرق وعطشان

يعني ان كلا من القياس الاستقرائي او التشيلي كلما جرى على السنة المتسكين به
 لم يزلا لمن تمسك به ماله من حرق وعطاش فلا دره انه اشار الى ان كلا
 منهما وان كان بمثابة الماء لمن احاط له الحرارة والعطاش في صرعة الميل اليه
 كن يتسارع حين حرارته وعطاشه الى ما يترا آى مياه وان لم يوف له لعدمه
 اولكونه مما لا يروى فففيه تنبيه الى ان الحدائق لا يلتفتون اليه فلذا اخر جوه
 عن التعريف ثم شرع الى اقسام الاقتراني الشرطي فقال

الف باب من الاجزاء مسترفدا
 يطلع على عنصر الشرطي اغصان

يعني ان طلبت عطية با در الى التأليف (بلب اي بهقل كامل من الاجزاء
 اي من مواد الاقتراني الشرطي حتى يظهر على اصل الاقتراني الشرطي
 اغصان اي فروع كثيرة فلا دره حيث امر بالتأليف على حكم العقل ثم جعل
 مسترفدا حالا من فاعل الف تلميحا على ان التأليف انما يعتبر وينفذ اذا
 صاحب بالعقل والا لا يفيد ولا يلتفت اليه والى ان في الاغصان والعنصر
 مجازا بل استعارة يدل عليه قوله يطلع كما لا يخفى على من له اهل ثم اراد ان
 تلك الاغصان له السعي الى مدد ونصرة فقال

وذه الى خمسة تسعي الى مدد
 وان لكل من الفروع حلان

يعني ان تلك الاغصان عند خمسة انواع تعدو الى نصرة المتسك بها وان
 لكل منها احالا واثقا لا من الفروع فلا دره حيث شبه كلا من الانواع
 ناقدة لها فروع تحمل اثقالا فتشمر بالذيل ادراكا ولا تجد في معرك الانواع

انفلا ثم اراد ان يشير الى النوع الاول من الشرطى فقال

✽ بالاتصال كلا قوليه ان القا ✽

✽ فاول النوع بالثلاث لخصان ✽

يعنى بقضية يحكم فيها باتصال التالى للمقدم ان الف (كلا قوليه لاول النوع من الشرطين مصاحبا) بالثلاث لخصان اى عدو وسرعة الى مضمار الوجدان كيلا يضل فيه العرجاء والعميان كقولنا كلما كان الاله صمدا لم يكن والدا ولا مولودا وكلما لم يكن والدا ولا مولودا كان احدا ينتج كلما كان الاله صمدا كان احدا لكنه صمد ينتج انه احد ثم اشار الى مصاحبه بالثلاث فقال

✽ مطبوعها شركة في تام اجزائها ✽

✽ للتفسير في مضمير الادراك هجران ✽

يعنى ان له ما يلايم بالطبع وهو ان يشترك القولان في الجزء التام كما مثل اولا وكقولنا كلما كان الاسم المنصرف مستقلا في الفهم كان مما يرد عليه العوامل وكلما كان مما يرد عليه العوامل كان معربا باقتضائها ينتج كلما كان الاسم مستقلا بالفهم كان معربا باقتضائها لكنه مستقل في الفهم ينتج فهو معرب باقتضائها وما ليس بملام للطبع وهو ان لا يشتركا فيه بان يكونا مشتركين في الناقص او في التام من احدهما والناقص في الاخر (لا غير اى لغير المطبوع) في مضمير الادراك اى متدى العرفان (هجران اى ترك من الافكار والانظار لعدم ملائمتها للطبع ثم اراد ان يثبت على ان الاشكال الاربعة تتحقق في المطبوع فقال

✽ ومنه يتعقد الاشكال بارقة ✽

✽ مثل لدى حلها كى حاز ولدان ✽

(ومنه اى من المطبوع) يتعقد الاشكال اى الاربعة (بارقة اى لامعة على اللسان) مثل لدى حلها اى الاشكال عند الطلبة (كى حاز ولدان اى حفظ الصبيان فلاه دره حيث شبه الاشكال بالانجم في اللسان والظهور ففيه استعارة مكنية وقوله بارقة ترشيح لها فالتمثيل بان يقال في الشكل الاول كلما لم يكن هذا الوجود آله فهو صمد او كلما لم يكن صمدا كان ماسواه تعالى ينتج ليس كلما كان هذا الوجود ماسواه تعالى لم يكن الها لكنه ليس ماسواه تعالى ينتج فهو اله وفي الثاني كلما كان هذا الوجود آله فهو صمد وليس البتة

✽ اذ ✽

اذا كان ماسواه تعالى فهو صمد ينتج ليس البتة اذا كان هذا الوجود الها فهو ماسواه تعالى وفي الثالث قد يكون اذا كان هذا الوجود صمدا فهو اله وكذا كان صمدا فهو واجب الوجود لينتج قد يكون اذا كان الها فهو واجب الوجود وفي الرابع كلما كان هذا الوجود صمدا فهو واجب الوجود وكلما كان معبودا فهو صمد ينتج قد يكون اذا كان هذا الوجود واجب الوجود فهو معبود بالحق فتولسا فهو صمد حسا ووسطا وجزوا تاما في كافة الاشكال باذر الى الحفظ ليرتفع الانتقال ثم اشار الى النوع الثاني فقال

✽ بالمثل والاتصال حتمار كبا ✽

✽ لثاني النوع بالتربيع اتيان ✽

يعنى بحمل المحكوم به على المحكوم عليه واتصال التالى للمقدم اى بالحماية والمتصلة متى ركبت المقدمتان (لثاني النوع من المختلطات) بالتربيع اى بالتقسيم الى الاقسام الاربعة (اتيان اى يجى في البروز ثم اشار الى ما هو المطبوع فقال

✽ مطبوع ما ربت بالشرط ينتجنا ✽

✽ فالالاتصال مع الايجاب رجان ✽

يعنى مطبوع ما انقسم الى الاقسام الاربعة بالشرط المعتبر (فيه ينتجنا من انه لا بد ان يكون المتصلة موجبة واليه اشار بقوله والاتصال مع الايجاب) رجان اى مقيم فلا ينفك عن الايجاب ثم اشار الى ان الجملة لا تنفع في المطبوع الاكبرى فقال

✽ كبراه حلية كى لاح انتاجه ✽

✽ كذا النتيجة في صفراء تينان ✽

يعنى كبرى ذلك المطبوع لا بد ان تكون حلية والا لم يظهر انتاجه واليه اشار بقوله (كى لاح انتاجه والنتيجة في صفري ذلك المطبوع ككون كبراه حلية مثلا واليه اشار بقوله تينان ثم اشار الى انه لا بد في ذلك المطبوع ان يتحقق الشركة في التالى لما يتبعه فقال

✽ فذلك في شركة التالى لما يردف ✽

✽ والشرط فيما به التشرىك شيما ✽

يعني لا بد في ذلك المطبوع ان تكون الجملة متعققة (في شركة التالي اى في شركة الجملة لتالي المتصلة التي تنبع الجملة اياها فالاضافة الى المفعول واليه اشار بقوله (لما يردف والشرط المتعبر في الانتاج ههنا ليس الابن التالي والجملة واليه اشار بقوله (والشرط فيما به التثنية شيعان اى شايع فالصدر بمعنى الفاعل كفولنا كلما كان ما في العالم لا يخلو عن الحركة والسكون فهو متغير وكل متغير حادث ينتج كلما كان ما في العالم لا يخلو عن الحركة والسكون فهو حادث ثم اشار الى ان الاشكال الاربعة تتأدى في ذلك المطبوع فقال

في ذلك يعتقد الاشكال موهضة
فاسموا الى فقهاها كى نار احزان

يعني ان الاشكال الاربعة الجارية في الجملة تنعقد في ذلك المطبوع حال كونها موهضة كاعراض البروق والامعة مثلها باعتبار مشاركة التالي والجملة واليه اشار بقوله في ذلك يعتقد آه اذ كان الامر كذلك فاسموا اياها الاساتذة الى فتح تلك الاشكال بتفسير الاذيال لانيان الامثلة بالابتداع كى بتدفع الاكدار واليه اشار بقوله كى نار احزان فالفتح بان يقال في الشكل الاول كلما كان ما في العالم لا يخلو عن الحركة والسكون فهو متغير وكل متغير حادث ينتج كلما كان ما في العالم لا يخلو عن الحركة والسكون فهو حادث وفي الرابع كلما كان ما في العالم موجودا فالمتغير لا يخلو عن الحركة والسكون وكل حادث متغير ينتج قديكون اذا كان ما في العالم موجودا لا يخلو عن الحركة والسكون فهو حادث وفي الثالث كلما كان ما في العالم موجودا فالمتغير لا يخلو عن الحركة والسكون وكل متغير حادث ينتج ما انتج في الرابع وفي الثاني كلما كان ما في العالم لا يخلو عن الحركة والسكون فهو متغير ولاشئ من الواجب بمتغير ينتج ليس البتة كلما كان ما في العالم لا يخلو عن الحركة والسكون فهو واجب فذلك من حيز الواجب ثم اراد ان يبين انه ينقسم الى الخلقى والحقى وان كلا منهما باى يتحقق فقال

بالرفع ان هو في الانتاج يقترب
فذا لدى الجرح بالخلق مطمان

يعني ان ما في ذلك المطبوع لا بد ان يقترب بالمقدمة الزاوية النتيجة فهو لدى

ارادة

ارادة جرح الخصم باسم القياس الخلقى آلة الطعن او طعمان وهو يجري فيما عداه من الانواع ايضا وجر يانه فيه كما في قولنا كلما كان ما في العالم قديما ازلا وابدا غير محتاج فهو صمد وكل صمد احد ينتج كلما كان ما في العالم قديما ازلا وابدا غير محتاج فهو واحد لكنه لم يكن قديما ازلا وابدا غير محتاج ينتج انه ليس باحد ثم اشار الى القسم الاخر بقوله

بالوضع ان كان يوفى الرفد من عنده
فذا على العلم بالحقى مران

يعني ان ما في ذلك المطبوع ان كان يوفى النتيجة بالمقدمة الواضحة من عنده فهو على الادراك باسم القياس الحقى كرماع الشجعان يهزم به جساعة الطغيان كما في قولنا كلما كان الله قديما وصمدا ازلا وابدا فهو خالق لما سواه وكل خالق لما سواه فهو واحد ينتج كلما كان الله قديما وصمدا ازلا وابدا فهو احد لكنه قديم وصمد ازلا وابدا ينتج الله احد فلا دره حيث اثبت للاول الجرح وللثاني العلم واشار الى ان الاول بلايم للطعان والثاني للغارس والشجعان ثم اشار الى النوع الثالث وهو القياس المؤلف من المنفصلات فقال

بالانفصال كلا ركنيه ان ابرزا
فثالث النوع بالتثليث فهدان

التهدان الملاان فيكون وصفهما لانه ان يمتلى فيكون في قوله (ثالث النوع تشبيه واستعارة على الكناية وكذا في قوله بالتثليث لمن له الدراية فهدان على التعويل ليس الالتهويل يعني (كلا ركنيه اى ركنى القياس الشرطى بالانفصال بين اجزائهما فقط (ان ابرزا اى اظهر اغب التأليف (فثالث النوع منه مصاحبا (بالتثليث او بسببه ملاان اى مستوفى كاستيفاء الكوز بالساء فلا دره حيث جعل في الافادة وعبر عن الاستيفاء بالملاان تكريرا لليقظان وقدم قوله بالانفصال ايضا للقصر ودفعه للكلال ثم اراد ان يشير الى المطبوع من الاقسام ليستخدم به اللبيب بين الانام فقال

مطبوع انواعه يتلى على مهل
بشرط خلوه مع الايجاب وغمدان

الوغدان جمع وغمد بمعنى خادم القوم اى (مطبوع انواعه اى انواع

وما في كل من الهذين
من التجوز على الوجهين
لا يخفى على من يتجنب
عن المين

وحل كل من المطمان
والمران من بلاغة التشبيه
لدى التبيان

قوله بالانفصال هذا
واشبهاه من قبيل وان
احد من المشركين
استبحارك تأمل

قوله وغمدان في
التشبيه كما لا يخفى على من
لا يحتاج الى التنبيه

قوله فذا لدى الجرح آه
قلا بد فيه ان يؤولف
من الافتراض والاستثنائى
الغير المستقيم قوله فذا
قلا بد فيه ان يتألف
من الافتراض والاستثنائى
المستقيم كما بين بالمثل
لنتهي الفكر بالانوال

القياس المركب من المنفصلات يقرأ على مهل بشرط ان يتحقق ما نعمة الخلو بين الاجزاء مع تحقق الايجاب كخدم بخدم للنالي والمؤاف كخدمة الوعدان للقوم فله دره حيث لمح الى انه في خدمة النالي في حيز جماعة الخدام ثم اراد ان يبين ان المطبوع لا يتكون الامع الشركة في ناقص فقال

✽ ان هو الامع التشر يك في ناقص ✽
✽ وفيه فليعد الاشكال غيذان ✽

الغبيذان الذي يظن فيصيب يعني انه وان انقسم الى ثلاثة على ان الشركة اما في جزء تام منها او في غير تام منها او في جزء تام من احديهما غير تام من الاخرى الا ان المطبوع ما يكون الشركة في ناقص منهما (وفيه اي في المطبوع) فليعد الاشكال من يصيب في ظنه فله دره حيث لمح الى ان عقد الاشكال ليس الا لمن يكون ظنه اصالة تلحيمها الى انه في مضامير الدهاء فظهر مما مر آتفا ان شرط انتاجه ايجاب المقدمتين وكلايته احديهما وصدق منع الخلو بالمعنى الاعم عليهما وله اصناف خمسة لا مزيد عليها الاول ما يشارك جزء واحد من احديهما جزءا واحدا من الاخر مشاركة متباعدة ينتج منفصلة ذات اجزاء ثلاثة في الطرفين التفسير الشاركن ونتيجة التأليف كما في قولنا اما ان يكون كل جسم متغيرا او لا متغيرا واما ان يكون كل متغير حادثا او بعض الممكن قديما ينتج اما ان يكون كل جسم حادثا او لا متغيرا وبعض الممكن قديما وقولنا اما ان يكون كل اسم مرفوعا او لا مرفوعا واما ان يكون كل مرفوع فاعلا او بعض المرفوع خبرا ينتج اما ان يكون كل اسم مرفوعا او لا مرفوعا وبعض المرفوع خبرا والا حالة الى ما في البرهان من التفصيل والتبيين ترك ما عده من الاصناف الاستيفاء بكافة الاوصاف ثم اراد ان يلصق الى انه لا ينفع للروام الا بالرعاية بالشرط بترك النيام فقال

✽ والشرط فيه لدى الامعان ينفعنا ✽
✽ وان على ما به التشر يك جولان ✽

يعني ان الشرط في انتاجه (لدى الامعان) في ينفعنا والا لا يجوز على مددنا (وان كانت النتيجة) على ما به التشر يك جائلة ودائرة كما يظهر من ذلك

✽ فيما ✽

قوله الاشكال اي الاشكال المطبوع بضرو بهما بين المتشاركين ليندفع به شبه المتقايدين

فيما بسطناه آنفا ثم ابدع في البيان تعديلا وترك ما عدا المطبوع بياناً وتمثيلاً للا يستكشف عنه العقول بتطويل يؤدي الى الذهول ثم اشار الى ما يتركب من المتصلة والمنفصلة فقال

✽ بالاتصال مع التريدي ان ركبا ✽
✽ فراجع النوع بالتوزيع عبران ✽

(عبران من التفسير والعبور في رابع النوع مجاز واستعارة كما لا يخفى على من له الدراية يعني بقضية يحكم فيها بالاتصال التالي للمقدم (مع التريدي اي مع قضية منفصلة) ان ركب اي ان الف القياس (فراجع النوع بالتوزيع اي بالتقسيم الى اربعة) عبران اي عابر او مفسر لما اشكل فيه ثم اشار الى انه لا بد ان يقدم المتصلة صغرى للمنفصلة رعاية لما هو المطبوع من هذا النوع فقال

✽ فاجعل بما قدمت صغرى لما اخرت ✽
✽ اذهو مطبوعه فليحجم صبيان ✽

(يعني فاجعل بالمتصلة التي قدمت في الذكر والبيان (صغرى لما اخرت في الذكر والبيان ايضا) اذهو اي المركب هكذا (مطبوع ذلك النوع اذا كان الامر كذلك) فليحجم اي فليحفظ (صبيان راموا بذلك المطبوع ثم اشار الى ان الاشتراك فيه يكون في تام الاجزاء او في ناقصها فقال

✽ اشركهما كامل الاجزاء وناقصها ✽
✽ ينفع لاثمها ان فيه ايذان ✽

(ينفع بحزيم او وقوعه بعد الامر يعني ايها المرتب) اشرك المقدمتين (كامل الاجزاء وناقصها حتى ينفع ذلك القياس لطالبها على تقدير ان يكون فيه علم وادراك ثم اعلم ان الاشتراك في الكمال بان يكون الاوسط جزءا تاما من كل منهما فالمتصلة اما موجبة او سالبة فان كانت موجبة فالمتصلة ايضا اما موجبة فشرطه ان يكون الاوسط مقدم المتصلة اذا كانت المنفصلة ما نعمة الخلو وتاليها اذا كانت ما نعمة الجمع واذا كانت المنفصلة سالبة فالشرط بالعكس والنتيجة على كلايهما منفصلة موافقة للمنفصلة في الكيف والنوع كما في قولنا كما كان الاسم مرفوعا على الفاعلية كان موجبه مؤثرا فيه واما ان يكون موجبه فعلا يقتضي الفاعلية او امرا معنويا ينتج اما ان يكون الاسم

قوله عبران قسرا دية اما المفسر او العابر في الرابع تجوز بلامنكر في المظاهر

قوله ثم اعلم ان له ايضا ثلاثة انواع ولا يتغير الاشكال فيه الا بالاضاع

مر فوفا على الفاعلية اوان يكون موجه امرامعنويا واما اذا كانت المتصلة سالبة فمشرطه ان يكون الاوسط في المتصلة تاليا ان كانت المتصلة مانعة الخلو او مقدما ان كانت مانعة الجمع فالمتصلة مانعة الخلو اذا كانت كلية فان كانت المتصلة ايضا كلية ينتج مانعة الخلو ومانعة الجمع موافقة للمتصلة في الحكم والكيف كما في قولنا ليس البتة اذا كان الاسم منصوبا فالفاعلية موجودة ودائما اما ان يكون الفاعل موجودا او المفعول متحققا ينتج ليس البتة اما ان يكون الاسم منصوبا او المفعولية متحققا واما اذا كان الاوسط جزءا ناقصا من كل منهما فكما في قولنا كلما كان الاسم معربا اختلف آخره باختلاف العوامل ودائما اما ان يكون ما يختلف آخره باختلاف العوامل منصرفا او غير المنصرف لا يقبل الجر والتوين ينتج كلما كان الاسم معربا فدائما اما ان يكون الاسم منصرفا او غير منصرف لا يقبل الجر والتوين وقولنا اما ان يكون غير المنصرف لا يقبل الجر والتوين واما كلما كان الاسم منصرفا فحكمه باعتبار النتيجة الاولى تحكم القياس المركب من الجملة والمتصلة في الشرائط والنتائج لكون المتصلة فيه بمنزلة الجملة وباعتبار النتيجة الثانية كحكم القياس المركب من الجملة والمتصلة بناء على ان المتصلة بمنزلة الجملة وما فيه من التفصيل والشرائط طى خوفا عن القصور والكسل واحالة الى ما في البرهان من التفصيل والاتقان ثم اشار الى المركب من الجملة والمتصلة من الاقيسة المختلطة فقال

فبالجمل والانفصال ايما رجا

فخامس النوع بالتفريق له ثمان

(الله ثمان اي العطشان يعني بقضية فيها الحكم يحمل المحمول على الموضوع وقضية يحكم فيها بالانفصال والتمايز بين الاجزاء في اي مكان الف القياس) فخامس النوع بالتفريق والتقسيم عطشان يعني محتاج الى ما يرويه من البيان فله دره حيث تصرف في خامس النوع بحمله على المجاز والاستعارة واشار اليها بحمل لثمان عليه بطريق الاعارة ثم اشار الى ان الانفصال يختلط بالاجاب فقال

فوالانفصال مع الاجاب يمتزج

فذلك

فذلك بالجمع او بالخلو ضربان

يعني ان المتصلة يمتزج (مع الاجاب اي تكون موجبة) فذلك اي الانفصال بالجمع او بالخلو نوعان يعني ان المتصلة اذا كانت لمنع الجمع او الخلو وجهت موجبة مع الجملة تنتج القياس المركب منهما والا فلا ثم اراد ان يبين انه لابد ان يقدم المتصلة كلية والا فلا ينتج المؤلف منهما فقال

ان رمت انتاجه قدمه كلية

لولا يكن واحد فالعقم قدران

يعني ان عنت وقصدت انتاج ذلك المؤلف (قدمه اي الانفصال يعني القضية المتصلة حال كونها كلية لولا يوجد (واحد مما ذكرنا) فالعقم اي عدم الانتاج (قدران اي غلب على ذلك المؤلف ثم اراد ان يبين ان ذلك المؤلف يمتاز بالقياس المقسم فقال

باسم المقسم كل منه ينزل

له بما قارن الترديد فثان

(فثان اي لوان متباينان يعني (كل من ذلك المؤلف) ينزل ويفترق عن الانواع الساقفة (باسم المقسم وله اي لذلك المؤلف لوان بسبب جملة قارنت بالترديد ثم اراد ان يشرح المصراع الثاني فقال

جملة عدد الترديد اذ قورنت

يؤوي الى شطه ما در سريان

(السريان الانهر الصغيرة تجري الى النخل الدر بمعنى الجريان يعني ان الجملة اذا قارنت بالمتصلة عدد الترديد (يؤوي اي يعود ذلك المؤلف الى شط الانتاج ما جرى سريان ذلك المقسم فله دره حيث اثبت اسكل من قسمي المقسم شطا واعتبر فيه مجازا بقرينة اثبات السريان له ثم بادر الى بيان قسميه فقال

ان النتيجة في البروز تعد

فارسه تعد اذ فيه وحدان

يعني ان نتيجة ذلك المقسم ان اتحدت في الظهور والترتب عليه يسمى قياسا مقسما متحدا النتيجة لما فيه اي في ذلك القياس وحدة باعتبار النتيجة ثم اشار

قوله يؤوي فني هذا
القياس يجوز لدى القياس
بالتشبيه لما يحتاج بالسقي
بالمياه في السريان تخيل
بلا اشتباه

الى القسم الاخر فقال

اولا فختلفا يوفى من ذاقه

كلاهما امور الانتاج حثان

(الحثان اى بيان المورد طريق يوصل بها الى الماء فى الانتاج بجاز كما لا يخفى
يعنى اولا يكون النتيجة تتفق فى الظهور والنفرع عليه فعند ذلك يسمى قياسا
مقسما مختلف النتائج ويوفى اى يعطى ذلك القياس على وجه الكمال نتيجة
لمن ذاقه اى القياس المقسم (كلاهما اى كلا القسمين فى طرق الانتاج بيان
لا يفرقان فلهذا دره حيث شبه المختلف بما كقول يسهل ذوقه والانتاج
بالمياه على وجه الاستعارة كما لا يخفى على من له الدراية كما فى قولنا اما ان يكون
الاسم معربا او مبني وكل معرب كلمة وكل مبنى كلمة ينتج فالاسم كلمة فهذا
يسمى قياسا مقسما متحد النتيجة وكما فى قولنا اما ان يكون المعرب منصرفا
او غير منصرف وكل منصرف يقبل الجر والتنوين ينتج اما ان يكون المعرب
يقبل الجر والتنوين او غير منصرف وهذا اذا كانت الجملة واحدة مشاركة
جزء واحد واما اذا كانت المشاركة بمتعددة كما فى قولنا اما ان يكون الاسم
معربا او مبني وكل معرب يختلف آخره باختلاف العوامل ينتج باعتبار البساطة
قولنا اما ان يكون بعض الاسم يختلف آخره باختلاف العوامل او مبني
واما باعتبار التركيب فينتج منفصلات عديدة مركبة نتائج التركيبات كما
فى قولنا واما اما ان يكون الاسم معربا او مبني وكل معرب يختلف باختلاف
العوامل وكل مبنى لا يظهر فيه العامل بل يكتمن فيه اثره ينتج فالاسم اما
ان يختلف آخره باختلاف العوامل او يكتمن فيه اثرها فوض هنا ما عدا
هذا التبيين الى ما ثبت وفصل فى البرهان ثلثا يخل بتذكاره الازمان ثم
شرع فى بيان شروط الاشكال وضروبها فقال فى بيان شروط الاول والثاني
وضروبها فقال

كلية الاصل بالايجاب فى اول

شروط لكاملها فليروا اجنان

الاجنان جمع الجن بمعنى الروح يعنى ان كلية الاصل اى الكبرى فانها
اصل يتبنى عليه الانتاج مصاحبا (بالايجاب اى الكون موجبة) (فى اول

اي

اى فى الصغرى فانها كثيرا ما تذكر وتوضع اولا شرط لكاملها اى كامل
الاشكال فانه لكونه على مقتضى الطبع كامل فى الانتاج فيكون غيره ناقصا
فيه اذا كان الامر كذلك (فليروا اجنان اى فليسترح الارواح عند ترتيب
الفكر بالمقدّمات للانتاج فلهذا دره حيث اعتبر فى الاجنان مجازا ولحق اليه
باسناد الى اليها وافاد ان شرط شكل الاول كلية الكبرى كما وايجاب
الصغرى كيفما فان فقدان احدهما يوجب عدم الاطراد فى النتائج ثم اشار
الى ان ضروبه اربعة وثانيها يشار كذا فيها فقال

فالشرب فيه على الاوطار اربعة

ثانيه فى ذلك كفوفه رجمان

(الاوطار جمع وطر بمعنى حاجة فيها هم وعناية يعنى ان الضرب فى اول
الاشكال على استنتاج الاوطار اى الحاجات المهمة (اربعة بناء على
الشرطين المذكورين فالضرب الاول مؤلفا من الموجبتين الكليتين ينتج
موجبة كلية كما فى قولنا كل اسم دال على معنى فى نفسه وكل دال
على معنى فى نفسه فهو مستقل فى الفهم ينتج كل اسم مستقل فى الفهم
وقولنا كلما كان الاسم دال على معنى فى نفسه كان مستقلا فى الفهم
وكما كان مستقلا فى الفهم صح ان يكون محكوما عليه اوبه ينتج كلما كان الاسم
دالا على معنى فى نفسه صح ان يكون محكوما عليه اوبه الثانى مؤلفا منهما
على ان الكبرى سالبة ينتج سالبة كلية كما فى قولنا كل اسم ما يرد عليه العوامل
ولاشئ مما يرد عليه العوامل يختلف آخره باختلاف العوامل دائما ينتج لاشئ
من الاسم مما يختلف آخره باختلاف العوامل دائما وقولنا كلما كان الاسم
مما يرد عليه العوامل كان معمولا وليس البتة اذا كان معمولا كان يختلف
آخره باختلاف العوامل لفظا ينتج ليس البتة اذا كان معمولا كان يختلف
آخره باختلاف العوامل لفظا الثالث مؤلفا من موجبتين والصغرى جزئية
ينتج موجبة جزئية كمثل الضرب الاول اذا جعلت الصغرى موجبة جزئية
والرابع مؤلفا من المختلفين فى الكيف والكم والكبرى سالبة ينتج سالبة
جزئية كمثل الضرب الثانى اذا جعلت الصغرى موجبة ثانيا اى ثانى الشكل
فى ذلك اى فى كون الضرب اربعة كفوا اى مثل الاول فيه اى فى ذلك

قوله على استنتاج الاوطار
طى المضاف لادراكه
بالابتدار

قوله اولا هذا يخالف
لما فى البرهان ولا يخل ان
يصطلح لى الانتاج
اعلم ان القياس المقسم
وامثاله قياس مركب
من اقيسة موصولة
النتائج فى الحقيقة كما ثبت
فى البرهان وعليك فى ذلك
اليه رجمان
لمن ذاقه فى مرجع الضمير
استعارة بالكناية فالذوق
تخييل على الدراية
قوله فى طرق الانتاج وفيما
اضيف اليه المورد تشبيه
للمياه فى سهولة السوغ
لدى الانتباه ففيه المكنية
ولا يجعل من المنسية

الكفور رجعا ان اراد الى الاول الا تضاح والاقتراح وستقف ارتداد
اليه في بيان الضروب ثم اراد ان يبين شرط انتاج الثاني فقال

﴿ كيف وكما على الشرطين ينتجنا ﴾

﴿ لولا لم يصد الاراء اذهان ﴾

(الاراء جمع رأى يعنى ان الشكل الثانى لا ينتج الا على الشرطين بحسب
الكيف والكم) لولا اى لو لم يتحقق ما ذكر من الشرطين لم يصد اى لم
يقتض الاراء (اذهان فلاه دره حيث مال فى الاراء الى المجاز وشبه الازهان
بالاصياد فى طلب ماراه من الاراء ولمح الى ذلك بقوله لم يصد ثم اراد ان
يصرح شرطه فقال

﴿ فالأختلاف بكيف شرطه فاعلم ﴾

﴿ كبراه كلية يوفيك شرطان ﴾

(فالأختلاف اى اختلاف المقدمتين) بكيف اى بايجاب وسلب (شرطه
اى شرط انتاج الشكل الثانى ففيه حذف مضاف) فاعلم اى اذا فهمت
هذا فاعلم كبراه اى الشكل الثانى كلية يوفيك اى بهطيك على وجه الكمال
شرطان اى العلم ينتجته انما اشترط بذلك فان فقد ان احدهما يوجب
اختلاف النتائج ايضا الضرب الاول من كليتين والصغرى موجبة كما
فى قولنا كل مرفوع فاعل ولا شئ من المنصوب بفا عل ينتج فلا شئ من
المرفوع بمنصوب الثانى من كليتين والصغرى سالبة كما فى قولنا لا شئ من
المرفوع بمضاف اليه وكل مجرور مضاف اليه ينتج فلا شئ من المرفوع
بمضاف اليه وهما ينتجان سالبة كلية ويرتدان الى الاول بالخلف وبمعكس
المقدمة سالبة وحدها فى الاول ومع عكس الترتيب والنتيجة فى الثانى
الثالث من المختلفين كيفا وكما والصغرى موجبة جزئية كمثال الضرب الاول
ايضا الرابع منهما والصغرى سالبة جزئية كمثال الضرب الثانى وهما
ينتجان سالبة جزئية ويرتدان الى الشكل الاول بالخلف وبمعكس الكبرى
فى الاول ثم اراد ان يبين شروط الشكل الثالث وضروبه فقال

﴿ سدس على ثالث مادمت فى مشرع ﴾

﴿ يدرك من عينه ما فيك ريعان ﴾

﴿ يدرك ﴾

قوله الى المجاز فى كل
من افراه والاذهان مكنية
وفى الشان تخيل لدى
الامعان فالصيد ترشيع
لها بالبرهان

(يدرك مجزوم لوقوعه بعد الامر) ريعان اى اول الشباية وفضلها
يعنى (سدس اى اجعل الضروب ستة ففيه حذف المفعول بقرينة المقام
(على ثالث اى من الاشكال) مادمت فى مشرع اى فى طريق الاستنتاج
(يدرك اى يدرك كل من ضروبه) من عينه اى من سبكه و نظمه
ما فيك (ريعان اى ما كان فيك اول الشباية وفضلها فلاه دره حيث
شبه المخاطب بطالب الماء و اشار اليه بقوله فى مشرع وشبه كلا من ضروبه
بسلسيل ولمح اليه بقوله يدرك من عينه ثم اشار الى ان احاطة ضروبه
لا يسهه الاذكاء من له الشباية والفتوة ثم اراد وجه الامر مادام فى مشرع
كى يدركه ما فى عينه مادام شابا فقال

﴿ اذهو مختلف فى الكم ماورد ﴾

﴿ فعد الى وكره ففيه قولان ﴾

يعنى انه يختلف (فى الكم اى فى المقدار اى الكلية والجزئية) ماورد اى جال
على اللسان (فعد اى قاب الى وكره اى الى محل يمكن فيه ففيه اى
فى انتاجه) قولان فلاه دره حيث شبهه بمن يرد فى مشرع المياه ثم شبهه
بطير يمكن فى وكره ثم افاد ان فى اشتراطه بذلك قولين من الميزانية ثم اراد
ان يبين انه مشروط بذلك فقال

﴿ قد صار شرطه لولا لم ينتج ﴾

﴿ صغراه فى طرف الايجاب وسنار ﴾

(الوسنان من له سنة وهجوع يعنى) قد صار اى اختلاف المقدمتين فى الكم
(شرطه اى شرطا لانتاجه) لولا اى لو لم يتحقق ذلك الشرط (لم
ينتج المطلوب) صغراه اى الشكل الثالث فى طرف الايجاب اى فى لفته
(وسنان ثابت كنبوت النائم فى نومه اى لا تنفك صغراه ان تكون موجبة
الضرب الاول من موجبتين كليتين ينتج موجبة جزئية بناء على جواز
كون الاصغرا اعم من الاكبر كما فى قولنا كل فاعل مرفوع وكل فاعل ما اسند
اليه الفعل ينتج فبعض الفاعل ما اسند اليه الفعل الثانى من كليتين والكبرى
سالبة ينتج سالبة جزئية لجواز ان يكون الاصغرا اعم من الاكبر كما فى قولنا كل
فاعل مرفوع ولا شئ من الفاعل بمنصوب ينتج فبعض المرفوع ليس

قوله كل من ضروبه
او هو كلا منها فالجوز
اما فيه اوفى كل منها
كما لا يخفى على من تمسیر
درک وفهما
قوله فى وكره فى الثالث
من المكنية لا يخفى على
افکار المحبة
قوله بناء على جواز كون
الاصغرا كما فى قولنا
كل انسان حيوان وكل
انسان ناطق فحيث
لا يصدق فيه الا بعض
الحيوان ناطق
قوله لجواز ان كما فى قولنا
كل انسان جوهر ولا شئ
من الانسان بفرس فلا
يصدق فيه الا بعض
الجوهر ليس بفرس

بنصوب الثالث من موجبتين والصغرى جزئية ينتج موجبة جزئية الرابع
من المختلفتين كيفاً وكماً والكبرى سالبة كلية ينتج سالبة جزئية فانتاج هذه
الاربعة انما يثبت بالارد الى الاول بالخلف وبه عكس الصغرى الخامس
من موجبتين والكبرى جزئية ينتج موجبة جزئية بالارد الى الاول بالخلف
وبعكس الكبرى مع عكس الترتيب والنتيجة السادس من المختلفتين
كيفاً وكماً والكبرى سالبة جزئية ينتج سالبة جزئية بالارد الى الاول بالخلف فقط ثم
اراد ان يبين ضروب الشكل الرابع وشرايط انتاجه فقال

✽ ممن رابعها ترد على منبع ✽

✽ اذهو في احد الامرين فوران ✽

(فمن اي اجعل الضروب ثمانية (رابعها اي الاشكال ترد مجزوم لوقوعه
بعد الامر اي تجي) على منبع اي على عين تجري منه المياه اي على
محل انتاجه (اذهو اي الشكل الرابع (في احد الامرين اللذين ستلقاهما
(فوران اي جار على الانتاج فله دره حيث افاد ان انتاج الرابع لا يتأدى
الا بالاهتمام في شرطه وشبه موار دانتاجه بمنبع المياه ونفسه بعين ذلك المنبع
ولمخ اليه باسناد فوران ثم اشار الى هذين الامرين فقال

✽ ايجاب قولين في كلية الاول ✽

✽ او اختلا فهما في الكيف ماصان ✽

يعني (ايجاب قولين اي كون المقدمتين موجبتين (في كلية الاول اي مع كلية
الصغرى (او اختلا فهما اي المقدمتين (في الكيف بان يكون احديهما
موجبة والاخرى سالبة (ماصان اي مدة ما حفظ نتيجته ثم اراد انه لا يد
عند اختلافهما في الكيف ان يكون احديهما كلية فقال

✽ احديهما عنده كلية فاجعل ✽

✽ كي لا يحوق على الضروب عرجان ✽

يعني احديهما اي احدي المقدمتين عنده اي عند الاختلاف فيه اجعل كلية
فقدم المقولان عليه اهتماما لهما كي لا يحوق اي كي لا يتزل على الضروب
اي على ضروب الرابع عرجان اي عرج بين يعني اولم يجعل احديهما عنده
كلية لكان الضروب ناقصة في الانتاج فله دره حيث شبه كلا من الضروب

✽ عند ✽

قوله وشبه واوعلى الكناية
لا يذكروه اولوا الدراية
يهد

عند انتفائه بين العرج ولمخ اليه بقوله عرجان فضروريه ثمانية الاول
من موجبتين كليتين ينتج موجبة جزئية لما تقدم كافي قولنا كل مرفوع
معول وكل ما اسند اليه الفعل فهو مرفوع ينتج بعض المرفوع ما اسند
اليه الفعل الثاني من موجبتين والكبرى جزئية ينتج موجبة جزئية الثالث
من كليتين والصغرى سالبة كلية ينتج سالبة كلية وانتاج هذه الثلاثة ثابت بعكس
الترتيب ليرتد الى الشكل الاول المنتج لما بعكس النتيجة الرابع من كليتين
والكبرى سالبة ينتج سالبة جزئية بعكس كل من الصغرى والكبرى ليرتد
الى الشكل الاول الخامس من المختلفتين كيفاً وكماً والكبرى سالبة كلية ينتج
سالبة جزئية بعكس كل منهما ايضا السادس منها والصغرى سالبة جزئية
ينتج سالبة جزئية بعكس الصغرى ليرتد الى الشكل الثاني السابع منها
والصغرى موجبة كلية ينتج سالبة جزئية بعكس الكبرى ليرتد الى الشكل
الثالث الثامن منها والصغرى سالبة كلية ينتج سالبة جزئية بعكس الترتيب
ليرتد الى الشكل الاول المنتج لما بعكس الى النتيجة ثم اشار الى ان ترتيب ضروب
كل من الاشكال على ما يستدعيه مظهر من النتيجة فقال

✽ رتب ضروبا بما في النتج قد ظهر ✽

✽ اذلش ريف على الحسيس رثمان ✽

(رتب ضروبا اجعل لكل ضرب من الضروب للاشكال مرتبة تستحق
الانتقال بما ظهر في النتيجة من الكلية والجزئية والموجبة والسالبة
(اذلش ريف من النتائج (على الحسيس رثمان انضمام للمقدمتين برجحان
انضمام الجرح للبرء او عطفهما عليه دونه فله دره على ما انبث دره حيث
شبه الشريف ان يلثم جرحه بمحصول برئه بناء على ان التقابل بين المقدمتين
بالشرف والدناءة يتزاحم في الترتيب عليه وهو مع ذلك يترجح على الحسيس
لترجحه عند الفكر لحصول البرء لذاته او القياس بانساقفة والشريفة ولدها
واليه اشار بقوله رثمان اي انضمام له برجحان انضمام الجرح للبرء بلانقصان
ثم اراد الشروع في قسيم الافتراضي فقال

✽ وزع قسيما متى ماصرت مستقصيا ✽

✽ ترد على سبيه ما فيك تكلان ✽

قوله لما تقدم من جواز
كون الاصغرايم
قوله حيث شبه واوعلى
الكناية فوض التصوير
الى الدراية يهد

(التكلان تفويض الامر الى اهله) وزع امر من التوزيع فلذا جزم ترديعه
قسم قسما للاقتزائي (متى ماصرت اى اذا ما كنت مستقصيا اى طالب
القصوى والتهامية على الاقضية) ترد على سببه اى عطية ذلك القسم
من النتائج التى رمتها ما فيك تكلان اى تفويض المطالب الى ذلك القسم
ثم اراد ان يصرح به فقال

✽ والاتصال نوع يعطى لنا نعماء ✽

✽ ان فى القضية بالزوم ايقان ✽

يعنى ان الاتصال نوع من مطلق الاستثنائى (يعطى لنا نعماء اى
يعطى النتائج التى هى الذاليم للارواح) ان فى القضية اى المتصلة (بالزوم
اى بلزوم التالى للمقدم) ايقان اى ادراك الخذف الجزاء بناء على ما قدم ثم
اراد ان يبين ما يطرد فى الانتاج فقال

✽ فوضع تال اوضع شرط مبتدرا ✽

✽ كرفع شرط رفع منه تحلان ✽

يعنى ان وضع تال المتصلة يتندر على الاسان لانتاج وضع الشرط (كرفع
شرط لانتاج رفع التالى) منه اى من كل من الوضع والرفع تحلان
بضم النون والحاء المهمل اى عطية وهى نتيجة كل منهما كما فى كلام
كانت الشمس طالعة فالتحار موجود فوضع التالى بقولنا لكن النهار موجود
ينتج وضع الشرط اعنى الشمس طالعة على الابتداء ورفع شرط بقولنا
لكن الشمس ليست بطالعة ينتج رفع التالى اعنى النهار ليس بموجود كذلك
ثم اراد ان يبين ان عكس ما ذكر ليس بمطرد فقال

✽ فالعكس ليس فى العلوم يطرد ✽

✽ اذ قد يدور على العكسين بطلان ✽

يعنى ان عكس كل من الوضع والرفع (ليس فى العلوم اى النتائج) يطرد اذ
قد يدور على العكسين بطلان (اى عدم الانتاج بناء على احتمال كون التالى
اعم من المقدم ثم اراد ان يشرع فى القياس المركب فقال

✽ خذ فى المركب بعد البيان متى ✽

✽ ماري من منبع البسيط ولدان ✽

✽ ينى ✽

يعنى خذ واشرع فى القياس المركب بعد البيان البسيط (متى ماري اى
فتح) من منبع البسيط اى من محل بيان البسيط ولدان فله دره حيث شبه
البسيط بالماء فى ازالة العطش ودل عليه باضافة المنبع اليه ثم اراد ان يعمل
الامر فقال

✽ اذهو فى هالة التعريف مندرجا ✽

✽ بالفصل والوصل فى العلوم معنان ✽

(المعنان بالضم مجارى الماء فى الوادى اذهو يعنى القياس المركب) فى هالة
التعريف اى فى اطراف تعريف القياس (مندرجا اى داخلا فيها) بالفصل
والوصل فى العلوم اى فى النتائج (معنان اى مجريها وفيه من المجاز لا يخفى
على من له الامتياز كما فى قولنا الله صمد وكل صمد لم يلد ولم يولد وكل من لم
يلد ولم يولد فهو احد ينتج الله احد فهذا يسمى قياسا مركبا مفصول
النتيجة وقولنا الله صمد وكل صمد لم يلد ولم يولد ينتج الله لم يلد ولم يولد
فيضم به قولنا وكل من لم يلد ولم يولد كبرى لها ينتج الله لم يلد ولم يولد
فاذا ضم بها قولنا وكل من لم يلد ولم يولد لم يكن له كفوا احد كبرى لها
ينتج الله لم يكن له كفوا احد فاذا ضم به قولنا وكل من لم يكن له كفوا احد
كبرى لها ينتج الله احد فهذا يسمى قياسا مركبا موصول النتائج ثم اراد
ان يبين القياس الغير المتعارف فقال

✽ داما نعرف فى القياس منفردا ✽

✽ سقنا لكم غيره كى لاح رد فان ✽

(ذا اى ما بين وبسط وفصل انفا) ما نعرف فى القياس حال كونه (منفردا
ومتنازعا من غيره) سقنا لكم غيره اى غير ما نعرف (كى لاح رد فان اى
المتعارف وغير المتعارف واثار بهذا البيت الى ان القياس باعتبار آخر يطلق
على المتعارف وغير المتعارف ثم اراد ان يبين الداعى الى السوق
بغير المتعارف فقال

✽ بعض النتائج فى التخريج يحتاجه ✽

✽ لولاه ما يجتنى رطب ورمان ✽

يعنى ان بعض النتائج فى التخريج اى فى الاستنباط يحتاجه اى العلم بغير المتعارف

قوله بالفصل والوصل
الف من الاقتزائي او من
الاستثنائي
قوله ما يجتنى اى لا يشتطف
النتائج من العبارات فقيه
تشبيه النتائج بالرطب
والرمان كما لا يخفى على
من له الاتقان

قوله منه تحلان مستأنف
ليبان وجه الشبه فالتقدير
اذ كل من الوضع والرفع
عطية من كل من الوضع
والرفع

قوله بناء على احتمال كون
التالى اعم فرفع الاعم
لا يوجب رفع الاخص
وكذا لا يوجب وضع
الاخص وضع الاعم

(او نه ای نوم برك ثبت) مايجب من اعتبار ما يشبه الرطب و زمان فوجت
 عند ان نسوق دكم غيره كي يمكن الاجتهاد باستناج من المذوق ثم اراد
 ان يبين غير المتعارف للشكل الاول فقال

(ما تعلق بالمحمول في اول)

(اما على الوضع في كبراه عدان)

يعني ان ما تعلق بالمحمول في اول اي في القول الاول (اما على الوضع اي
 الموضوعية) في كبراه اي ذلك الشكل (عدان اي ساكن ومقيم بشرط
 ان يكون المحمول مخالفا للمحمول الكبرى ثم اشار الى الشق الثاني فقال

(اما على الحمل فيها جاء مدترا)

(وبالتفسير في المحمول شتان)

يعني ان ما تعلق بالمحمول في الاول (اما على الحمل اي الموضوعية فيها
 اي في الكبرى) جاء مدترا اي ورد مشتلا والحال انهما اي الشق الاول
 والثاني (بالتفسير في المحمول شتان اي مفرقان يعني اشترط في الشق الثاني
 ان يكون محمول الصغرى مخالفا لموضوع الكبرى ثم اراد ان ينص على
 الشق الاول فقال

(فما باوليها في النظم يعتور)

(مير ان كاملها فليدع اخدان)

(الاخذان اي الاصدقاء يعني) فما باوليها اي الشقين في النظم اي في الترتيب
 (يعتور اي يجي ميزان صكاملها اي الاشكال) فليدع اخدان اي
 الاصدقاء للضبط والحفظ كما في قولنا كل مرفوع بهض مايرد عليه العامل
 وكل مايرد عليه العامل فهو معمول ينتج كل مرفوع بهض المعمول واراد
 ان ينص على الشق الثاني فقال

(وما يشانهما في ذاك يتندر)

(معيار ثان لدى الروام ديوان)

(الديوان مجتمع الصحف والكتاب يكتب فيه اهل الجيش والعطية يعني
 (ما يشانهما اي الشقين) في ذلك اي في النظم والترتيب (يتندر اي يسعي
 في المجي معيار ثان من الاشكال) لدى الروام اي الطلاب يجمع النتائج كما في

ي قولنا

قوانا كل مرفوع نوع مايرد عليه العوامل ولاشي من العوامل ممايرد
 عليه العوامل من حيث هي ينتج لاشي من المرفوع نوع العوامل
 من حيث هي ثم اراد ان يبين غير المتعارف الشكلين الاخيرين فقال

(وما تعلق بالموضوع في اول)

(اما على الحمل في كبراه نزوان)

(النزوان اي الوثب يعني ان) ما تعلق بالموضوع في اول اي في القول الاول
 (اما على الحمل اي الموضوعية) في كبراه اي في القول الثاني واثب ثم تعرض
 الى الشق الآخر فقال

(اما على الوضع فيها ران ياتلف)

(هما على شرطه المسوق قرنان)

يعني ان ذلك التعلق اما على الوضع اي الموضوعية (فيها اي في الكبرى
 (ران اي غلب حال كونه ياتلف اي يتركب بالاول هما اي هذان الشقان
 (على شرطه اي على شرط الغير المتعارف) المسوق قرنان اي متقارنان
 فلا بد في الشق الاول ان يكون موضوع الصغرى محمول للمحمول الكبرى
 وفي الثاني ان يكون موضوع الصغرى مخالفا لموضوع الكبرى وفي النص
 على الشق الآخر فقال

(فما بما قدم في القول يرتبط)

(لذا على رابع الاشكال رديان)

(رديان بالقبح كون الفرس بين العدو والمشي يعني ان ما بما قدم في الذكر
 (يرتبط في القول) لذا اي له يعني لما بما قدم (على رابع الاشكال رديان اي
 العزم بالجريان على اللسان ففي بما من المجاز لا يخفى على من له حسن الطراز
 كما في قولنا كل افراد العامل مقتضى للاعراب وكل امر عامل ينتج بهض
 افراد المقتضى له امر وفي التنصيص على الشق الآخر فقال

(وما بما اخر من فيه ينجس)

(فذا على ثالث ما قام عنوان)

يعني وما اي شق (بما اخر من فيه اي من ثم التريد ينجس اي ينجبر) فذا
 على ثالث اي قائم على ثالث من الاشكال ما قام عنوان اي عنوان ذلك

الشكل كما في قولنا كل من افراد العالم مقتضى للاعراب وكل عامل يتوارد على معمول ينتج كل افراد المقتضى له يتوارد على معمول لا يقال ان قياس المساواة يختص بالشكل الاول على ما يشهد عليه تعريفه فلا حاجة في تعريف ما عدا الاول الى هذه الشروط لانا نقول ان قياس المساواة يترتب فيما عداه فتعريفه بما عرفوه مبنى اما على انه تعريف لما كثرو وقوعه او على ان الشكل الاول معيار يشتمل عليه ايضا لارتداده اليه ثم اراد ان يبين ان كلا من الشروط والضروب تجري في غير المتعارف فقال

﴿ ان شروطنا والضروب في سابق ﴾

﴿ تجري على كلها ما فيه غنيان ﴾

(الغنيان ضد الفقر والاحتياج يعني ان شروط كل من الاشكال على ان الالف واللام للعهد) كذا الضروب اي ضروب كل منها حال كونها مذكورة (في سابق تجري على كلها اي كل الاقيسة الغير المتعارف) ما فيه اي مدة ما كان فيه اي في الكل (غنيان اي عدم الاحتياج الى الغير في الانتاج ثم اراد ان يبين ان لغير المتعارف غير المتعارف فقال

﴿ هذي حدود التي دارت على مهل ﴾

﴿ ورم لها غيرها ما كر احيان ﴾

يعني ان ما بين من الحدود والتعاريف (حدود الاقيسة الغير المتعارف) التي دارت اي جالت بين الميزانيين على مهل اي بلا كسل ورم اي اطلب انت لها اي للاقيسة الغير المتعارف غيرها ما كر احيان اي تكرر اعصار وازمان كما في قولنا الدنيا جيفة وطالبها كلاب ينتج طالب الدنيا كلاب وقولنا لان المضارع يدل على الاستمرار التجددي وتقدير ما يدل على الاستمرار التجددي اولى من الماضي ينتج تقدير المضارع اولى من الماضي واما قياس المساواة فهو ما يتركب من قضيتين متعلق بمحول اوليهما موضوع الاخرى لكن لا تشترط فيه المخالفة بل يعتبر الاتحاد والمساواة وتصور المقدمة الاجنبية التي لا بد منها في انتاجه انما يتحقق بلزومها له لا لامر اخر كما توهم فيصدق انما صدقت ويكذب كلما كذبت كما في قولنا الانسان مساو للبشر والبشر مساو للناطق ينتج الانسان مساو للناطق وتلك النتيجة تصدق اصدق قولنا

كل مساوي المساوي مساو واذا لم تصدق المقدمة الاجنبية لم يحصل منه شيء كما اذا قلت الانسان مباين للفرس والفرس مباين للناطق لم يلزم منه ان الانسان مباين للناطق لان مباين المباين لا يجب ان يكون مباينا وكذا اذا قلت الواحد نصف الاثنين والاثنان نصف الاربعة لم يحصل منه ان الواحد نصف الاربعة لان نصف النصف لا يكون نصفًا اما ظرف الطرف ظرف كافى قولنا الدرة في الحقة والحقة في البيت يحصل منه الدرة في البيت لان ما في الشيء الذي هو في الاخر يكون فيه ثم اراد ان يبين ان تطبيق الامثلة موكل الى من له الفكرة والامعان فقال

﴿ تطبيق ما سبقت عكسا وطردها ﴾

﴿ وجدان ما ندرت ان منك اذعان ﴾

يعني تطبيق ما اي الامثلة التي سبقت عكسا وطردها اي من جهة العكس والطردها اي لها اي تلك الاقيسة (وجدان ما اي الامثلة التي) ندرت ان منك اذعان اي علم وادراك ثم اراد ان يبين ان لها قسما اخر فقال

﴿ وما تعلق بالعموم لو يجتبي ﴾

﴿ لكان ذا داخلا فليرم نسيان ﴾

اي ان ما تعلق بالعموم لو اختير لكان ذلك داخلا في التعاريف فليرم نسيان اي غفلة وذبول ثم اراد ان يبين ان للوسط قسمين فقال

﴿ وسط الذي يوجب الانتاج له ﴾

﴿ ان يقتضى حكمه ذهن واعيان ﴾

يعني ان الوسط الذي يوجب الانتاج اي انتاج القياس (له اي القياس) ان يقتضى حكمه اي حكم الوسط اعني انتاج الانتاج (ذهن واعيان بان يكون علة للنتيجة في الذهن والخارج كافى قولنا هذا متعفن الاخلاط وكل متعفن الاخلاط محموم ينتج هذا محموم فتعفن الاخلاط علة لتلك النتيجة في الذهن والخارج ثم اراد ان يبين القسم الاخر فقال

﴿ ان له ان على ذهن فقط يقتضى ﴾

﴿ فذا على ذلك الانتاج ضربان ﴾

يعني ان الوسط ان له اي للقياس (ان على ذهن فقط اي ان كان الوسط على

ذهن فقط يقتضي اى الانتاج (فذا على ذلك الايجاب اى الايجاب فى الاول
(والثانى ضربا بان يكون علمه حلة لعلمها فقط سواء كان معلولا مساويا لها
فى الخارج كافى قولنا هذا محمول وكل محمول متعفن الاخلاط ينتج هذا
متعفن الاخلاط او كانا معلول حلة واحدة كما فى قولنا هذا محمول وكل محمول
له صداع ينتج هذا صداع وسواء قرر القياس اقترانيا او استثنائيا ثم اراد
ان يبين ان النظرية لا بد ان تصل الى ما هو المتقن والا لدار او تسلسل فقال

لا بد ان تصل الاقوال متعنها

كى لا يحوق تسلسل ودوران

يعنى لا بد ان تصل اى ان تنتهى الاقوال اى القضايا (متعنها اى الى ما
احاط به العلم والادراك) كى لا يحوق اى كى لا يتزل ههنا (تسلسل ودوران
فان كلا منهما مما يجنب عنه لبطلا نه ثم اراد ان ما هو المدرك والمتقن
محصور فى خمسة فقال

عقلية تعنى او غيرها يحصر

فى خمسة بسطت اورام جوغان

يعنى ان العقلية التى (تعنى فيها او غيرها من النقليات) وغيرها يحصر
فى خمسة بسطت ههنا (اورام اى او طلب جوغان اى الجايح عن الاحاطة
ايها او المحتاج اليها فافيه من المجاز لا يخفى على من له حسن الطراز ثم اراد
تعدادها فقال

فانظر بما تليت ان رمت اقسامها

فذاك شعر وخطابة وبرهان

يعنى فانظر بما قرئت عليك من نحونا (ان رمت اى ان طلبت) اقسامها
اى اقسام تلك الخمسة (فذاك اى الاقسام) شعر وهو قياس مؤلف من
مقدمات تنبسط منها النفس او تنقبض كما فى قولنا الخمر ياقوتة سيالة وكل
ما هو ياقوتة سيالة يركن اليه ينتج الخمر يركن اليه وقوله اولم تكن
نية الجوزاء خدمته لما رايت عليها عقد منطلق وقولنا العسل مرة مهووعة
وكل ما هو مرة مهووعة يجنب عنه ينتج العسل يجنب عنه فبالاول تنبسط النفس
وبالثانى تنقبض (وخطابة وهو قياس مؤلف من مقدمات مقبولة من

شخص

شخص معتقد فيه او مظنونة كقولنا كل حائط ينتشر منه التراب
وما ينتشر منه التراب ينهدم (وبرهان وسياق يانه

فى خامس سفسط اذ قبله جسد

غالب بها ان على الاعداء رحمان

(فى خامس اى فى محل خامس) سفسط وهو قياس مؤلف من مقدمات
كاذبة شبيهة بالحق او شبيهة بالمشهورة فالاول يسمى سفسطة
والثانى مشاغبة او من مقدمات وهمية كاذبة كما يقال ان وراء العالم فضاء
لا يتناهى وكقول الفرق الضالة الواجب تعالى له مكان وجهة لانه موجود
وكل موجود له مكان وجهة واعظم منافع معرفة السفسطة التوق وان
قوبل بها الحكيم يسمى سفسطة وان قوبل بها الجدل يسمى مشاغبة
(اذ قبله تمليل لقوله فى خامس سفسطة) جدل وهو قياس مؤلف من
مقدمات مشهورة وهذا يختلف باختلاف الازمنة والامكنة (غالب بها اى
بتلك الصناعات ان على الاعداء رحمان ثم اراد ان يبين ان احسن الصناعات
هو البرهان فقال

اسنى المواد هو البرهان فليؤخذ

هو المؤلف عما فيه ايقان

يعنى (اسنى المواد اى ارفع مواد الاقيسة شانا وقدرا) هو البرهان فليؤخذ
اى فليضبط فى الازهان (هو اى البرهان) المؤلف عما اى عن مقدمات
(فيه اى فى نسبها) ايقان اى ادراك على اليقين فلا يستعمل الا لانتاج
اليقين اعم من ان يكون ضرورية او مكتسبة منها فقول المؤلف ذكر لى ملق به كلمة
عن فى عما وفيه ايقان يخرج الخطابة والجدل وغيرهما ثم اراد ان يبين انواعه فقال

انواعه ستة فانظر بما وريت

ترشد بها علمها اذ فيه احسان

يعنى ان انواع البرهان (ستة مميثة بطريق التورية فلذا قال) فانظر بما
وريت اى انظر بيت وريت فيه (ترشد جزم او وقوعه بعد الامر) بها اى
بتلك التورية (علمها اى تلك الانواع) اذ فيه اى فى الارشاد (احسان من الناظم
ثم اشار الى تلك الانواع فقال

فالاولى على مشاهد جرب

﴿ وان تواتر في المحسوس حدسان ﴾

يعني احدها من تلك الانواع اولى لعدم توقفه على وسط حاضر في الذهن كما في قولنا الواحد نصف الاثنين والكل اعظم من الجزء فان الحكم فيهما لا يتوقف الاعلى تصور الطرفين وثانيها مشاهد يحصل الجزم به بالحس والمشاهدة كما في قولنا الشمس مشرقة في المدرك بالبصر والشار محركة في المحسوس باللمس وثالثها مجرب لاحتياجه الى تكرار المشاهدة كما في قولنا شرب السموم نيسا يسهل الصفراء ورابعها المتواتر لتوقف اليقين به على حس السمع وعلى حكم العقل بامتناع تواطى المخبرين على الكذب فالحاصل الاحساس اما بالحس الظاهر فهو المشاهدة او بالحس الباطن فهو الوجداني او بحس السمع فهو المتواتر كما في قولنا محمد عليه السلام ادعى النبوة وظهر المعجزة على يده وسادسها قضايا قياساتها معها لتوقفه على وسط حاضر في الذهن كقولنا الاربعة زوج لتوقف حكمه على وسط حاضر في الذهن وهو الانقسام بمتساويين فلاه دره حيث جمع كلا من الانواع في البيت الا انه صرح بالثلاثة في المصراع الاول وضمن الباقي في المصراع الثاني كما لا يكتن على من يعتمد على حدسه ثم اراد ان يبين الاختلاف في النتائج ويصرح على ما يعول عليه فقال

﴿ ثم النتائج بالاقوال لازمة ﴾

﴿ عادية قد انت لافيه بهتان ﴾

(ثم النتائج اى العلم بهابا لاقوال اى بالعلم بالمقدمات حال كونها لازمة عادية اى منسوبة الى عادة الله تعالى في فيضان النتيجة فانها جرت على خلق العلم بالنتيجة عقيب العلم بالمقدمات وان لم يجب خلقه عليه تعالى كما عليه الاشاعة قد انت اى جاءت وترتبت عليها اى على تلك المقدمات بلا مدخل للغير لان جميع الممكنات مستند اليه تعالى ابتداء بلا واسطة وانه قادر مختار فلا يجب عنه صدور شئ منها ولا يجب عليه تعالى شئ واليه اشار بقوله لافيه اى في الترتب بطريق جرى العادة بهتان كما لا يخفى على من له اتقان فلاه دره حيث اشار بقوله لافيه بهتان الى ان ما عداه فيه خذلان وفي التخصيص على رأى الامام ورأى المعتزلة ايضا قال

﴿ قد ﴾

﴿ قد قيل عقلية تنلو على جريها ﴾

﴿ او ذه تولد ها مما له شان ﴾

قدم رأى الامام فقال قد قيل اى النتائج عقلية تنلو اى تتبع بالاقيسة لزوما (على جريها اى على ما جرت ثم اشار الى رأى المعتزلة بقوله (او ذه اى الاقيسة) تولد ها اى النتائج ناشئة مما (اى من تمام التقريب الذى له الشان في الترتب على معنى ان العلمين السابقين بولدان العلم بالنتيجة على انهما مخلوقان للعبد بالباشرة والعلم المولد اى العلم بالنتائج مخلوق له بالواسطة هذا على ما عليه المعتزلة من ان لبعض الحوادث مؤثرا غير الله تعالى فالصادر اما بالباشرة او بالتوليد كما يستبين ذلك في حركة اليد وحركة المفتاح وما فيه من البهتان لا يخفى على من يستصحب بالاذهان وفي التخصيص على رأى الحكماء وعلى ان يعول عليه ليس الا ما عليه الاشاعة فقال

﴿ او بالوجوب على من جل برهانه ﴾

﴿ فقل بعادية يصنك رحمان ﴾

(او اى قد قيل انها لازمة لها (بالوجوب اى وجوب الافاضة اياها على من جل اى عظيم (برهانه على انه لكونه قادرا مختارا لا يجب عليه ذلك ومبناه كون الزوم اعداديا على معنى انه يجب عليه تعالى خلق العلم بالنتائج عقيب العلم بالمقدمات فان العلم بالمقدمات يعد الذهن اعدادا تاما فلولم يخلق النتائج عقيب يلزم البخل وهو من المبدء الفياض محال وكونه فريفة لا يخفى على من يقف على ما يكتن في المقال ادلا فوفقه احد يقتدر على ان يوجب عليه شيئا من الاشياء (فقل ايهما النفس واجزم بانها لازمة لها (بما دية اى لطريق جريان عادة الله على الافاضة (يصنك رحمان ان يحفظك عن ان تزل قيد ماك من مناهج الصواب وان يؤدبك الى ما يوجب العقاب ثم اراد ان يعلم طرق الاستنتاج من العبارات الواقعة في الكتب والرسائل ليشرح الصدر بذلك ويتيقظ في المسالك فان العلم من اقوى الوسائل فذووه يعظم في المحافل فقال

﴿ من الذى بكلا ركنيه قد ذكر ﴾

﴿ فأب الى ما عليه البحث ايوان ﴾

يعني مرسومي الذي اى القياس كذا ركنه اى كذا مقدمته قد ذكرت
 معه فذا الحدث به فاب بالانكر الجريد الى ما اى ان من الذي عليه البحث
 ابون كصفة عضيمة تستل على امور مهمة فله دره حيث اعتبر فيه
 تشبيهه بالما لميحا الى ان البحث يحتاج الى البسط المزيد فيسار اليه
 من به انكر عديد اعلم اولان المقدمين المتين صودفنا اما فيما يلي الاولى
 يس على انها من الاركان من لانه او لكونه اولياته اوفاته او كل اولاشي
 او غير ذلك اولا (فالمقدمة الاولى هي المدعى والثانية من احد الاركان فاما
 ان تفرق بآخرى اولا وبيان الاول قضى فيمضى والاشارة الى بيان الثاني قال

ان بطوا احد بهما وكلا على ما بها
 فانظر الى ما انجست يومضك نوأن

يعني اعم في صودفت فاما ان بطوا احد بهما اى احدى مقدمتيه (وكلا على
 ما بها اى اعتمادا على قضية قامت تنفع المطوية بان تشعر اياها) فانظر
 الى ما انجست اى الى قضية ظهرت يومضك اى يشعرك (نوأن اى ما فيه
 ما يفسد هي الشوأن اى انجم المثل الى الغروب في نقصان الاضائة والافادة
 بالنظر الى من له الذهول وعدم الاحاطة فتلك المقدمة اما ان يرتدى بجزء
 اوعى ما دعى اولا والاشارة الى الاول قال

اما بها عنده ما يرتدى جزئه
 فاسعوا الى برفه كى لاح نجمان

يعني (اما ان يكون لها اى للمقدمة المقارنة به عنده اى عند طى اخرى (ما
 اى نسبة (يرتدى جزئه اى جزء ما دعى (فاسعوا الى برفه اى بروز
 جزئه الآخر (كى لاح اى ظهر (نجمان اى ركنه اعنى لاصغر والاكبر
 فله دره حيث شبه كلا منهما بالنجم في الاضائة والممان و بروز الآخر
 بالبقى في الضهور على العقلة والى اثنى قال

اولاها بعد هاما لى نجمه
 فقد الى قرفه يفضك زوجن

يعني (اولاها اى للمقدمة المقارنة (بهدها اى المقدمة المقارنة (ما اى نسبة
 يبنى نجمه اى احد اركانها اى ما يشعرك جزئه (فقد اى فارجع الى قرفه

كسب ذاك النجم (يفضك زوجان اى المقدمتان المترجعتان فله دره حيث
 شبه الجزء بضعف بالنجم في الغيوبة عن النظم تلميحاً الى ان كسبه
 لا يستفاض الا من المقدمتان المزودجتان والاشارة الى الثاني اكلا لما فيه
 من الشوق اتماما قال

فذا على الله اوبا الى وكره
 يوفى بوحده اولا فطنان

(فذا اى الشق الثاني (على الله اى تألفه (اوبا من جهة الرجعة (الى
 وكره اى الى نظمه الذي يعاكى بوكر الطير (يوفى بوحده اى اما ينتج
 بانفرا ده على ان يكون القياس من الاستثنائي بسيطا ولا على ان يكون
 اقترانيا من الشرطية والواضحة او الرافعة ولا ندراج القياسين في قوله اولا
 قال (فطنان اى فغيه بطنان فله دره حيث تجوز فيه باضافة الوكر اليه
 وثبات البطنان لديه وللتويه الى ما في هذا البيت من الشقين رفعا لما يختلج

في الصدر بما يخل ما في البين قال
 فاجعله ثنيا على ما بت في سابق
 ولو على الله لبث مذوبان

يعني اذا فهمت ما فيه ثنيا (فاجعله اى ذلك القياس (ثنيا اى استثنائيا
 بناء (على ما بت اى نشر وبسط (في سابق ولو على الله اى على جنبه
 معارض بما دل (ليش في الشجاعة (وذوبان في الخيانة فله دره حيث اشار الى
 ان المستدل لا يتخلص عن معارض وصول عليه وعبر عنه باللبث والذوبان
 كالا ينفى على من ليس فيه شمة الخذلان تاحيها الى ان ما به الممارسة اما ان
 يكون قويا يرد عليه صولة الشجعان او ضيفا يهرب عنه فرار الذوبان
 فاصله ان المقارنة لما ادعى ان لم تستل على احد الاركان فالقياس اما
 بسيط لا تناجه بسيطا كما في الاستثنائي البسيط واما مركب كما في الاقتراني
 مؤلف من الشرطيات على ان يكون خلفيا فعلى الاول اذا ما صودف
 بخو كل من اوقات الصلوة ظرف للمؤدى وشرط الاداء وسبب لنفس
 الوجوب لتحقيق الفضل والتوقف والتأثير قوله لتحقيق الفضل آه هي
 المقدمة المقارنة لما ادعى ولم تستل احدا من الاركان فيحكم بانها هي المقدمة

الرافعة فيقرر هكذا والا لما تحقق الفضل ولا التوقف ولا التأثير لكن تحقق
فيفيد ما ادعى اولا وعلى الثاني اذا ما صودف ان السبب لوجوب الاداء هو
الجزء الاول متفلا بالترتيب الى ما يسع ما بعده التهرية لينعدم المناقاة فتقوله
لينعدم المناقاة هي المقدمة المقارنة لما ادعى ولم يشتمل احدا من الاركان
فيحكم بانها هي المقدمة الرافعة والافتراضي الشرطي مطوى فيقرر هكذا
والا فيلزم اما تأخير الاداء عن الوقت او تنقيده على السبب وكلما لزم
احد هذين لزم المناقاة فتنتج فلو لم يكن السبب هو الجزء الاول متفلا
بالترتيب الى ما يسع ما بعده التهرية لما انعدم المناقاة لكنه انعدمت فيفيد
بطريق الخلف عين ما ادعى آنفا وفي تفصيل شق يحتوي باحد الاركان قال

خذ في التي تحتوي يرد الى عينها

حتى يزيج به العطاش ايبان

(خذ اي اشرع في المقدمة المقارنة لما ادعى) التي تحتوي احدا منها
(يرد الى عينها كل من الاغبياء والضعفاء) حتى يزيج اي يزيل (به اي
بذلك التفصيل العطاش ايبان اي الضعفاء الذين لا يقتدرون على المراء
والجدال للضعف عن البحث على ما يستدعيه الكمال فله دره حيث اعتبر
فيه التجوز تمثيلا كما لا يخفى على من احاط بالعلوم تكميلا وفي الاشارة الى
ما لوحظ هنا من التزديد بان ذلك اما ان يشتمل على الاصغر مما ادعى او على
الاكبر منه والى الاول منها اشار بقوله

فان على اصغر يحوى بلاريب

فالفكر في مبرك الانواع حيران

اي فان كان ما اقترن به (يحوى على اصغر منه) بلاريب على ارتفاع
الشكوك في مناهج السلوك فالفكر في مبرك اي مستناخ (الانواع التي تحاكي
بالتوق في التحمل) حيران في الحكم بانه على اي من الاشكال فله دره حيث قدم
صلة يحوى ليفيد القصر ثم قيد بقوله بلا زيب تنبيهها على انه لا بد في الحكم
من الامعان فعبير عن المحل بالمبرك تجوزا اما فيه اوفى الانواع وافرد المبرك مع
ان ما اضيف اليه جمع دلالة على ان التعدد يستفاد منه فلو صودف بنحو
كل من اوقات الصلوة سبب للوجوب بانه مؤثر فيه واوفى الجملة فتقوله بانه

مؤثر

مؤثر ولو في الجملة محتولا صغره والاصغر اما ان يكون فيما صودف
موضوعا ومحمولا فاشار الى الاول بقوله

ان صار في بسطه موضوع ما صودفت

فتلك صغرى بحمل الوسط جذلان

يعني (ان صار اي ذلك الاصغر) في بسطه اي نظمه (موضوع ما صودفت
اي مقدمة قورنت به) فتلك صغرى لقياس اريد بيانه هي (بحمل الوسط
اي بمحمولية الحد الاوسط) جذلان اي كذروة الجبل في الظهور فله دره
حيث اعتبر في الجمل تشبيها بليغا لما صار التناول منه سائغا ومريفا فعلى
هذا يحكم بان الكبرى مطوية واليه اشار بقوله

كبراه مطوية تؤنى على روم

فذلك في كامل الاشكال مدقان

(كبراه اي كبرى القياس الذي رمز اليه بالمقدمة المقارنة له) (مطوية تؤنى
اي تلك الكبرى) (على روم لظهورها) (فذلك في كامل الاشكال) (مدقان يجرى
على وجهه ومنهجه اويدفن ويحجب فيه فيقرر هكذا لانه مؤثر واوفى الجملة وكل
مؤثر واوفى الجملة سبب للوجوب فيفيد ما ادعى اولو مع ذلك يمكن ان يقال انه
مقدمة رافعة للشرطية المطوية بان يقال اولم يكن كل من اوقات الصلوة سببا
للوجوب لما كان مؤثرا فيه ولو في الجملة لكنه مؤثر فيه واوفى الجملة فيفيد عين ما ادعى
كذلك هذا على ان تكون المطوية مشتملة على الاكبر منه على ان القياس بسيط
والا فيلجأ الى ما يشتمل عليها كما لو صودف بنحو الله احكم الحاكمين لانه يعلم
ما يحجب وما يعلن وما ذكر بعد المدعى محتولا صغره فيحكم بان الكبرى
مطوية فاذا ما ابرزت بان يقال وكل من يعلم ما يحجب وما يعلن فهو يقتدر
على ايفاء الحقوق فهو لعدم الاحتواء بالاكبر يحكم بان الكبرى مطوية ايضا
وقال وكل من يقتدر على ايفاء الحقوق فهو احكم الحاكمين فيتم القياس ح
لاشتماله على الاكبر منه على ان القياس مركب ثم اراد ان يبين ان ما ذكر
اذا كانت النتيجة موجبة والا لم يتحقق فيه كامل الاشكال فقال

ان النتيجة بالايجاب تستحصل

اولا فرد فرعه فقيه شكلا ن

يعني (ان ما ذكر اذا كانت) النتيجة تكتسب (وتستحصل بالايجاب فقط على ان يكون الكبرى موجبة كلية كما مر آنفا فكن فيه **ك**فا) (اولا اي اولاً تكتسب وتستحصل بالايجاب بان يكون الكبرى سالبة فاطلب فرع كامل الاشكال اعني الشكل الثاني فله دره حيث افاد ان الثاني فرع للاول لقربه في الانتاج اياه فاذا ما صودف بنحو الفجر يفسد بالطلوع اولاً شيء من الفجر يصح عند الطلوع لما انه تقرر في الذمة بالسبب الكامل فما اقترن بما ادعى اعني لما انه تقرر في الذمة بالسبب الكامل محتو لا صغره فيحكم حيثئذ بان الكبرى مطوية فاذا ما قدرت هكذا وكل ما تقرر في الذمة بالسبب الكامل يفسد بالطلوع فيفيد عـين ما ادعى اولاً من **ك** كامل الاشكال واذا ما قدرت هكذا لاشي مما يصح عند الطلوع ما تقرر في الذمة بالسبب الكامل فيفيد لاشي من الفجر يصح عند الطلوع من الشكل الثاني الذي هو فرع الاول واليه اشار بقوله فرد فرعه فاذا ما احطت بما لديك علمت بان فيه شكلين اي الاول والثاني فالاول على تقدير ايجاب المطوية والثاني على تقدير سلبها وللتصدي الى تفصيل ما يقتضيه الشق الثاني قال

﴿ اوصار محمول ما يتلو بلانكر ﴾

﴿ فالوسط موضوعه لا فيدروبان ﴾

يعني (اوصار ذلك الاصغر) محمول ما اي مقدمة (يتلو ويتبع اياه) (بلانكر فالوسط على ذلك) (موضوع ذلك التالي اياه لافيه اي في **ك** كون الوسط موضوعه رائب وحيران فاذا ما صودف بنحو بعض العصر لا يفسد بالغروب لما ان ما تقرر في الذمة بالسبب الناقص هو العصر ونظر فيما يقترن بما ادعى اعني لما ان ما تقرر آه واصيب فيه ان اصغره فيه محمول يحكم بانه هو الصغرى بناء على ان الحد الاوسط موضوع فيه واليه اشار بقوله

﴿ كبراه مطوية تجتاب من قابها ﴾

﴿ ذخرا لاربابها ما قام حدان ﴾

(كبراه اي قياس الذي زيد باقتران **ك** المقدمة لما ادعى على ذلك التقدير حال كونها) (مطوية تجتاب اي تستخرج) (من قابها بانخص يستدل به ليكون) (ذخرا لاربابها اي لاهل يقتدر على الاستنباط) (ما قام حدان اي ما قام توقان الشبابة

وحدة الذكاء فله دره حيث تجوز في تلك الكبرى كما لا يخفى على من له الهمة القصوى ارشاد الى ان الاستنباط في هذا الباب كما استخراج الليث من الغاب في الصعوبة بدون الارتياح فاذا ما قدرت كل ما تقرر في الذمة بالسبب الناقص لا يفسد بالغروب ينتج ما ادعى اولاً على ان الشكل من الثالث واذا ما قدرت وكل ما لا يفسد بالغروب ما تقرر في الذمة بالسبب الناقص ينتج عينه على ان الشكل من الرابع فالحكم بانه على احد منهما على التعيين ليس الاعلى الحسبان فانه نيط على التقدير والتبيين حتى يؤدي الفكر اليه لدى الاعيان وليرتفع الريب هنالك اشار الى ذلك بقوله

﴿ فالشكل في رابع يعدو بلا فتر ﴾

﴿ وان لثالته عن ذلك جرمان ﴾

اي اذا ما احطت بما ذكر علما احطت به نعماعا (بان الشكل اي شكل قياس ابرز في رابع) (يعدو اي يسعى الى الظهور) (بلا فتر بان لا يتطرق ظن يؤدي الى غير ذلك وان لثالته اي لثالث الشكل عن ذلك اي عن عينه) (جرمان اي شرب يدفع العطاش فله دره حيث انه تجوز في التقدير السابق ولمح اليه بالمصرع اللاحق وبعد ان قضى الذمة عن الاول بمارد اولاً تصدى الى قضائها على الثاني منه مجملاً فقال

﴿ وان على اكبر يجلو على الفه ﴾

﴿ يسعى على وجهه بالفكر حكمان ﴾

يعني ان ما اقترن لما ادعى وان على اكبر اي منه (يجلو اي يظهر على الفه اي الف ما اقترن به) (يسعى اي يتسارع الى فصله) (بالفكر اي بالترتيب) (حكمان حكم بانه على الثالث والاخر بانه على الاول فله دره حيث تجوز في المقترن به ولمح اليه بقوله يسعى كما لا يخفى على من في فكره لا يبطئ فاذا ما صودف بنحو الفجر يفسد بالطلوع لما ان ما تقرر في الذمة بالسبب الكامل يفسد به فما اقترن به اعني لما ان ما تقرر آه محتو لا **ك** كبر منه قطعاً فيحكم بان الصغرى مطوية فاذا ما قدرت هكذا الفجر تقرر في الذمة بالسبب الكامل فيفيد ما ادعى اولاً على ان الشكل من الاول فاذا ما قدرت هكذا كل ما تقرر في الذمة هو الفجر بالسبب الكامل فيفيد ايضاً على انه من الثالث واليه اشار بقوله

﴿ كبراه قد ذكرت صفراء مطوية ﴾
﴿ اظهر بما قدرت بفدك علمان ﴾

(كبراه اى القياس الذى لمح اليه بما اقترن لما ادعى آنفا) قد ذكرت على ذلك التقدير فيحكم بان صفراء (مطوية اظهر بما قدرت اى الصغرى التى طويت بفدك بالجزم لوقوعه بعد الامر) علمان علم يتعلق بالمطوية وعلم يتعلق بالثانية وهما يفيدان مادعى اولاما بجري المادة او بالتوليد او بالوجوب عقلا على ما بين فيما مر بسطا ونقلا ولاشارة الى ذلك قال

﴿ ان كان فى نظمه محمول ما ذكرت ﴾
﴿ فالوسط بالوضع فى مجراه حضان ﴾

(ان كان اى اكبر ما ادعى اولاً فى نظمه اى تأليفه وتركبه) محمول ما ذكرت وقورنت به فالوسط اى الحد الاوسط بالوضع اى بسبب الموضوعية فى كل مما ذكر وقدر (فى مجراه اى بجري القياس الذى يسترشد اليه بما اقترن به) حضان اى يخدمه خدمة من له الحضانة فله دره حيث قدم قوله بالوضع ليفيد اختصاص الحضانة به ويجوز فى قوله فالوسط بحمل الحضانة عليه كما لا يخفى على من يتوقد الذكاء من لديه فيحكم بان المطوية التى اريد اظهارها صغرى لثالث الاشكال بناء على ان الحد الاوسط صار موضوعا فيهما للاكمال واليه اشار بقوله

﴿ قل لى اضمرت صغرى لثالثها ﴾
﴿ اذا فر من جنبه زبغ و طغيان ﴾

(قل لى اى للمقدمة التى اضمرت اى طويت) صغرى لثالثها اذا فر من جنبه اى من لفت ذلك القياس (زبغ اى زبغ الفكر عن الصواب) و طغيان اى طغيانه من المأب وما فيه من التجوز والاستعارة لا يخفى على من له التوقد والانارة فيقرر هكذا لان ما تقر فى الذمة بالسبب الكامل يفسد بالطلوع وكل ما تقر فى الذمة بالسبب الكامل هو الفجر فيفيد مادعى فاذا ما احطت ما بسطاء احاطة المنة تصل الى قعره بسجالات المنة والاشارة الى ان القياس على ذلك يمكن ان يتجلى بدثار الاول قال

﴿ صغرى لاولها لوصار محمولها ﴾

﴿ اولاه ﴾

﴿ اولاه لا تهتدى فضل عيان ﴾

(صغرى لاولها اى قل لى اضمرت صغرى لاول الاشكال بناء على انه مضاف على قوله صغرى لثالثها بخذف العاطف كما لا يخفى على ذوى المعارف) او صار اى الحد الاوسط غيب موضوعيته لما ذكرت (محمولها اى المطوية) اولاه اى لو لم يدرك ذلك بتلك الصيرورة (لا تهتدى الى ان تحكم بان المطوية صغرى لاول الاشكال فضل عن احاطته) عيان اى جهال يستولى عليهم نسيان فعلى هذا قرر هكذا الفجر تقر فى الذمة بالسبب الكامل وكل ما تقر فى الذمة بالسبب الكامل يفسد بالطلوع يتبع ما ادعى اظهر ان المطوية صغرى لاول الاشكال فتأمل ليرتفع ثقل الاحمال ولانتهى الى الشق الاخر قال

﴿ لو كان موضوع ما يلحقى بالردق اتقلته ﴾
﴿ فالوسط بالجل فى كبراه قطان ﴾

(لو كان اى اكبر ما ادعى) موضوع ما اى مقدمة قورنت به يلحقى على بناء المفعول اى يستمد (بالردق اياه) اتقلته اى مادعى (فالوسط اى الحد الاوسط) بالجل اى بمحمولته (فى كبراه اى فى قياس اريد قطان اى قائم فيه فلاه دره حيث قدم صلتى قطان ليفيد اختصاص القياس بمحمولته ويجوز فيه بما لا يكتفى لمن له الاتفاق فاذا ما صودف بنحو لاشى مما فات من صلوة العصر يقضى فى الناقص لما ان ما يقضى فيه ما تقر ناقصا فالمقدمة الثانية التى قورنت للاولى التى هى المدعى بمحمولته لا كبره فيحكم بانها الكبرى والصغرى مطوية فاذا ما قدرت مقدمة على الثانية هكذا ولا شى مما فات من صلوة العصر ما تقر ناقصا يفيد المقدمة الاولى التى هى المدعى على ان الشكل من الثانى واذا ما قدرت كذلك هكذا لاشى مما تقر ناقصا ما فات من صلوة العصر يفيد ما ايضا على ان الشكل من الرابع نوال الاول اشار بقوله

﴿ صفراء مطوية صغرى لثانيها ﴾
﴿ اذ صار اوسطه محمولها الآن ﴾

صفراء اى القياس الذى رمز اليه بمقدمة قورنت بالاولى التى هى المدعى حال كونها مطوية (صغرى لثانيها اذ صار اوسطه محمولها اى الصغرى

المطوية (الآن اي في الحال والى الثاني بقوله

او كان بالوضع مرقاة كما قدرت

فرايع الشكل بالذكور خلقان

(او كان اي الحد الاسط (بالوضع اي الموضوعية في المطوية (مرقاة
كما قدرت اي الصغرى (فرايع الشكل بالذكور خلقان اي ملتان يظهر به
ظهور ما يتلى من الاناء بان يتحقق به وما فيه من التجوز لا يخفى على من له
التحيز ولاشارة الى انه لابد في كون الرابع ملثانا او تحقفا بما ذكر
من ان يتضمن بالسلب قال

مادام في ضمنه سلب على مدد

لولا لا يجتدى ففیه میان

اي كون الرابع ملثانا وتحقفا بما ذكر (مادام اي ما وجد في ضمنه اي ذلك
الشكل سلب يرد (على مدد ونصرة اياه (لولا اي لولم يتحقق السلب فيه
(لا يجتدى اي لا يعطى جدوى وفائدة بان لا ينتج اصلا او مطردا ففیه اي
فالشكل الرابع في ذلك التقدير (میان اي كذاب لعدم اتساجه فلا يعول
عليه كما يدل عليه ما مر آتفا ثم انه بالابتداع عاد الى ما فيه الاعتذار وقال

طى المقال عن الاطناب في بابه

كى حاز من يشتهى ما فيه دملان

(طى المقال في اودية النوال (عن الاطناب في بابه رجسا لمن آل الى غايه
اي دخر ما لا يدخر به الروام لتراكم الحزن والالام وميلا الى الايجاز في الاداء
والابراز صونا لافكار الطلبة عن الزيف بحسب الغلبة وتسهيلا للتساؤل
بما يستنبط في المحافل كى حاز من يشتهى بالاعراض عما به يلهى (ما فيه
دملان (اي الفوائد التي فيها صلاح الافكار عن تسويلات الاغيار ثم
اشار الى انه يستنبط منه ان واث لا يخلص المرء عن غليان المكاييد وقال

اوصاد من قعره ما فات عن فكره

اذا على بسطه بحر وعمان

اوصاد اي من يشتهى (من قعره اي قعر ذلك الموجز (ما فات اي ضاع
عن فكره (اذا اي علم الاستنباط بناء (على بسطه اي تفضيله بحر وعمان

فلاه

فلاه دره حيث مدح ان ما اتاه من القواعد يندرج تحتها كثير
من الفوائد وان اعلم الاستنباط لا يكتفه دلي البداية الاشمول الهداية
وانه تجوز فيه وبالغ في التشبيه كما لا يخفى على من لا يحتاج الى التنبيه
وغب ما بين ما يتدبره على الاستنباط لافسة توارت بالاختلاط اراد ان
ياخذ فيما به يتحصن عن التهاجم بعلم به يتمكن على صيانة اوجه الافكار عن
مطاعن الابرار والاغيار كقلاع يتجلى اليها الشبهان اذ به يتجلى نفائس البيان
على معابر الدراية والاجتهاد فله مدخل في طرق الاستمداد وبه يتزن صحاح
المفاكرة على تنال المناظرة فهو لاول الاحلام سفن يدفع به الالام الا وهو في
مهامه الاداب من اقوى الوسائل والاسباب في المشاجرة على اندية
الفلاح ليتجلى انجم الهداية على منهج الصلاح قال

لا بد للمرء في دين ثوى ركنه

مما يعي اسه مامرا زمان

(لا بد اي يلزم (للمرء في دين قام هو في ركنه بحيث يتجلى اليه في كل حال
من الاحوال مما يعي اي من علم يحفظ (اسه اي ذلك الدين لئلا يختل بما
ينافيه (مامرا زمان اي مدة مرور الازمنة وتبدل الابنية والامكنة فلاه دره
حيث ارشد كلاهما تحيزا الى انه اعتبر في الدين تجوزا فثبت له ركننا واسا
فطوبى لمن وعيه درسا فدرسا وبالغ في استناد ما له سبب الى السبب مع العروق
الشبه والريب وللانماء اليه حتى يرتحل المرية من لديه قال

من ضبط ما ينطوى مامنه يزدجر

اعداء اركانه لافيه بهتان

من ضبط ما اي قواعد (ينطوى اي تحتوى تلك القواعد (ما اي فوائد (منه
اي من اجل تلك الفوائد (يزدجر ويتباعد اعداء اركانه اي ذلك الدين
اظهار بطلان ما يعتمدون عليه في مناقشة ارباب من لديه (لافيه اي لافي
الازدجار لدى التهاجم بالابتدار (بهتان فانه يلجى اما الى الاعتراف ليرد
عليه الفحتم موقع الاقتراف ولتؤويه شانه تصدى الى بيانه قال

آداب بحث على كل من الروم

﴿ حصن حصن اذا ماصال ذكر ان ﴾

(آداب بحث لدى المناظرة بليت (حصن حصن اي كفاية محكمة (على كل من الروم نوى في ركنه ليحفظي بحسن الديم فقدم على الخبراهما ما له لدى الافادة كي لا يحتاج المرء فيه الى الاعادة ثم اراد بيان انه يحاكي بالحصن المتين اذا ما هاجم عليه بغاة الدين فقال (اذا ماصال ذكر ان اي هاجم الى قد حده البغاة ليس تحصن به الدهاة ويدير عليها مزية النكال للتبري عن سوء الفهم فلهاء دره حيث بالغ في التشبيه ليفيد فوائد التوبة وانه في مكان المحمة كالقلاع المحكمة ثم اراد ان يبين وجهه انه يحاكي بالقامة المحكمة التي تحصن فيها شبان المحمة فقال

﴿ علم بحجب افكارا عن الخطاء ﴾

﴿ هاتوا الى حرزه اذران مطمان ﴾

اي ان آداب البحث والمناظرة (علم عظيم (يحجب اي بعد (افكارا اي انظارا كثيرة عن الخطاء اي عن الوقوع فيه فالجيب عنه هو الله تعالى وانما هذا العلم سبب لتجنب الافكار فاعلم بذلك تكرم في المسالك فالمرع الاول محتو لا صغر المطلوب فيحكم بان الكبرى مطوية هكذا وكل ما يحجب افكارا عن الخطاء فهو حصن حصن على كل من الروم فينتج مضمون البيت الاول والاشارة الى انه لا بد لاما قل ان يستظل بظله ليخلص عن مناظرة غيره قال (هاتوا الى حرزه اي تباد روا الى حفظه خصوصا (اذران اي غاب في البحث (مطمان اي من كثره الطمن فيفيد ان علم الآداب مما يجب ان يكتسب بصرف الانظار ليحصن به عن حيل الاغيار ثم نص على انه من الفرائض ولو بالكفاية كما لا يخفى على من له حسن الدراية . فقال

﴿ فرض على كل من بالفكر يقتدر ﴾

﴿ لولاه ما يقتدى ما ارتاد غزلان ﴾

يعني ان ذلك العلم (فرض اي مما يجب على كل من بفكره فقط (يقتدر على اتمام الخصماء فالنقد للحصر واثبت فرضيته بقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن لما انه بما فيه ينطمس اشعة المحن والاشارة الى ان مدارك العقول يؤدى الى وجوبه بين الفعول قال (لولاه اي لو لم يتحقق مسار

ذلك

ذلك العلم لدى الانظار (ما يقتدى اي لا يوفى كل منه الاغيار خصوصا ما اي صوابا (ارتاد اي قصد (غزلان اي نظار يحاكي بالغزلان في النفرة عما لا يلايم بالطبع والرجعة الى ما ليس فيه الضياع فلهاء دره حيث بالغ في الاغراء الى التحصيل اذ به ينال الى اندية التجيل وشبه النظار بالغزلان في انهم لا ينفكون عما ينجيهم من الخذلان وللتصيص على ما يحويه من الوظائف التي تجري بينهما كالعواطف قال

﴿ فالبحت بالنع او بالنقض مهمل عدا ﴾

﴿ يصلو معارضة ماثار عدوان ﴾

اذا ثبت انه مما يعتنى فيه فيحدد الانظار بين يديه (فالبحت اي المناظرة (بالنقض او بالنقض (مهمل عدا الى هدم ما قد بدا (يصلو اي يتبع اياه معارضة على حكم مابدا (ماثار اي هاج (عدوان بانظار نجلت من نحوها فلهاء دره حيث لمح الى تثليث الوظائف مع الائمة الى ان بكل منهما يترقى المعارف والى ان في كل من البحث والمعارضة تجوزا كما لا يخفى على من تكمل فيه تحيرا ثم اراد ان كلا من ذلك لا يرد الا على من انتصب في المسالك باتيان الدلائل على ما دعاه من المسائل ومن لا ينتصب فيها باتيان ذلك فلا شئ منها يرد هنالك فاشار اليه بقوله

﴿ ان المثل ما اكن في نقله ﴾

﴿ يرى له برقه ما كر آوان ﴾

يعني ان من كان في صدد التأييد بما نقل لا يرد عليه شئ مما ذكر بين المثل الا انه عبر عنه بالمثل مبالا الى المجاز كما في قوله تعالى اني اراني اعصر نخرا بناء على انه بعد ما انتصب للاستدلال يصير مستدلا ومعللا يعني ان الناقل ما لم يكن مدعيا فيما اتى لا يتوجه عليه ما سوى التصحيح باى وجه يتيسر له فعب ما صححه (يرى لخصمه (برقه اي لمة ثقله كي يزدجر عن الخصومة اعتمادا على ما نقل (ما كر آوان اي مدة تكرر الانات فلهاء دره حيث عبر عن الناقل بالمثل مجازا ليكون علاقة الاول اياه ملاذا واما اذا ادعاه ضريحا او ضمنا فاما ان يستدل عليه على ما عليه الميزانية من ان القياس هو المركب من الاقوال المرتبة على ان الهيئة داخلية فيه او على ما عليه الاصولية من

انه اعم منه فيجوز ان يكون مفردا او اقوالا متفرقة او مترتبة وان يكون
الهيئة داخلية او خارجة او لا يستدل عليه على احد مامر آنفا وعلى كل
منهما فلا خصم لثلاثة وظائف تهب من نحو كالمواصف منها المنع فهي حقيقة
ان ورد على مقدمة معينة والافجاز واليه اشار للانجاز وقال

واذ على المدعى يأتي برهانه

يعدو الى هدمه خل وفتيان

وهو (اذ يأتي على المدعى) برهانه اي بقباس يفيد على انه من قبيل
اضافة الدال الى المدلول وعلى ارادة العام بذكر الخاص وقدم صلة يأتي
عليه ليفيد اختصاص الاثبات بدلالة البرهان (يعدو اي يسعى) الى هدمه
اي الى هدم بنيانه (خل وفتيان اي كل منهما اما بالنوع الحقيقي بطلب
دليل على مقدمة معينة مع السند كافي منع المقدمة الاستثنائية في قوله لو كان
فيما فيه مبدأ ميل مستدير ميل مستقيم لاقتضت الطبيعة الواحدة بالاثنتين
المتافيتين لكنهما لا تقتضي اياهما بسند لم لا يجوز انهما تقتضي اياهما
بحسب الشرطين المختلفين او انما لا يقتضيهما لم يكن الاقتضاء بحسبهما
ممكنا او كيف لم تقتضي اياهما وانه جاز بحسبهما او بدون السند كمنع
الصغرى في قوله ان الحلى متناول النص وكل متناول النص يجب فيه
الزكوة فلا يفيد ان الحلى يجب فيه الزكوة لاختلال بنيانه بالمنع الجرد او مع
السند والى ما ذكر آنفا اشار اليه عاكفا وفي الاجمال لتهد به التفصيل قال

فالبحت بالمنع او بالنقض يتهب

يتلو معارضة اذلاح غيسان

اذا فهمت ان ذلك العلم حصن بصان اديه ويهتدى باغصانه الى ما ينتمي
اليه (فالبحت اي لدى الخصم) بالمنع اي الممانعة او بالنقض اي المناقضة
(يتهب اي يتجدد بينهما كالتهاب النيران يتلو اي يتبع اياه) معارضة (اذلاح
اي ظهر) غيسان اي حدة وقوة او ان الشباب بها يقتطف ثمار المآب فله
دره نبه به على ان اها الواحق التي تغرق واو في الفسائق ولقد بسطها
تفصيلا لاتي بها الروام تبيحلا والتدافع بين الافكار تدافع من المردار
بين الخلف والسلف على تو قد نيران الزحف وتجدد انحاء الجدال بحيث

يستوجب النكال تبا در نحو رياض المصارف للاقتطاف بزهر الوظائف
بالاسلحة والاسنة ليستظل بظلال ما اجنه فقال

فالنقض بأوى الى هدم بنيانه

يتيه عن توجه مادام خذلان

اذا احطت ما قد فناه خيرا فعد الى ما اوردها ففكر و قل (ان النقض اي
الاجبالي التحقيق وهو منع مقدمة لابعينها ببيان وجود علة مع تخلف الحكم
بان يقال دليلكم بجميع مقدماته غير صحيح والا لما تخلف الحكم عنه في شيء
من الصور واليه اشار بقوله (ياوى اي يرجع) الى هدم بنيانه اي اشكال
القياس فالجمع للعدد ولوعند التوحد ثم استأنف للتعليل على انه يهدم
للبيان بقوله (يتيه اي يهسه) عن توجه اي اتوجه (مادام خذلان اي
خسران فيه كما يتضح ذلك بما اتاه هنالك بقوله

من ذات خلفه عماله يتنى

او ذال زوم محال منه هجران

(من ذا اي من ذلك الخذلان) تخلفه اي الدليل (عا عن المدعى الذي) هوله
اي لاتناجه (يتنى اي ينظم فلاه دره حيث يجوز في النقض ولح اليه
بالاواء والهدم والابتاء والبيان وفي كل مما به ينقض الادلة كالا يخفى
على الاجلة فاذا قيل اولا ان الخارج من غير السبيلين خارج نجس فتوجب
الانقضاء وثانيا مسخ الرأس مسخ فلا يسن فيه التثليث كمسح الخف
وثالثا ان القيام الى الصلوة مع خروج النجاسة توجب الوضوء فيوجب
غير السبيلين ورابعا ان الخارج من غير السبيلين خارج نجس فيكون حدثا
كالخارج من احد السبيلين نوقض على الاول بالخارج القليل وعلى الثاني
بالاستنجاء وعلى الثالث بالتيمم وعلى الرابع بالاستنحاضة بجريان د ليله في كل
مما ذكر مع تخلف الحكم عنه (او ذا اي ذلك الخذلان) لزوم محال منه اي
من كل من التخلف واللزوم ترك ونسبنا لتهدى الخصم وتقابله اياه ثم اعلم
انه يعنى بالجريان ان لا يتفاوت الدليلان الا باعتبار احد الاصر او الاكبر او باعتبار
جزء منهما او باعتبارهما مع جزء من الاوسط او باعتبار جزء من الغير المتكرر
مع المتكرر بعينه نفيا او اثباتا وخذ بذلك علما تحط ما في الباب جزما فاذا ما قيل
انه يجب تصدير التصنيف بالجدلانه امر ذوبال نوقض بان دليلكم هذا مستلزم

اختبر في التمثيل تنبيهها
على جريانها فيها
لدى الفحول فطى
في بعضها المكبريات
وفي الآخر الصغريات
لسهولة الاستنباط من
المجملات على ما بسط
من التمهيدات

للتسلسل او الدور فهو فاسد ثم اعلم ان كلا من التخلف والازوم اما ان يعتقد كل منهما اولا فعلى الاول فركب وعلى الثاني فبسيط وللاشارة الى انه لا بد من احدهما عند المناقضة قال

﴿ اولاه لم يفد الانجاز من عنده ﴾
﴿ اذا يودي الى ما فيه ثعبان ﴾

اولاه اي اولم يتحقق واحد منهما عند المناقضة (لم يفد اي ذلك النقض) الانجاز اي انجاز ما وعده من ابطال دليل يرد عليه (من عنده اي النقض) اذا اي عدم الوجدان (يودي الى ما اي ججرة فيه) ثعبان اي لا يتم النقض الا بقياس يفيد فسادا وهذا يتأتى بالتحقق احدهما فالنقض بفسادان كل منهما يودي الى استعلام الحاصل فلا يوجه بل يكون ما ذكره كادخال يد في ججرة فيها حية فلا يسلم التناقض عند ذلك عن اللدغ والتألم فله درهم حيث اشار الى انه على ذلك التقدير يلام عند الاجلة ويتألم من طرفي العمل لعدم مزاجه ما اتاه لما ذكره وانه يجوز في قوله ما فيه ثعبان كما يتضح بالتبيان وللإشارة الى انه على قسمين قال

﴿ اما باجرائه بعين ما ذكر ﴾
﴿ اوز بدته فتم نقضان ﴾

يعني ان النقض الاجالي التحققي (اما باجرائه اي الدليل ملا بسا) بعين (ما ذكره كما مر آنفا) اوز بدته وبترك بعض القيود مطلقا فاذا قيل الغائب لا يصح بيعه لانه مجهول توقض نقضا مكسورا بامرأة تزوجها من لم يرها باستبدال البيع بالمعقده هنا او بترك ماله دخل في الاستدلال فاذا قيل ان الحس المشترك مدرك لانه ما به الادراك توقض كذلك بالقلم لما انه ما به الكتابة بناء على اشتراك القدمتين في العلة وهي كل ما به الفعل فهو فاعل وتلك العلة بضم ملازمة اليها تقوم على كبرى دليل العمل ويضم ملازمة اخرى تجري في كبرى دليل الجريان فالنقض في الحقيقة راجع الى دليل الكبرى فلذا سموه نقضا مجازيا لكن لا مشاحة في الاصطلاح فاذا ما احطت بما تلوناه (فتم اي هناك) نقضان والاشارة الى ان القسم الآخر لا يكون الا بترك بعض الاوصاف قال

﴿ فذا ﴾

﴿ فذا لترك هنا بعض الاوصاف ﴾
﴿ يجاوز على لقته كسر ونقصان ﴾

(فذا اي المجري بزبدته وخلاصته) لترك لان يترك فيه اخذا مما لم يسم فاعله هنا اي في مجراه (بعضا لاوصافه سواء كان له دخل في الاستدلال اولا يجاوز اي يظهر) على لقته عنده كسر ونقصان ولو بظن وحسبان وفي التلميح الى الوظيفة الثانية قال

﴿ والمنع من بعده يسعى الى مدد ﴾
﴿ يردى بكل ثوى ما هاج شهبان ﴾

(والمنع اي منع مقدمة بعينها) من بعده اي من بعد النقض الاجالي التحققي (يسعى الى مدد اي الى نصرة العمل) يردى اي يهلك ويفنى (بكل اي بكل مقدمة معينة) ثوى قام فيه (ما هاج اي تلهب) شهبان اي شعلة فاراد بماتوى مقدمة من مقدمات دليل جرى في كل من مواد النقض بان يقال اولا لانسلم ان العلة موجودة فيه فيؤول ذلك عند البرانية الى منع الصغرى اعني قوله لانه خارج من غير السبيلين بسند انه ظاهر لا خارج فان الخروج اتفق من مكان باطن الى مكان ظاهر ولم يتحقق ذلك عند عدم السيلان وثانيا منع وجود ماله صارت علة فيؤول عندهم الى منع الصغرى اعني لان الاستنباء مسخ بسند انما يكون مسخا لولم يكن تطهيره معقولا فيسن فيه التثليث دونه بناء على انه تطهير حكمي غير معقول فلا يسن فيه التثليث بل يكره وثالثا بان يقال لانسلم تخلف الحكم عن العلة في التيم فيؤول عندهم الى منع الكبرى اعني كل قيام الى الصلوة مع خروج النجاسة توجب الوضوء على ان الصغرى مطوية هكذا هذا قيام الى الصلوة مع خروج النجاسة بسند لم لا يجوز ان يكون التيم خلفا عن الوضوء ورابعا بان يقال لانسلم ان كل خارج نجس حدث كالجارج من احد السبيلين بسند انه انما يكون الجارج النجس حدثا لولم يكن الغرض التسوية بين الفرع والاصل في المعنى الموجب للحكم وقد حصلت فان كل خارج منهما او من غيرهما حدث ما لم يستمر واذا استمر يصير عفوا وهذا والایاء على ان المنع يجوز ان يكون مع السند او بدون السند قال

اعلم انه يمكن ان يقال على ماعلية النظرية انه او جزئي نظم الادلة الدرية فطى في اكثرها الكبرى وفي اقلها الصغريات وكلا على فهم من ينتفع بالمجملات فله طويات لدى الامتراج مزيد الحظ في الاستنتاج

قوله بان يقال فان رد النقض به فيها هذا اذا رد النقض بما ذكره والا فاما ان يوجد في صورته مانع من ثبوت الحكم اولا فعلى الاول تبطل العلة وعلى الثاني اما لا اعتبار عدم المسانع فيها واما تخصيص العلة فعلى الاول تبطل ايضا وعلى الثاني مانع الحكم اما مانع من انعقاد العلة كببيع الحروا اما مانع من تمامها كببيع ما لا يملكه واما مانع من ابتداء الحكم كخيار الشرط واما مانع من تمامه كخيار الرؤية واما مانع من لزومه كخيار العيب

بجردا او بما عليه يستند
كل بني اسه ماراج صنفان

(مجردا كان المنع) او مصاحبا (بما عليه يستند كل اى كل واحد من
هذين) بني اسه اى اصل ذلك المنع (ماراج اى بين المهرة) صنفان اى
صنف المنع المجرد وصنف المنع مع السند وللإيماء الى انه لا بد في السند ان يكون
بما عليه يستند والا لا يرتفع المنع بابطاله قال

لا بد فيما اتى مما به يتجه
لولم يرد عينه زل صقبان

(لا بد فيما اتى الاستناد عليه) مما به اى من امر به (يتجه لولم يرد اى
الماتى للاستناد عينه اى عين ما يتجه زل صقبان اى عمود ذلك والايضاح
بذلك فقال هنالك

مساويا لنقيض ما به يمنع
او اذا اخص فذبح ما فيه لدخان

اى حال كون ذلك الماتى (مساويا لنقيض ما به يمنع اى ما يرد عليه منع
من المقدمات) او اذا اخص منه فاذا اخطت لزوم ذلك (فذبح اى اترك
(ما فيه لدخان الاول من جهة كونه اعم منه مطلقا والاخر من جهة كونه
اعم منه من وجهه فان كلا منهما يضر ويولم كدغ الحية فالمانع من منع
صغرى قوله لانه لا انسان وكل مالا انسان لا تطلق ينفع بان يستند على انه
كاتب او رومى فان الاول يساوى له والثانى اخص منه مطلقا ويتضرر
بان يستند على انه حيوان او ابيض لكون الاول اعم منه مطلقا والثانى اعم
منه من وجهه وبما بسطناه ظهر ان الممانعة في المؤثرة تقع اما في نفس الحجية
بان يقال لانسلم ان ما ذكرته علة او صالح للعلة اوفى وجودها في الاصل بان
يقال سلمنا ان العلة ما ذكرته لكن لانسلم وجودها في الاصل فلو قيل الكلب
حيوان يغسل من ولوغه سبعا فلا يقبل جلده الدباغ كالخنزير يقال لانسلم
ان الخنزير يغسل من ولوغه سبعا فلا يجاب عنه الوجود وصف في الاصل
وهو كونه نجسا بعينه ولو قيل القتل بالقتل بالقتل قتل عدواني فيوجب
القصاص كالقتل بالسيف يقال لانسلم انه قتل فيجيب بانه ثابت بالحس ولو قيل

لانسلم

قوله في المؤثرة وهي العلة
التي تؤثر بنفسها بطريق
جري العادة فلا يقال
ان المؤثر في الحقيقة هو الله
فكيف تكون مؤثرة بذاتها
م

لانسلم انه عد يجيب بانه معلوم عقلا بامارته ولو قيل لانسلم انه عدواني
يجيب بان الشرع حرمه فيكون عدوانا اوفى الفرع بان يقال سلمنا ان العلة
ما ذكرته لكن لانسلم وجودها في الفرغ فلو قيل في امان العبد امان صدر عن
اهله فيصح كالعبد المأذون له بالقتال يقال لانسلم ان العبد اهل الايمان فيجيب
بان المراد بالاهلية كونه مظنة لرعاية مصلحة الايمان وهو باسلامه وبلاوغه
اوفى شروط التعليل بان يقال لانسلم تحقق شرائط التعاليل فيما ذكرته كما
فصل في محله اوفى اوصاف العلة بان يقال لانسلم ان الوصف مؤثر فلو قيل
في صلاة الصبح صلاة لا تقصر فلا يقدم اذانه عليه كالمغرب يقال لانسلم
ان عدم القصر يؤثر في عدم تقديم الاذان وفي بيع الغائب مبيع غير مرئي
فلا يصح بيعه كالطير في الهواء يقال نسلم ان كونه غير مرئي يناسب في
الصحة لكن لانسلم تأثيره في مسألة الطير وكذا غيره وفي الطردية تقع اما
في الوصف بان يقال لانسلم ان الوصف الذي تدعيه علة موجودة في الاصل
وفي الفرع كما مر آنفا او في الحكم بان يقال لانسلم ثبوت الحكم الذي تدعيه
بالوصف المذكور في الاصل او ثبوت الحكم الذي يكون الوصف علة له
في الفرغ فلو قيل جلد الخنزير لا يقبل الدباغ للنجاسة الغليظة كالكلب يقال
لانسلم ان جلد الكلب لا يقبل الدباغ اوفى صلاح الوصف للحكم بان يقال
بعد تسليم وجود الوصف لانسلم انه صالح للعلة كما مر آنفا اوفى نسبة
الحكم الى الوصف بان يقال لانسلم ان العلة في الاصل هذا فلو قيل من طرف
الشافعي النكاح لا يثبت بشهادة النساء مع الرجال لانه ليس بمال كالحودود
والاخ لا يعتق على اخيه اذا ملكه لعدم البعضية كابن العم يقال لانسلم ان الحكم
في الاصل وهو عدم قبول شهادة النساء في الحدود مضاف الى وصف انها
ليست بمال بل الى وصف آخر وهو ان الحدود تندري بالشبهات وفي شهادة
النساء شبهة فلا يمكن اثباتها بها بخلاف النكاح ولانسلم ايضا ان الحكم
في الاصل وهو عدم الاعتاق مضاف الى الوصف الذي ذكرته وهو عدم
البعضية بل الى وصف آخر وهو عدم القرابة المحرمة للنكاح وفي التصدي
الى الوظيفة الثالثة والى انها مما يثبت اليه الانظار منه او بما عده
من الاغيار قال

قوله وفي الطردية وهي
علة تكتسب التأثير من
الدوران كما لا يخفى على
من له فكره الغليان

❖ اولا معارضة مازاغ عن حكمه ❖
❖ او خاب في فيئه ما بان لقيان ❖

(اولا معارضة اي اولم يتحقق لانه ولا يمن عداه (مازاغ اي المعلن) عن حكمه اي حكم دليله لقيام نفسه بالمناقضة او المعارضة او خاب في فيئه اي خسر في ظل ذلك الحكم لعدم دلالة الدليل عليه بحسب الحقيقة (ما بان لقيان مدة بينونة ملافاة الدليل اياه بان لا ينتج او بمروض المناقشة اياه وفي الاستدلال على الرافعة قال

❖ من ذلك ينجذب الانظار من غيره ❖
❖ حتى يؤيد ما يرتاد فرسان ❖

(من ذلك اي من تحقق اعراض المعلن عن حكمه لمعارضة نفسه اياه وخيئته في فيئه لعدم دلالة دايه عليه او لمناقشة يرد عليه (ينجذب الانظار اليه (من غيره اي المعلن) حتى يؤيد ما اي حكم (يرتاد اي يطلبه (فرسان اي الذين لهم الحذاقة في الاكتساب بالانظار وترتيب الدلائل للاستمطار فلاه دره حيث استدلل بالبيت الاول على تحقق المعارضة بامكان اعراضه عن حكم دليله لمعارضة نفسه اياه واقامة دليل على خلافه ليفيد نقيضه او ما يساويه او اخص منه مطلقا او خيئته في الجريان عليه الا انه تجوز في الحكم واثبت له النفي على وجه التخييل كما لا يخفى على من يقتدر على التذليل ونبه بقوله ما بان لقيان على ان الحية في فيئه ليس على الاطلاق بل مدة مفارقة الملاقاة وبما ينه يرتفع عنه المناقاة واستدل على تحقق الرافعة على انبعاث الانظار اليه ليتربى عند المقتبس بل لاحق الافكار واليه اشار بالمصرع الثاني من البيت الثاني تنبيهها الى ان التلقى يبط به في الغاب لترشح المرتاب وفي التلميح الى انها ترد وتجرى على احد الامرين قال

❖ وذه على حكمه نقضا لمقايسه ❖
❖ اما على جامع يفنيه لهيان ❖

(وذه اي المعارضة تجري اما (على حكمه نقضا لمقايسه اي دليله بانه يتخالف عن حكمه بافادته نقيضه او ما يساويه او اخص منه مطلقا فمحذوف كلمة اما لدلالة ما ينذكر في عديله عليها وهو (اما على جامع اي

بين الاصل والفرع فيراد به العلة (يفنيه اي ذلك الجامع) لهيان اي المعرض عن شيء من مقدمات دليله بالمعارضة عليه باقامة دليل على خلافه وهي على الاول تسمى معارضة في الحكم وعلى الثاني معارضة في المقدمة فلاه دره حيث اشار من اول الامر الى ان تلك المعارضة فيها معنى المناقضة فانها مع اثبات نقيض الحكم المطلوب تفيد بطلان دليل المعلن فان الدليل الصحيح لا يقوم على التقيضين (لا يقال انما يتم ذلك لو لم تكن المعارضة مبنية على تسليم الدليل والمناقضة على انكاره لانا نقول يتم بناء على عدم التعرض للانكار فثبت ما (لا يقال على هذا يتحقق معنى المناقضة في كل من المعارضة بناء على ان نفي الحكم باثبات النقيض يوجب نفي دليله المستلزم لابطاله ضرورة انتفاء الملزوم بانتفاء اللازم (لانا نقول انما يتم لو اعتبر الاستلزام عند فقدان التعرض وليس فليس وفي التلميح الى انها قد تجري بعين دليل المعلن قال

❖ اما به نفسه يزائد عنده ❖
❖ بحيث لا يعترى من ذلك غيران ❖

جريا نهها على حكمه (اما به اي بدليل المعلن اكده بقوله (نفسه تلويحا على انه لا بد ان لا يتغير دليل المعلن ولو كان مصاحبا (يزائد يتحقق) عنده بحيث لا يعترى اي بحيث لا يعرض ولا يتحقق به (من ذلك اي مصاحبة الزائد اياه انها (غيران وذا انما يصح اذا كان على وجه التقرير او التفسير لا على وجه التبديل او التغير واذا اتفقا ذاتا وصورة اعني مادة وشكلا بان يكونا من الاول والثاني او غيرهما او من الاستثنائي مستقيما اولاً وفي التصدي الى ان المعارضة الجارية على حكمه بعين دليله على قسمين قال

❖ اما يفيد نقيض ما به يدعى ❖
❖ او ما به يقتضي لاعنه رجمان ❖

(اما يفيد اي الدليل المتقبس (نقيض ما اي حكم به فقط يدعى اي المعلن فكما لو قيل مسح الرأس ركن فيسن تلبثه عورض باقامة دليله على نقيض حكمه يزائد لا يوجب الغيرية تبينا لحل النزاع بانه ليس في مطلق الركن بل في ركن تكمل بان يقال مسح الرأس ركن تكمل بالاستيعاب فلا يسن

تأليه تغسل الوجه وكذا اوقبل في صوم رمضان انه صوم فرض فلا يتأدى
الابتهين النية كصوم القضاء عورض بانه صوم فرض تعين من قبل الشرع
في تأدى بدونه كصوم قضاء تعين بتعيين العبد فاقام دليله مع زائد لا يوجب
الغيرية ارشادا الى محال التزاغ بانه ليس في مطلقه بل فيما تعين من
قبل الشرع فلا يقال لابد في المعارضة بدليل المعلن ان يتعد المقبس فكيف
يمكن ذلك بالزائد (او يفيد الدليل المقبس) (ما اى حكما) به اى ينقض
الحكم فقط (يقتضى اى يستلزم) فالتقديم للقصر والاهتمام بحيث لا عنه
اى من الافتضاء رجحان بان يكون بين المفاد والمقتضى تلازما فكما لو قيل
صلوة النفل عبادة لا يجب المضى فيها اذا فسدت فلا تلزم بالشروع
كالوضوء عورض بهين ذلك الدليل لادى الرد على خلاف سنته بان يقال انها
عبادة كذلك فيلزم كالوضوء بان يقال ان عدم وجوب المضى في الفاسد
لو كان علة لعدم الوجوب بالشروع لكان علة بعدم الوجوب بالنذر ايضا
كالوضوء فيتساوىان فيها ايضا اما بطريق شمول عدم او بطريق شمول
الوجوب فلتقيام الاجماع على بطلان الاول تعين الثاني فيستلزم نقض
مدعى المعلن هكذا بين الا ان صدق العكس عليه لغة واصطلاحاً مما
لا يكتنه فلا وجه ان يورد فيه دون القلب الا ان يقال انه يضاهى العكس
من حيث انه رد الحكم الذى اطرده ولو على خلاف سنته وفي التنصيص
على انهما يمتازان باميين قال

❦ قلب على اول عكس بشأن يلى

❦ يدعى الى قرفه من فيه يقظان

(قلب اى ان تلك المعارضة قلب ما يدعى المعلن) (على اول اى على افادتها نقض
ما به يدعى) عكس يعنى فيها عكس رد الحكم المطرد الى خلاف سنته بحيث
يستلزم نقض ما يدعى وكونها عكسا (بشأن اى بافادته ما يستلزمه واليه
اشار بقوله بشأن) يلى واشار بالمصرغ الثانى الى ان في العكس نوعين نوع
لا يصدق عليه العكس الا بتأويل بعيد ونوع يصدق عليه بدقة وامعان
فيه فقوله (يدعى اى ينادى الى) قرفه اى كسب ذلك النوع بحيث يصدق
عليه العكس لغة واصطلاحاً (من فيه اى في باب الكسب يقظان اى ليس

❦ بغافل

بغافل عن الامعان فلا يدره حيث فوض الامر الى من يقتضيه بفكره في ان
يرده الى اصل آخر وهو رد الشيء على سنته الاول حتى يصلح لترجيح العمل
بان يقال ان ما يلزم بالنذر يلزم بالشروع كالحج وما لا يلزم بالنذر لا يلزم
بالشروع كالوضوء فهذان اصلان في الاول اللزوم وفي الثانى عدمه واذا
رد الثانى الى الاول يصدق عليه العكس لغة واصطلاحاً فيصلح لرجحان
العلة التى تطرد وتنعكس على التى تطرد ولا تنعكس لما ان الانعكاس يدل
على زيادة تعلق الحكم بالوصف اذا اطرده يجوز ان يكون اتفاقا فبالعكس
يتقوى عليه الوصف بنفسه فيفيد الترجيح الا انه لا يفسدح تعليل المعلن
وفي التلميح الى ان القلب هو الاقوى قال

❦ والقلب اقوى اليه الفكر يتدر

❦ للعكس من رده من ذلك فرقان

(والقلب اقوى اى من العكس اليه اى الى وجهه) الفكر يتدر اى يتسارع
من انه يفيد نقضه بدون الحاجة الى الرد (للعكس من رده اى رد حكمه
المجمل الى ما يقتضيه القلب على ان ما فيه من قوات المماثلة بين الفرع
والاصل ما ليس في القلب عن ذلك اى عما يوجب القوة) فرقان اما مفارقة
بلا نقصان وفي التصدي الى النوع الآخر قال

❦ اما بغيراى تجرى على نقضه

❦ فليأت من ميره صحو وسلوان

(اما بغيراى اى بغير دليل اتى به المعلن) تجرى اى المعارضة (على نقضه اى
نقض حكمه دليله فتسمى عنده معارضة خالصة ليس فيها معنى المناقضة لعدم
التعرض بدليله اصلا) فليأت من ميره اى نقله (صحو وسلوان اى من له
صحو وميلان وفي التلميح الى انها عند النظرية على نوعين قال

❦ وان بصورته مثلا له ماجرت

❦ رفعا لما ينتج لوفيه سيفان

(وان بصورته اى اتت بشكل دليل المعلن دون مادته حال كون الدليل
(مثلا له اى لدليل المعلن في الوصف والشكل) ماجرت اى مدة جريان
المعارضة ولا يثنائه على المماثلة في الوصف دون الذات تسمى معارضة بالمثل

فلوقيل العالم مستغن عن المؤثر فهو قديم (عورض بقوله كل متغير ليس
بقديم فالعالم ليس بقديم) رفعنا لما ينتج اى دليلا ينتج ما ادعاه عن اصله
لو فرض ان في المعلل مقدمتين تحالين ~~كل~~ منها في الحدة بالسيف
وفي التصريح انها تسمى بذلك قال

✽ بالمثل سم ههنا والبحث يعثور ✽

✽ ان بصورته يبدية كتمان ✽

يعنى (سم بتلك المعارضة) ههنا اى في مقام المباحثة (والبحث يعثور
بين المناظرين) ان بصورته يبدية اى المعارض دليله وهو يحاكى بالكماتان
في تلذذ العقلاء بما اتى والى الثانى قال

✽ وان بمادته غيراله في الندى ✽

✽ يرد على عينه طفل وشيخان ✽

(وان جرت بمادته اى بمادة دليل المعلل دون صورته حال كونه غيراله اى
لدليل المعلل) في الندى اى في مجلس المعارضة وتحقق الاتحاد في المادة
مع الاختلاف في الصورة سميت معارضة بالغير (يرد على عينه ليريل العطاش
من عنده) طفل وشيخان اى العجزة عن التأليف بالايقان فلوقيل الذهن
بلا حظ البسيط فهو بسيط (عورض انه يلاحظ المركب فلا يكون بسيطا
قله دره حيث اعتبر فيه المكنية ولمح اليه بالورود الى عينه لتكون من الامور
المحمية وفي التوزيع بحسب الافادة قال

✽ فذا يفيد نقيض ما به ينتج ✽

✽ بعينه او بتفسيره الشان ✽

(فذا اى الدليل الذى تمسك به المعارض) يفيد نقيض ما اى حكم به ينتج
دليل المعلل حال كون ذلك النقيض ملابسا (بعينه فقط فلوقيل مسح الرأس
ركن في الوضوء فيسن تثليثه كالغسل معلا سنية التلث في الفرع بالركنية
قياسا على غسل الوجه) عورض بان فرض الرأس مسح فلا يسن تثليثه
كما في الخف معلا نقيضه اعنى عدم سنية التلث بكونه مسحاً قياسا على
الخف فكان دليله غير دليل المعلل مع انه يفيد نقيض حكم استدلاله المعلل
(او يفيد بتغييره اى لذلك التغيير) الشان التعارف فيما بينهم في اعتبار الملة

فلوقيل في اثبات ولاية تزويج صغيرة لاب لها ولا جد بغيرها من الاولياء
صغيرة فيثبت عليها ولاية التزويج كالتي لها اب او جد بعلة الصغر عورض
بانها صغيرة فلا يولى عليها بولاية الاخوة كالمال بان جعل العلة قصور
الشفقة لا الصغر لتكون معارضة خالصة فالمعلل اثبت مطلق الولاية الاخ
اواخيره والمعارض نفى ولاية الاخ فقط فوقع في نقيض الحكم تغيير هو التقيد
بالاخ وهو يستلزم نفى حكم المعلل من جهة ان الاخ اقرب القرابات بعد
الولادة فيلزم نفى ولاية العم بالاولوية وفي النوع الاخر قال

✽ اولا يفيد به بل ما به يقتضى ✽

✽ فليدع ناديه من فيه اتقان ✽

(اولا يفيد اى ما اتاه المعارض من دليل يغير لما اتاه المعلل من الدليل) به اى
بنقيض حكمه بعينه او بغيره (بل ما اى حكما) به فقط (يقتضى ما اتى به
المعارض اقتضاء الملزوم باللازم فلوقيل في امرأة نعى اليها زوجها نكحت
فولدت ثم ورد الاول لانه صاحب فراش صحيح فهو احق بالولد عورض
بان الثانى حاضر فيستحق النسب ولو فسد فراشه فان تلك المعارضة اثبت حكما
آخر وهو ثبوت النسب من الثانى لكنه يستلزم نفيه عن الاول فلا يرتفع
التزاع الا بالترجيح بان يقال صحة الفراش توجب حقيقة النسب وفساده
يوجب شبهته وحقيقة الشئ اولى بالا اعتبار من شبهته (لا يقال بل
في الحضور حقيقة النسب لاننا نقول انما يكون فيه لوتعين كون الولد من مائه
وليس فليس وللتلخيص الى ان في تلك المعارضة فسادا بحسب الظاهر
لفقدان شرط المعارضة وهو اتحاد الحكم الذى يرد عليه النفي والاثبات وهو
لم يتحقق ههنا لان المستدل علل اثبات النسب من الاول ولم يتعرض لثبوت
ونفيه من الثانى والمعارض علل اثباته من الثانى وهو غير الاول فلم يرد النفي
والاثبات على حكم واحد لكنها صحت بناء على الاستلزام المذكور
قال (فليدع ناديه اى نادى صحة تلك المعارضة) (من فيه اتقان فيما يتضح
به التبيان وفي ترجيح المقاد اولاً قال

✽ فاول يعنى اذ فيه ما يرتضى ✽

﴿ مما به يحتج لافيه لسان ﴾

(فاول اى الدليل الاخر الذى يفيد نقيض الحكم بعينه فصحة الابتداء به لتخصسه بالتوین (يعنى اى يهتم فى امره) اذ فيه ما يرتضى عنه (مما به يحتج اى مما يكتسب به لدلالته صريحاً على ما هو المقصود من المعارضة (لا فيه اى وهو ليس فى افادة الاكساب (لسان مطلق فى اداء ما وجب فله دره حيث تجوز فيه بحيث لا يرد المربة عليه كما لا يخفى على من يسعى الفرق اليه بعناية من كان الهداية من لديه وفى التصدى الى الشق الثانى قال

﴿ وما على علة عدوا الى ركنه ﴾

﴿ فيها مناقضة لافيه طغيان ﴾

(وما الى المعارضة التى تجرى (على علة اى علة الحكم فالتوین عوض عما حذف انكالا على تعينه (عدوا اى من جهة العدو (الى ركنه اى ركن دليل العمل اعنى مقدمة من مقدماته (فيها اى فى تلك المعارضة (مناقضة ولو بحسب المعنى من حيث ابطال دليل العمل على ما مر (لافيه اى ليس فى هذا الحكم (طغيان اى عدول عن الصواب بلا شبهة ولا ريباب وفى التلميح الى ان فيه يتحقق الانقلاب براء من اليه الانجذاب قال

﴿ بقلب كل من المعلول والعلة ﴾

﴿ ياوى الى وكرها من فيه قربان ﴾

(بقلب كل اى بانقلاب كل (من المعلول والعلة بان يجعل المعلول علة والعلة معلولا (ياوى اى يرجع ليسكن (الى وكرها اى مسكنها (من فيه قربان ما يتقرب به الى الاكتفاء بانها لا تتجه اذا كانت العلة وصفاً الا ان يورد بطريق الاستدلال باحدهما على الآخر اذا تحقق المساواة بينهما كما لو قيل ما يلزم بالذير يلزم بالشروع كالخج فتجب الصلوة والصوم بالشروع وعوررض بان الخج انما يلزم بالذير لانه يلزم بالشروع يقال الغرض هو الاستدلال من لزوم المنذور على لزوم ما شرع لتحقيق التساوى بينهما بل الشروع اولى وفى التنبيه على انها قد تنبأ وتنتل عن معنى المناقضة قال

﴿ ان ﴾

﴿ ان لم تغز قلبه مهما عدت نحوه ﴾

﴿ فذه مناقشة عن ذلك عريان ﴾

(ان لم تغز اى تلك المعارضة (قلبه اى قلب كل منهما مهما اى كلما (عدت اى سعت (نحوه اى نحو ما ذكره العمل من المقدمات (فذه اى تلك المعارضة (مناقشة عن ذلك اى عن ان يتحقق فيها معنى المناقضة (عريان فلذا سمي معارضة خالصة والتنبيه على ان منها ما يقبل قال

﴿ وان ثوت ماجرت نفياً لعلته ﴾

﴿ لها على متدى الخذاق جريان ﴾

(وان ثوت اى قامت (ماجرت اى مدة جريانه (نفياً اى من جهة النفي (لعلته اى علية ما اثبت العمل فى ذلك الركن وهذا اذا ثبت علية وصف العمل وظهر تأثيره قطعياً والا يجوز ان يكون بيان علية وصف آخر موجبا لزوال الظن بعلية وصف العمل (لها اى للمعارضة القائمة على نفي العلية (على متدى الخذاق اى نادياتهم (جريان لكونه مقبولا بينهم بلا عدوان وعلى ان منها ما يقبل وما لا يقبل قال

﴿ وان اتت تقتضى علية الآخر ﴾

﴿ فعندها ماجرت ليث وذلان ﴾

(وان اتت اى وردت حال كونها (تقتضى علية الآخر اى علية وصف الآخر (فعندها ماجرت اى مدة جريانها (ليث وذلان اى ما يضاهاهما من الموانع عن القبول وفى التصدى الى التفصيل قال

﴿ اما تؤدى الى ما فيه يتفق ﴾

﴿ اولا ففيه على ما فيه ايمان ﴾

(اما ان (تؤدى اى المعارضة تقتضى علية وصف الآخر الى ما اى حكم (فيه يتفق اى يقع الاجماع عليه (اولا تؤدى اليه بل يقصر عنه (ففيه اى فى الدليل المأني على ذلك (على ما اى على وجه (فيه اى فى ذلك المأني (ايمان فكول واعراض اما على الاول فلو قيل فى حرمة بيع الجص بالجص متفاضلا انه مكيل قوبل بجنسه فيحرم بيعه متفاضلا كالخطة والشعير (عوررض على ان المعنى فى الاصل ليس ما ذكر بل هو الاقتيات والادخار

وقد قد هذا المعنى في الفرع فهذا المعنى يتعدى الى ما هو مجمع عليه وهو الارز
وامثاله اذا الماعل لا يناقش السائل فيها لانه مكمل لا يقتاد يدخر ولا يحرم به
مفاضلا كالبحر ووجه الاضرار من ذلك لعدم افادته للمعارض شيئا يعتد به
لعدم اتصافها بمواقع النزاع الامن حيث انه انعدم تلك العلة في محل النزاع
وذلك لا يضر الماعل ولا ينفع المعارض لما ان عدم العلة لا يوجب عدم الحكم
وفي التصدي الى ان مامنه يلتفت اليه النظر ويحتجب عن مداركه الا برارقال

اما الى ما به الآراء تختلف

لذا على مجمع النظر جدران

(اما اي تلك المعارضة اما تؤدي (الى ما اي حكم) به اي فيه الآراء
تختلف لذا اي لذلك النوع على مجمع (النظر جدران اي حيطان يعول
عليهما بناء على ان الخصمين اتفقا على ان العلة احد الوصفين فقط اذا النزاع
وقع في الفرع المختلف فيه (فلو قيل الجص بالجص مكمل قوبل بحجسه
فيحرم مفاضلا (عورض مستندا على ان العلة هي الطعم بان يقال الجص
بالجص مكمل غير مطعوم فلا يحرم كالبحر فيتعدى الى الفواكه ومادون المكمل
كبيع الحقة بالخفتين فيفيد حرمة الرباء فيهما مع انه مختلف فيه فتقبل
عند النظر بناء على ما ذكر (واما اذا ادعى ان علة الر بالكيل والوزن
وقيل في بيع الجص بالجص مفاضلا بانه مكمل قوبل بحجسه فيحرم به
مفاضلا (عورض انه مكمل لا يقتاد ولا يدخر فلا يحرم مفاضلا كالبحر
فيتعدى الى الارز وامثاله مما اتفق حرمة الر بانه لكن لا يمكن ان يلتزم
ان الطعم ايضا علة لانه ينكر جريان الرباء في التفاح (واما عند الفقهاء
فلا تقبل لجواز استقلال العلتين لا يقال ان وقوع الاتفاق على فساد احدهما
لما تقدم ان الخصمين اتفقا على ان العلة احد الوصفين يوجب ان لا يقبل ايضا
عند النظر يقال ان وقوع الاتفاق لا يدل على فساد احدهما بعينه بل على
فساد احدهما لبعينه وهو غير مضر وفي التنبيه على ان دفع القياس كما يتأدى
بما بين آتفا كذلك يتأدى بغيره قال

ومن لواحقه ما طي عن بحثه

بين كما ينبغي كي حاز ولدان

(ومن لواحقه اي من لواحق ما يرد على القياس (ما اي البحوث (طي اي
اعرض عن بحثه فالتذكير باعتبار لفظ ما لا يؤدي الى الفتور بين اي انت
تلك الابحاث (كما ينبغي بان تورد كلامها على وجه يرجع الى ما فصل سابقا
(كي حاز اي حفظها ولدان منها ما يقال عليه فساد الوضع وهو يشبه
نقض الدليل من جهة استلزام الفساد وهو ارتفاع النقيضين والقلب ايضا
من جهة اثبات نقيض الحكم بعلة المستدل فلو قيل في التيمم انه مستح فيسن
فيه التكرار نوقض بان المسح ثبت اعتباره في كراهة التكرار في المسح على
الخف (عورض انه مسح فلا يسن فيه التكرار ومنها ما يقال عليه فساد
الاعتبار وهو منع محلبة المدعى بالقياس لتحقيق نص على خلافه ومنها
ما يقال عليه الفرق وهو بيان وصف له دخل في العلية مع عدم تحققة
في الفرع فيؤل بادني دقة الى منع علية الوصف وادعاء ان العلة هي وصف
مع شيء آخر فلو قيل اعتاق الراهن تصرف يبطل حق المرتهن فيرد كالمبيع
قوبل عليه بان ما في الاصل علة لا توجد في الفرع فيؤل ايضا عند النظرية
الى منع الكبرى المملوكة بل الايق ان يقابل بطريق المنع بان يقال ان اريد
ان حكم الاصل البطلان لانسلم ذلك كيف انه التوقف وان اريد انه التوقف
فان ادعى في الفرع البطلان لم يبق التماثل بين الحكمين وان ادعى التوقف
لا يمكن ذلك اذا علق لا يحتمل الفسخ (ومنها ما يقال عليه القول بموجب
العلة وهو التزام ما يلزم الماعل بتعليقه ومنه ان يلتزم ما يلزم الماعل بتعليقه
ما يتوهم انه محل النزاع اولازمه اما بصريح عبارته فلو قيل القتل بالثقل قتل
بما يقتل به غالبا فلا يناقش القصاص قوبل بان النزاع ليس في عدم المناقاة
بل في ايجاب القصاص فيؤل ايضا الى منع الكبرى ببيان محل النزاع
او بحمل عبارة الماعل على غير مراده فلو قيل مسح الرأس ركن في الوضوء
فيسن تثليثه كغسل الوجه قوبل بانه يسن الا ان الاستيعاب يغني عن ذلك
بحمل الكبرى على خلاف مراده فيؤل ايضا الى منع الكبرى بالنظر الى
مراده (ومنه ان يلتزم ما يلزم الماعل بتعليقه ما يتوهم انه مأخذ الخصم
(فلو قيل السرقة اخذ مال الغير بلا اعتقاد اباقة وتأويل فيوجب الضمان
كالغصب قوبل بان استيفاء الحد بمنزلة البراء في اسقاط الضمان فيؤل ايضا

قوله وهو يشبه آه الا انه
فوقه فانه يبطل العلة
اصلا والمناقضة يتدفع
بتفسير الكلام فلو قيل
اسلام احد الزوجين قبل
الدخول يوجب البينونة
في الحال وبعده بعد ثلثة
اقراء لقيل فيه فساد
الوضع بترتيب نقيض
ما يقتضيه العلة عليها
فان الاسلام علة للالتزام
فرتب نقيض ما يقتضيه
عليها

الى منع الكبرى المطوية ومنه ان يلتزم ماسكت عنها العمل فهي اما نتج
مع المذكورة نقيض حكم العمل فكما لو قيل المرفق لا تغسل لان الغاية
لا تدخل تحت الغيا كالليل قوبل نعم انه كذلك لكنه غاية للاسقاط فيؤل
ايضا الى منع الكبرى بذلك السند اي بكونه غاية للاسقاط واما ان لا نتج
معه فكما لو قيل يشترط في الوضوء النية لان ما ثبت قرينة فشرطه النية
كالصلوة قوبل من اين يلتزم اشتراطها في الوضوء فذا يؤل ايضا الى منع
الصغرى المطوية بان يقال لانسلم ان الوضوء ثبت قرينة (وفي الايماء الى ان لكل
من العمل والمعارض ان يتجلى بدثار الاخر

تلك الوظائف اذ جرت كما ينبغي

عادت الى اوبه ما قام ايزان

(تلك الوظائف اي المناقضة والممانعة والمعارضة) اذ جرت من نحو المعارض
(كما ينبغي ان يزن بالرعاية لما يقتضين) عادت كل منها (الى اوبه اي الى
ما يوجب اليه بالانتقال عما جرت فيه ما قام ايزان اي مدة قيام ما يردن عليه
في ذهن العمل بالارتباط القلب في دفعه فله دره حيث نبيه على انه لا بد
ان يتيقظ في ماصد رمنه ويتحفظ عما يتوجه عليه اذ به يحفظ ذلك ان يضع
في المسالك وفي التلميح على ان العمل حينئذ يدثر بدثار السائل في وقاية مامنه
من المسائل قال

فللمعمل في اصلاح ما قدح

دثار من يلتهى ان فيه ممان

اذا ما احيط مامر حبرا يعاد الى ما بسط ذكره او يقال (فللمعمل في اصلاح ما
اي مقدمة) يقدح على بناء مالم يسم فاعله اي يخرج من طرف المعارض
كي يتم ما يلفظ فالتذكير باعتبار اللفظ (دثار من اي وصف من) يلتهى بالممانعة
او بالنواقضة او بالمعارضة (ان فيه اي في العمل) ممان اي رائد يتقدم
في القدوم ليهي له ما يقتضيه العلوم فله دره حيث افاد ان تدثره بدثار
الغير يمتنى على ان يكون له ذهن وقاد بحيث لا ينفك عما احاطه كالاولاد
والا يتوارد عليه افهام اللثام بتوارد ادلة الازام والالتصيص على موارد
الاصلاح قال

بالمدعى

بالمدعى او غيره ما فاز ما يمنع

كشف الغبرائه كي ثارا احزان

(بالمدعى اي اصلاحا بالمدعى) او غيره من مقدمات الدليل (ما فاز مدة نيته
(ما اي مقدمة او غيرها) يمنع على بناء مالم يسم فاعله اي ما يخزي ويفسد من
طرف الخصم فالتذكير للمامر (كشف اي من جهة كشفه) لغبرائه اي كشفها لما
يرد عليه وهي تحاكي بالغبراء في عدم التنشط به (كي ثارا احزان اي ارتفع
واندفع احزان حصلت من الاعتراض على الممانعة اذ هي تندفع بالكشف
لدى الممانعة فله دره حيث اوما الى ان جريان الممانعة على ما تاتي به من
المقدمات يتألم به الاقنعة وبكشفه وتخليصه عن غبرتها يندفع الاحزان لتكملة
بجميع الاركان وفي الاشارة الى ان له عند ذلك وظيفة اخرى قال

ابطال ما قداتي مامنه يستند

ايضا وظائفه مدفاء ريان

(ابطال ما قداتي اي ابطال سند قداتي به الخصم وابدل منه قوله) مامنه يستند
اي سند منه من الخصم (يستند اي يصح اي يستند عليه تنبيهها على ان الاشتغال
بالابطال وظيفة اذا كان السند مما يصح ان يستند عليه) ايضا وظائفه اي
المعمل (مدفاء اي رجع) ريان عن العطاش بما يشبه بالمياه في ازالة ما يؤدي
الى التباين وفي بيان وظيفته عند المناقضة قال

له على نقضه قمع لشاهده

بمنع لا زمه فانقض ببيان

(له اي للمعمل) على نقضه اي نقض دليله على ان المصدر مما لم يسم فاعله
(قمع لشاهده عن اصله بمنع لازمه اي ملازمة ذلك الشاهد فان احطت بما
لديك فكرا فعد الى ما يزيد قدرا وقل (فانقض ببيان اي فترزل ببيان ما اتاه
شاهدا على النقض وفي التنبيه على ان له وظيفة اخرى يؤديه الى درجة
عليا قال

اثبات ما يدعى وظيفة منه

اذلاح من عنده ما فيه رعيان

(اثبات ما يدعى اي العمل بدليل آخر) وظيفة منه اي مثله (اذلاح من عنده

اي من عند المثل المدثر بدثار المعترض (ما دليل فيه رعيان اي حفاظ
يحفظه عن المداخلة والمناقضة والممانعة وفي هذا وفيما مر آتفا تنبيه على
جواز الانتقال بشرط عدم العجز عن اتمام الدليل الاول باحدى الطرق
السابقة لئلا يتطرق عليه الافحام والالزام فله الانتقال من علة الى اخرى
لا ثبات الاولى وهذا انما يتحقق في الممانعة كما لو قيل الصبي المودع لا يضمن
ما استهلكه لانه مسلط على الاستهلاك وقيل لانسل انه مسلط على الاستهلاك
قصدا لمنع وجود العلة في الفرع فله عند ذلك انتقال الى علة اخرى فيسمى
ذلك انتقالا مجازا لاحقيقة لما ان الكلام الاول لم يترك بالكلية او من علة
الى اخرى لا ثبات الحكم الاول وهذا انما يتحقق في فساد الوضع والمناقضة
او لم يمكن دفعها ببيان الملازمة والتأثير كما بين فيما مر او من علة الى اخرى
لا ثبات حكم آخر يحتاج اليه الاول فلو قيل ان الكتابة عتق معسرة وضة
يحتمل الفسخ بالاقالة فلا يمنع عن الصرف الى الكفارة كالبيع بشرط الخيار
للبيع والاجارة لقيل بطريق القول بالموجب المانع ليس عتق الكتابة بل نقصان
في الرق كعتق ام الولد والمدير انتقل الى ان يقال انها عتق معاوضة فلا
يوجب نقصانا في الرق واما من حكم الى آخر بالعلة الاولى يحتاج اليه الاول
كما اذا ثبت عدم نقصان الرق في المسئلة الاولى بان يقال احتمال الفسخ
دليل على ان الرق لم ينقص فهذا ان القسمين لا يتحققان الا بالقول بالموجب
لانه لتسليم حكم الذي رتبته الموجب على العلة والنزاع في آخر لم يتم مراد
الحبيب فينتقل الى اثبات الحكم المنازع فيه بهذه العلة ان امكنه والافعلة
اخرى وقصة الخليل عليه السلام من هذا القبيل بناء على بطلان معارضة
اللعين لبداية تشهد على ان اطلاق المسجون وترك ازالة حياته ليس باحياء
فانتقل عليه السلام الى دليل اوضح وحجة ابهر ليكون نورا على نور مع فائدة
اخرى تبقى من الدهور وفي التنصيص على ماله من الوظائف على تحقق
المعارضة قال

✽ له على ثالث اتيان ما قداتي ✽

✽ وان على ماله ثبت وارصان ✽

(له اي للمثل المدثر) على ثالث اي المعارضة (اتيان ما اي وظائف) قداتي

اي ورد فالتذكير باعتبار لفظ ما (وان اي وان كان الاثبات) على ما اي
وجهه (له اي لذلك الوجه) ثبت وارصان عند من له التبيان فلو استدل
الممثل على ما ادعاه بقوله لانه تعالى اسند الكلام الى ذاته الاقدس فهو متكلم
بكلام ازلي اوبانه لو لم يكن متكلمها بكلام ازلي لما اسند الكلام الى ذاته لكنه
اسند وقابله المعترض اولا بقوله لانسل انه اسنده الى ذاته حقيقة لم لا يجوز
انه اسنده على وجه المجاز في النسبة اوفى الطرف وثانيا بانه جار في الخلق لانه
اسنده تعالى الى ذاته مع تخلف الحكم عنه بناء على ان الخلق عند الما ترديدية
يتفرع على التكوين فهو امر اضافي اوبان ذلك مستلزم للفساد فهو فاسد
وثالثا ان هذا الدليل وان دل على ما ندعي لكن عندنا ما ينفيه من ان الكلام
مؤلف من الحروف فهو ليس بازلي تدثر الممثل بدثار المعترض فيثبت المنوعة
على الاول بدليل او تنبيه او المدعي بدليل اخر بشرط عدم العجز عن اتمام
الدليل الاول او يبطل السند المساوي او الاخص منه مطلقا ولا ينفع بابطال
غير ذلك ويدفع على الثاني الشاهد بمنع الجريان او الاستلزام للمحال او يثبت
المدعي بدليل آخر بشرط عدم العجز ايضا ويتعرض على الثالث على دليل
المعارض بما مر من الوظائف كي يتلذذ الارواح في مهامه المعارف فله
على الاول ان يبطل السند فيما مر بانه اوجاز لما كان الحقيقة اصلا والمجاز
خلقا لكن التالي باطل وعلى الثاني ان يمنع التخلف واستلزام المحال بانه انما
يثبت لو كان الخلق اضافة فلم لا يجوز ان يكون صفة حقيقة كالقدرة وعلى
الثالث ان يمنع الصغرى بقوله لانسل ان الكلام مؤلف من الحروف فلم لا يجوز
ان يكون اعم اماترى ✽ قوله لا تجب في امرى بكلامه ✽ حتى يكون مع الكلام
اصيلا ✽ ان الكلام انى الفؤاد وانما ✽ جعل اللسان على الفؤاد دليلا ✽
وفي التنصيص على ما هو الفؤاد لكه ليغتم المرء بتلك الملكة قال

✽ كل على ما بدا قلبا لما يرتدى ✽

✽ دنار من قداتي لافيه كفران ✽

كل من الخصمين (على ما بدا اي على اعتراض بدا اي ظهر من الآخر
(قلبا اي من جهة القلب والتبديل) لما اي لوصف) يرتدى اي
يتصف به اتصاف المرء بدناره (دنار من اي ذهبت من ظهر منه الذي يضاهي

بالدثار قد اتى اى جاء معترضا على ما اتى (لا فيه اى فى انقلاب كل منهما
بوصف الآخر) كفران اى انكار يتأدى من الاررار فهذه طرق المنازعة
عند توقف المشاجرة على مبارزة الافكار فى مضمار ما يستمد فيه من الاغيار
ليدخر قواكه ما وعد ونتائج مامنهما ببلد ويقتطف الثمار الابتدار ويتسارع
اليها بالايتكار ماجرت المدافعة وما يمثله من الممانعة فانها لا تستر الى الابد
اذ لاوسع لكل من الاحد فاما ان يقعد فى هذا الباب عن مقابلة الازراب او
ينتهى ما اتاه الى ما يرتفع به البناء فيتولد منها اما الاخام او ما يوجب الازام
وفى التصدي الى ان ما يرد على كل من الحسد والتقسيم هو النقض ولو
بجازا قال

كل من الحد والتقسيم ينتقض
اذ ذيق من نحوه ضعف ونقصان

(كل من الحد اعلم اولا ان الحد اى المعرف مطلقا حقيقيا واسميا لفظيا
او تنبيهيا احدا اورسما لا يتعلق به منع ولا معارضة واشترط فى حسنه خلوه
عن الاغلاط اللفظية وعن الالفاظ المشتركة والمجازية والبدال بالالتزام بدون
القرينة المعينة للمراد وفى صحت مساواته للمعرف طردا وعكسا وخلوه عن
المحالات وكونه اجلى من العرف فلا يجوز ان يكون نفس ماهية المعرف والا
يلزم معرفة الشيء قبل نفسه ولا اعم منها والا يلزم ان يكون تصور الاعم
مستلزما لتصور الاخص ولا اخص منها ولا مساويا لها فى العرف والجهالة
ولا مباينا لها كليا او جزئيا فلا يفوت الغرض منه وينتقض بانتفاء كل من
الشروط وانه يتضمن بالدعاوى فيرد عليه الابحاث على ما مر وثانيا ان
التقسيم مطلقا عقليا او استقرائيا حقيقيا او اعتباريا وان العقلي ينتقض بتجاوز
العقل فسمما آخر دون الاستقرائى وكذا بالتصادق مطلقا والاعتبارى
لا ينتقض بالتصادق فى شيء الا ان يكون التصادق باعتبار واحد واليه اشار بقوله
اى كل من الحد والتقسيم (ينتقض اى يبطل اذ ذيق بحسب الفكر الشم
(من نحوه اى من نحو كل منهما) ضعف من جهة فوات شرط الحسن
(ونقصان اى من جهة ما يمنع صحته وفى التصدي الى ما ينتقض به
الحد قال

فالحد

فالحد عكسا وطردا كلما انعدمت
اذ فأت من نظمه ما فيه شرطان

(فالحد اى التعريف مطلقا ينتقض (عكسا وطردا كلما انعدمت اى
مساواته للمعرف بحيث تقتضى ان يكون مطردا ومنه عكسا ثم عاله بقوله
(اذ فأت اى ضاع) من نظمه اى من تأليف ذلك المعرف ما فيه شرطان
اى احدهما يعنى شرط الصحة وهو مساواته اياه فلوعرف الحكم الشرعى
بخطاب الله المتعلق بافعال المكلفين فقط ينتقض بعدم الجامعة بفوات
الاطراد او الالانعكاس لخروج المعدوم وحكم كل مكلف بخصوصه وانه
لا يصدق على حكم من الاحكام اذ لا حكم يتعلق بكل فعل لكل مكلف ومثل
والله خلقكم وما تعملون والحكم الوضعى قول بل يمنع الصغرى بسندان الخطاب
توجيه الكلام نحو الغير الالفهام اذا ظهر وان التعريف فى افعال المكلفين
للجنس مجازا فببقوله يندفع الثانى والثالث وكذا الرابع والخامس بان يزداد
قولنا بالافتضاء او التخيير او الوضع وفى التعرض الى انه ينتقض ايضا
بالامر بن الآخرين قال

او غيره ان على التعريف ما ينكر
او ما به ينطوى ما فيه بطلان

(او غيره اى او ينتقض من جهة غير ما ذكر ان على التعريف ما ينكر من فوات كونه
اجلى منه واشتماله على المستدرك او على اللفظ المشترك او المجاز او على الدال
بالالتزام من غير قرينة واضحة على تعيين المراد ونحوه مما يزيل حسن التعريف
من الاغلاط اللفظية (او ما اى دور او تسلسل) به اى بسببه ينطوى اى
التعريف (ما فيه بطلان من توقف الشيء على نفسه بمرتبة او بمراتب
(فلوعرف الحكم الشرعى بانه اثر خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين
بالافتضاء او التخيير او الوضع ونوقض اولا بانه ينطوى باللفظ المجازى وثانيا
انه ينطوى ما ينافى فى الغرض من التعريف وثالثا ان كلاما من الحكم والاثر
يتوقف على الاخر فيلزم التسلسل او الدور قول اولا بمنع الكبرى المطوية
بانه لا نسلم بان كل ما ينطوى باللفظ المجازى يقتضى بطلان التعريف وانما
يقتضيه لو لم يكن هنا ما يمين المجاز من شوع ان الجمع المحلى بلام التعريف
مجاز عن الجنس حيث لا عهد ولا استغراق وثانيا بمنع الصغرى بسندان

(١١)

قوله ولا اخص منها
اذ لا ينتقل من الاخص
الى الاعم فيفوت الغرض
من التعريف ولا مساويا
لها اذ لا يتأدى به الاكتساب
بلاشك ولا ارياساب
ولا مباينا لها اذ المباينة
لا توجب الاتضاح
والكسب والاقتراح فقوله
للايفوت تعليل للمجموع
م

قوله وهو مساواته بحيث
يوجب الاطراد والانعكاس
من الطرفين على الكلية
بلا القرينة ولا المين

ينطويه لو كان كاحدا او لاشك لالتقسيم المحدود وثالثا يمنع توقف كل منهما على الآخر لتحقيق المغايرة بينهما بالعموم والخصوص وكذا ان توقف بان تعريف كل من المنع والتفويض والمعارضة لا يصدق على منع المدعى الغير المدال وعلى المعارضة التقديرية مع ان كلا منها من افراد المعرفات قبول يمنع كون كل منهما من افراد المعرف مجردا او مستندا بان الاطلاق على المجاز والتعريف للمعاني الحقيقية وفي التصدي الى ان التقسيم ينتقض ايضا قال

﴿ تقسيم امر كذا اذا داغ عن فيته ﴾

﴿ حصرا ومنعا اذا ماحل فقدان ﴾

(تقسيم امر باي كان) كذا اي كالحذ والتعريف ينتقض (اذا داغ اي وقت ان مال) عن فيته اي عن مجراء القويم وسنته الذي به يستقيم (حصرا ومنعا اي من جهتيهما) اذا ماحل فقدان اي فقدان كل منهما بان لا يمنع عن دخول ما ليس يندرج تحت المقسم فيه اولا يتناول الى ما يندرج تحته بان يقال هذا من المقسم وليس بداخل في الاقسام او انه ليس من المقسم وهو داخل فيها فهو باطل وفي التصدي الى انه ينتقض ايضا باخر قال

﴿ او انه يحتوي ما ليس من قسمه ﴾

﴿ بل فيه من غيره مافيه نقصان ﴾

(او انه اي التقسيم) يحتوي ما ليس من قسمه بان ينقسم الى ما لا يندرج تحت المقسم به ينتقض به ايضا بل فيه اي في التقسيم (من غيره اي من غير ما ذكر) مافيه اي نقض يتحقق (فيه نقصان بان يتحقق فيه جعل قسم الشيء قسمه منه وتصادق الاقسام ومن شرطه ان يتباين الاقسام وفي التصدي الى ان مادة النقض لا بد ان يتحقق في نفس الامر في الاعيان او في الازدهان قال

﴿ لا بد فيما به يسعى الى نقضه ﴾

﴿ مما له حضرة الاعيان وجدان ﴾

(لا بد في اي في مادة) به اي بتلك المادة فالتذكير باعتبار ان (يسعى اي يعدو

وينسارع ﴾

وينسارع التناقض (الى نقضه اي نقض كل من التعريف والتقسيم) مما اي من كونه من مواده (اي لتلك المواد فالتذكير لما امر حضرة الاعيان) وجدان اي تحقق في نفس الامر خارجيا كما في الحدود والتقسيمات الحقيقية او ذهنيا واعتباريا كما في الاعتباريات فلو ذكر الناقض مادة لا يتحقق فيها ونقض تعريف الانسان انه بادي البشرية مستقيم القائمة ضحاك بالطبع انه لا يشمل الانسان المستور بشئ به بالشعر قبول يمنع كل من الصغرى والكبرى مستندا على ان هذا انما يرد لو كانت المادة موجودة في نفس الامر وكذا الامر في التقسيم فان كلا منهما يرد مورد المياه وفي التصدي الى ان ما عدا النقض لا يرد على كل منهما قال

﴿ اياك من غيره ثبنا على ربه ﴾

﴿ اذ ليس في امره مافيه عدوان ﴾

(اياك من غيره اي من غير النقض) ثبنا اي من جهة الثبوت والقيام (على ربه اي مثوى ذلك النقض ثم علل التحذير بقوله) اذ ليس في امره اي في شأن كون كل منهما تصورا (مافيه اي في كونه كذلك) عدوان ومقابلة يعتد بها فلاه دره حيث لمح بقوله مافيه عدوان الى ان فيه رأى آخر وهو كونه من قبيل التصديقات كما بين في المذولات وفي التصدي الى ان ذلك النقض يرتفع بالمنع قال

﴿ يرد به منع على ما شاع من بينهم ﴾

﴿ اذ ذاك مما على التزم رجما ﴾

(يرد به اي يفتي ذلك النقض ويعدمه منع احدى مقدمتي دليله بناء على ما شاع وانتشر) من بينهم اي بين اهل المناظرة ان ناقض التعريف مستدل وموجه مانع (اذ ذاك اي منع مقدمتي دليله) مما اي من وظيفة (على التزم اي على اصلاح كل منهما) رجما اي راجع فلاه دره حيث لمح اولا بقوله شاع الى ان هذا الحكم اكثرى بناء على ما قيل انه قد يكون الناقض مانعا والموجه مستدلا فلو توقف تقسيم الوظائف الى الثلاثة بان كلا من ابطال المدعى المدلل بلا شاهد او غير المدلل او الدليل او المقدمة الغير المدللة بدليل يدل على بطلانها من الوظائف الموجهة على ما يستفاد من تجويز تجريد المنع عن

قوله مافيه ان التلازم بين الشئتين لا يقتضي البطلان في البين الا ان يتحقق التقدم بحيث يفيد التوزم

فيه ان يقال من العاني ان تسليم حدية الشئ يفيد بطلان حدية القول على رأى عليه ان الا انه لا يرد عندنا ان بوجه لا يوجب الـ

السند وهو مع دخوله في القسم خارج عن الاقسام فيكون غير حاصر قبول يمنع كون تلك المباحث من الوظائف الموجهة كيف انهم قد عدوا الابطال من غير دليل يدل على البطلان مكابرة كمنع البديهي الجلي على انه هو الحكم بالبطلان فلا يسمع من غير دليل وكذا ابطال المقدمة الغير المدللة بدليل يدل على الفساد غصبا غير مقبول ولو قسم المتعلق بالحكم التكليف بان يقال انه اماركن او علة ونوقض بان كلا من السبب والشرط والعلامة مما يتعلق بالحكم التكليف وهو خارج عن الاقسام فيفسد قبول يمنع الكبرى المطوية بتحريك كل من الاقسام على وجه يدفع به الآلام بان يراد من العلة معنى يتناول بكل منها واذا ما اريد منها المؤثر يتنقض به فضاءا فالتقسيم الصحيح اما ان يدخل فيه اولا وعلى الاول فركن وعلى الثاني اما ان يؤثر فيه اولا فعلى الاول علة وعلى الثاني اما ان يوصل اليه في الجملة فسبب اولا فاما ان يتوقف عليه وجوده فشرط اولا فعلاقة ولو قسم الركن بانه اما اصلي اوزائد ونوقض بانه تقسيم الى قسمه والى غيره فتبطل قبول يمنع الصغرى بتحريك المراد من الزائد كما لا يخفى على القائم والرائد واقد قضى في التعريف والتقسيم من الوظائف والترميم ما يمكن فيها اكتنان العرائس في منصة العجائل والنفائس فعليك ان تقتبس ما لا يتطرد ولا ينعكس وان تعتكف بترك المنافسة في مراتب الاستنباط بالمقايسة بالرأى القويم مع اللب السليم متكلا على اذمة التوفيق لدى التحقيق والتدقيق والادخار من هذا الباب ما يتأدى به زلفى وحسن مأب وفي التنبيه الى ما لا بد منه عند المناظرة ليتفكه باثمار المشاجرة قال

لا بد للمرء في المرء ان يجتنب

عن تسعة تحتها عى وهجنان

(لا بد للمرء الذي يتهى بالمقال لتخفظ عن النكال) في المرء اى المباحثة والمناظرة (ان يجتنب اى يتقى عن تسعة تحتها عى اى تعب) وهجنان اى انواع ما يعيب الكلام ويرد به بين الا نام فيتولد منها تعب وتألم وفي التعداد قال

منها غريب او المفضى الى خلل

اورفع صوت وضحك منه نشيان

(منها غريب من الالفاظ بحيث يحتاج في الاكشاف الى التحرى لئلا يؤدي الى التبرى او المفضى الى خلل بحيث لا يكتنه بدون كلل من التعقيد او صعب الانتقال) اورفع صوت بدون داع الى الانتقال (وضحك بدون ما يستدعيه الحال) منه اى من ذلك الضحك (نشيان اى سكر يشاجر عن المدافعة عند توقف نيران الممانعة بنكول الخصم منه لذلك وارتكابه بما لا ينبغي في المسالك وفي التصدي الى الثلاثة الاخر قال

تحقير فرد واطناب وايجاز لاف

ظ يتنحى الى ما فيه ذيفان

(تحقير فرد اى وتحقير فرد فحذف العاطف رعاية للنظم) واطناب اى في الكلام (وايجاز لفظ يوجب صعوبة الانتقال) يتنحى اى يتسبب كل الى ما اى محل فيه (ذيفان اى سم يؤدي الى القتل يعنى الى ما فيه يتأدى الافحام فله دره حيث تطرف فيه تجوزا لتمكن الفكر تحيزا في التعرض الى الماقين قال

اياك والدخل اوبحشا بمحتشم

اذذا يضيع لما يتلوه شكران

(اياك والدخل اى للخصم قبل ان يشتغل بالدليل) اوبحشا اى مناظرة (بمحتشم اى بمهيب محتشم لئلا يتأدى الخجالة بين الامم) اذذا يضيع لما اى لظهور صواب (يتلوه اى يتبعه) شكران للمنهج الجليل وغيب ما قضى تحبه بما عنه لا يتألف تصدى الى سبب ما به يتألف بالا دعوة التي يتسارع الى الاجابة خصوصا اذا صدرت ممن له الانابة لخالق البرية بحسن البال وصدق الطوية مع التصريح بانها منه الكفة الثقية والهدية السنية قائلا ذاك منتهى جهدى والهدايا بقدر من يهدى فان وقعت في محز الارضاء يتأدى له حسن الاتكاء وفي التعرض الى ذلك قال في تلك المسالك قال

ذه تحفة تجتبي عزما الى في من

لا يزدرى ظله جند واعيان

تلك المجلة (تحفة بل تحفة من فكرة) تجتبي (عزما الى في من يبدى كنوز المنن) لا يزدرى (ظله عزما الى نوله) جند واعيان رجال وفرسان فالتناول بالتساوب فخص ما ذكر للتناسب فله دره على ما فاح به حيث شبه ذاته

النسبة بالشمس في السبب لترتب النماء بلا كلفة ولا عناء وارتقاء كل من الاعيان الى ما يوجب توفر الشان على ما يقتضيه المكنية بالثبات التي بالافكار النقية وكلا من الجيش والشجعان بالجياد العاديات في الميدان في الايصال الى البقية وان كان على المكنية واثار باسناد يعدو اليه والنكتة فيها تعتمد عليه وان عطف الخاص يوجب المزية والاختصاص تنبئها على ان للشجعان مسابقة على الفرسان والابناء الى ان سبك المقال مما يستفاد به غنم التوال وان العرض بالكلان مدار الترفه بين الخلان وفي التمني بالقبول من اليه الخلق يتول بالضرعة يقول

منه القبول على من بالقابه

لولا ما يعتنى طفل وفتيان

(منه القبول لتزوج بين الفحول) (على من وعطف بالقابه) حتى يعقثر بين اترابه (لولا لولم يتحقق القبول) من اليه الكمال تعول (ما يعتنى) ولان اثمارها يجتنى (طفل وفتيان) فضلا عن الفرسان فله دره * ما طلع بدره * حيث اعتبر فيها تجوزا * حتى تنلق تحيرا * واعاد ان القبول * من من منه * ولوزاغت عن سنه * وان القابه * ينثى لمرتابه * عايرام من غابه * وان رواج تلك التحفة * ولو بمنزلة الفكرة * لاتنادى الا بالقبول والحب * وان انتفاء القبول * يوجب تقاطر النكول * بحيث انها بلاعتنى * ولان اثمارها يجتنى * وفي مدح تلك المجلة ليتجنب عنها المذلة * ويتنور بالاقبال اليه * ويتهير من لديه * قال

تلك القوائد في القرطاس لامعة

يمشو على نظمها فكر وعرفان

(تلك القوائد السبوكه بصدق البال حال كونها) (في القرطاس لامعة ولما فيها من الاصول حاكية) (يمشو على نظمها بالابوب الى حفظها) (فكر وعرفان لئلا يتطرق عليه خذلان فله دره وقدياح بدره حيث شبه المقال عريضة عن الكلال بالفضة والذهب في التحق على زروة السبب وفي حسن القبول بين كافة الفحول وبالصوغ واللمع لمح اليه وكل مما مر يعول عليه ففيه المكنية مع القرينة والدواعى عند النفس هي الرهينة وانها

كسل من الاغمة فظمها يستجلب الاقنعة والى انها ذاق بالوجود من اليه الكمال يعود قال

لولا ما زين الاوراق بالمهر

عدوا الى عرشه فجل سلطان

(لولا ما زين ماجود وحسن) الاوراق بالمهر بالكتابة كالمهر في القبول بلانكر فهي جمع المهرة بلارية ولا تكرة (عدوا الى عرشه لئلا لهدفة فرشه) فجل سلطان اي عظم له امر وبرهان فله دره على ما غلى قدره حيث شبه الاوراق للركون بما عليها الى الاشراف بما بعد للمسابقة خالية عن الممانعة اعنى ما هي للمضمار وكل من العدو والمهر يتادى اليه كالزمار ونبه على ان عرشه غاية السابقين ومنه عزم القاصدين والابناء الى انه يحامل بين البرايا المرعبة وانه من السلالة المرضية قال

قد طاب من نسله جم قضى تحبه

هذا على رأيه قسط وميزان

(قد طاب من نسله لذو كامن جيله) (جم قضى تحبه جمع اقاموا نديه) (هذا على رأيه خلقا لدى دأبه) (قسط وميزان عدل وبرهان وما في الجملة من البلاغة يدرك بعنان النباهة وقضاء النخب كناية عن الرجوع الى القبر في غاية وانه لما من عنده معين المراتب فيتأني به حسن المناقب فله دره على ما توفر به حيث شبه الجسم بتضاج الامار و بطاب لمح اليه بالانظار والى انهم من السلالة الطاهرة الذين ايدوا اركان الملة الباهرة وبجاملتهم بين الرعية حجب في القلوب كالدرة الدرية والى انه في الرأي قسط ومرأت يشاهد فيها اراء الغير بالتدرج في المراتق فلا تستنبط الامن ذلك الحيز فلذا يرجع الركب ان لذلك المير ولتأيد انه معين لذلك فلا يتعيس الفيض من غيره في المسالك قال

ظلا من الله بالتوفيق اراؤه

بادر الى روضه يجذك غضبان

حال كونه (ظلا من الله يستظل به من عداؤه) (بالتوفيق اراؤه فيتفنى بها انواره) (بادر الى روضه للتز على طوله وعرضه) (يجذك غضبان

يرضيك رطب وريحان فله دره على ما قاح نذره حيث رغب الرعية بالفكرة الذهبية الى ان يستظلوا تحت راياته ويقرؤوا آية من آياته اذمة - ارته بالتوفيق تدل على انه قسط في التدقيق ثم امل كلا من يعاصره بالتره بما اليه يسادره وشبه كلا من ارته بالروض في النفع وتوارد الفيض والذات بمالكه في جواز العرض لسالكه وتربية الافنان ليترتب عليه الثمار ورومان في كل منها مصرحة لا تدرك الا بالاراء المنقحة ثم شبه الغصنان بمن يسمح بدون النقصان وان كان على نهج المكنية فلا تنس ما هي عليه مبنية بقوله يجحدك رمن اليها كي يتنفس النفس عليها ولييان ان المبادرة تستعقب بالمظاهرة فان بذل الندي يستحب ولو بين العدى قال

ومن مآديه اذن معشارها *

مالت الى كنفه قري وبلدان *

(ومن مآديه ولولا جانبه (اذن معشارها وقام مقدارها (مالت الى كنفه الى حواء وعطفه (قري وبلدان اهلها شيخ وفتيان ففيه مجاز حذفاً وحكما فالحكيم لمن احاط علماً فله دره مابث فكره حيث شبه جريان الحكم بين الاجانب بما هي للاطعام من المأدب في القبول وسهل التناول بلا فتور على التفاضل تنبيهها على ان بدو قدر الا عشار يستجلب افئدة الاررار ومسارة اهل القرى والبلدان الى حواء غب العتو والطغيان والرمز الى ان قضاء ما في الذمة لا يتأدى الا بالدعاء لمن منه التمة قال

يارب وفقه في امر نوى بذله *

اولاه ما بهتدى جند واعوان *

(يارب وفقه في للكون بمن يني (امر نوى (بذله سمحاً عدى نوله (اولاه ما بهتدى الى مامنه يجتدى (جند واعوان انس وذكران فله دره بطموع بدره حيث حكم بان المرء مجزى بنيته لدى العود الى بغيته وان بذل الانفال يشيد شد الاذبال يتبادر اليه الجند والانصار ولا يعوقهم الاشرار وان التوفيق فيما نواه يسهل ترتب ماسواه وان السماحة مدار الاجتماع وعليها يدور الجيش بلا امتناع وانه يفيض كلا من رعيته خصوصاً من يلتحق لبريته فهو منبع الهداية في البداية والنهاية ولا يختص بجند واعوان وان خفي

على *

على العريان فللترديف لما مر انفا دعا بالبقاء شارفا الى مابه الانشراح حتى ينكشف باب الفلاح قال

ادم على ملكه بالشرح في صدره *

وكن على حرزه ما دام اكوان *

(ادم على ملكه قبضا على فلكه (بالشرح في صدره فيحيا على بدره (وكن على حرزه عما يروى بيرقه (مادام اكوان وممرت اوقات واحيان فله دره ما اكتن على خيره حيث فك غمائم القرية عن سماء اصول المرية وجمع فيه ثلاثة من الادعية ليمتلي بها الاوعية وينتشر لديها الاثنية في الصدر مجاز بالحلية كما لا يخفى على الفحول الملية ونبه على ان بحفوية ذلك يتفيض اهل المسالك وذلا يخفى على اولى مكنة عراة عن لحوق محنة وبالتضرع الى ربه صدقا دعا لنفسه حقاً فقال

وفق لناظمه واغفر له ذنبه *

واختم بخبر اذا ما قام نعيان *

(وفق لناظمه بكل من راقعه (واغفر له ذنبه واستر له عيبه ستر ايواري ذله (واختم بخبر اذا ما ارتحل المير كذا ختما بيمان (اذا ما قام نعيان ونقله اعيان لئلا يحرقه نيران ولا يلدغه ثعبان فله دره على ما حكم فكره حيث دعا لنفسه على الايجاز بما ينبغي له لدى الانجاز اذ كل من التوفيق والمغفرة خصوصاً عند النقل الى المقبرة مما يؤدي الى الفلاح فعليه تقوم في المساء والصباح والاسترجاء من الاخلاء بستر ما فيه مما يتفرغه الاذكاء ورغيب كل من الاغبياء ليكون على الاظهار هم الاشداء بالاصلاح الى ما يقبله الادباء ويركن اليه كل من الامناء قال

يامن يعي في الندي علما به يجتني *

استر عيوباتي اذ فيك عجران *

(يامن يعي في الندي يامن يقي للهدي (علما به يجتني ائمة ارباب يعي (استر عيوباتي رجالة اذعتا (اذ فيك عجران رحم وكرمان فله دره ما بان عذره حيث فوض مامنه من العيوب الى رحم من هو عنه بنوب اذ لا يتصور

ذلك من الجهلة خصوصاً من الخذلة وفي ارتداد حسن الاذكار من
هو مخزن الاسرار قال

واذكر بخبره ما ثبت اذكاره

اوريم ربع الهدى صفح ورضوان

واذكر بخبره وان شان ماله (ما ثبت اذكاره لينتشر اخباره) اوريم ربع الهدى
وارتد وكر الهدى رغماً لانوف العدى (صفح ورضوان عفو وغفران
فلاه درهمان) لا ذكره حيث افاد ان الطلب على ما تكرروا تلهب لا ينتج
في كل الندى الامن قام في ذكر الهدى ولا يتصور ذلك في كل المنازل الا من
تكرم في المحافل وللإيمان الى ما فيه الاتمام من هجرة لا يذهل عنها الا نام قال

جف المداد عن الاملا في رجب

مما اليه على الضروب كريان

(جف المداد ليس ختم المراد) عن الاملا في رجب عز زبر ما اكتسب
(مما اليه على الضروب رفعا للريب والكروب) كريان مسابقة ورجحان
ففي الجف كناية تدرك بالعضاية وضرب الانظار وبسط الفكر على التكاثر
والإيمان الى الضروب الباقية حتى يتبين العصر بالآتية قال

فخرج النصف من ضرب الى نفسه

يدعو الى ضربه فتم ضربان

(فخرج النصف على ما يستدعيه العرف) من ضرب الى نفسه ليتربع
بعكسه (يدعو الى ضربه ليتثنى باوجه) فتم هناك ضربان ولا في الكم كتمان
ولا تمام الباقية اتى بالبيت التالية وقال

ومخرج الربع من الثمن والخمس قد

يوفي بضرب لان يشد هيمان

(ومخرج الربع في القرف والنفس) من الثمن والخمس قد تن مخرجيهما
بلا عند (يوفي بضرب فدع ما فيك من ريب ما جف القلم فيه ولا يرد
الربة عليه) لان يشد هيمان لولاه لفضل عيمان وللإيمان الى كينونته
من الهجرة ليبين البين عن الكدرة قال

من هجرة قد عدا فيها الوفود كما

يعدو الى مجمع المياه عينان

(من هجرة قد عدا على خبر يقندى) فيها الوفود لاقتناص الامان
بالصدق والاقرار بالمان ثبنا على اليهود لدى الحصار والشهود
(كما يعدو ينسارع الى مجمع المياه بلا ممانعة من سواء) عينان
انهار يتغير بلا نقصان فلاه دره حيث افاد كثرة الوفود لاطهار اليهود
للتصديق بانه نبى اخر الزمان عين عيون الايمان وللإيمان ان الختم ند البداية
بالحمد والصلوة في الغاية قال

بمحمد من ختم المقياس من عطفه

صلوا على المجتبي ما منه فرقان

(بمحمد من ختم المقياس وفي المدارك هو التبراس الكائن) (من عطفه من كمال
لطفه) صلوا على المجتبي ومنه الامار تجتبي (ما منه فرقان ما انتقل منه تبيان
بعثا من نسل عدنان وللإيمان الى ان التدبير يتم به حسن التأليف ليتناول
بكافة الاتباع على ما ورد عليه الاجماع قال

ردفاه الال والاصحاب قاطبة

ما حاق وجه الربى ثلج وتهتان

(ردفاه الا كترديفاه في الحال) والاصحاب قاطبة كي يتلون الانوار لامعة
(ما حاق وجه الربى اى ما نزل على المرتبي) ثلج وتهتان ليخضر الارض
بالوان غب ما جاد به الفكر ما اليه ينحذب العبر وبطلان الهمم يترقى في القيم
وبه ينفطر غمائم الحكم على ارجاء افئدة الامم وبأتماء افكار الفحول يتفق
اكام الاصول طالعا من كن من يرتاد على معادن سيب يزداد ما به يستكمل
الزينة وينسد طرق الرديئة فصبغت الجائم بما للطبايع يلايم فقالت

منظوم

من فتحة المتصل * لاحت نثار الجحفل

ارفع اشام الجلل * تدرج رجال الجفيل

اومدة يتلوا بها * ذخرا لمنى في المنتهى

يادر الى خدر لها * تنظم بسلك الكمل
 من نسل سلطان بدا * غاز على نهج الهدى
 رفعا لاشباح العدى * بالسيف والرحم الجلى
 عبد العزيز اذحا * عرشا وفرشا قدما
 من صلبه نجل سما * بالعلم والفكر القلى
 ذات حفرة قد الفا * ليوسف منه الوفا
 عز الدين بصطفى * ان ربت فيه فاسئل
 فلما على لم رسا * يوفى لنا مما عسى
 ما منه كل قدحسا * رغما لانف المعتل
 ارثا حوى بالكرم * ليثا ذها بالهم
 يدلى سجال النعم * ملائ عين ينجلي
 من نطقه يحى الورى * من سمحه يكسو العرى
 يسقى لنا مما جرى * فى موقف ومر حل
 لولذته وقت الغلا * يغنيك من طبع العلى
 قاد عواله بين الملا * فتصا لباب المشكل
 دهاة اتراب اذا * جا لوالى باب لذا
 يجدى لهم رطلا كذا * سرطان دور المغزل
 بحر العطاش والمن * ينقى جريم الحزن
 رفعا شراع السن * فى مخرج ومدخل
 على لنا دلو الفا * يشمو على نجم السما
 يردى كروبا كلما * يسدى قباء الجلال
 من ذاك نبراس الندى * يفضى الى ما يجتدى
 شرفا دياجى الجدى * فانظر بعين المكمل
 يارب طول عمره * ثبت بين بدره
 واشرح لفيض صدره * نفز نوال المنزل
 فهوى قل فى مجمع * شمسا بدا من مطلع
 قاد عواله فى مربع * بالحمد والشكر الى

(لقد) قضى ما فى الذمة * بترداد العزم والهمة
 فيما يكتنه به كية الدهور * ويحدد منها اعداد الشهور
 بما فيه (الرابع) ضلعا * غب مائى عنه قطعا * وعيد
 الى (مر بعه) اوبا * والى (مربع السابغ) ضربا * والى
 (ثلث الخامس) جما * يشاهد ما ريم اما
 من الهجرة النبوية * على صاحبها اكل التهمة
 وعلى آله البررة النقية * مصحوبا
 بالمحامد الخالق البرية *
 ما تجددت البكرة
 والعشبة
 تمت